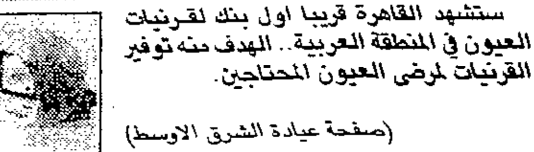
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الجمعة ٤ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ١٤/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٠٨
London - Friday, 14 October 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3608
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



تصور نفسك تسكن في قصر على شاطىء ثم فجأة احتل القصر الف شخص، يشاركونك في الطعام وحجرة النوم.. هذا ما يحدث بالضبط لكوكب الأرض.
(صفحة الرأي)

الامانة العامة للامم المتحدة تتراجع تدريجيا عن المؤتمر الدولي.
(صفحة الشؤون العربية)

بدأ العد التنازلي لحمى المنافسات الانجليزية والاوروبية في الدوري والكؤوس المختلفة.. والجمهور على موعد مع اللقاء المرتقب بين ليفربول والارسنال.
(صفحة الرياضة)



ستشهد القاهرة قريبا اول بنك لقرنيات العيون في المنطقة العربية.. الهدف منه توفير القرنيات لمرضى العيون المحتاجين.
(صفحة عيادة الشرق الاوسط)

في مثل هذا اليوم وقبل ٣٥ سنة وقعت مذبحة «قبية» التي ارتكبها العدو الاسرائيلي في حق سكان تلك القرية الوادعة حيث استشهد فيها ٦٧ نفرا معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

أبلغته «الشرق الأوسط» بمفاجأة «نوبل».. قال محفوظ «دي نكتة»!

أول عربي يفوز بالجائزة العالمية عن جدارة

لندن والقاهرة - «الشرق الاوسط»:
فاز الروائي المصري العربي الكبير نجيب محفوظ بالشرف العالمي الرفيع. وجاء في اعلان الاكاديمية ان محفوظ «الذي شكل، عبر اعماله الفنية ... البشرية جمعاء...».

● «دي نكتة!!»...
هكذا استقبل نجيب محفوظ النبأ عندما اتصلت به «الشرق الاوسط» من مكاتبها في القاهرة هاتفيا.. لتبلغه بفوزه وتهنئه به.
في الواقع «الشرق الاوسط» كانت اول ...

فبادرنا متسائلا: وهل ستنشر «الشرق الاوسط» هذا النبأ غدا؟ فأكدنا له انها ستنشره، بالاضافة الى انها جندت فريق عمل لاعداد ملف كامل عن عطائه الادبي ومشوار حياته احتفاء بفوزه باكبر انجاز عالمي للادب العربي.. والاديب العربي..
طوال هذه المحادثة.. كانت الدهشة واضحة على الاديب الكبير الذي عاد للتساؤل عن موعد وصول «الشرق الاوسط» الى مصر.. فقلنا له انها تطبع الان في القاهرة ضمن مراكز طباعتها المتعددة والمنتشرة في انحاء العالم. «وبالتالي تستطيع الحصول عليها في الصباح الباكر...».

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة من الملك فهد إلى بكين

بكين - واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة الى زهاو زيا يانغ الامين العام للحزب الشيوعي الصيني. وسلم الرسالة الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة اثناء استقبال يانغ له امس.
وكان الامير بندر قد اجتمع في وقت سابق من امس مع وزير الخارجية الصيني تشان تشي تشين.
وكانت وكالة الانباء السعودية «واس» قد ذكرت امس الاول ان الرسالة تتعلق بالمسائل الثنائية بين الصين والمملكة والمملكة العربية السعودية والسلام والاستقرار العالمي.

.... ومبعوث في عدن

● وفي عدن، قال السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي ان زيارته الحالية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له تأتي بتكليف من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمشاركة شعب اليمن الديمقراطي افراحه بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الرابع عشر من اكتوبر والذكرى العاشرة لقيام الحزب الاشتراكي اليمني.
واوضح في تصريح صحفي عقب وصوله الى عدن ان خادم الحرمين الشريفين اصدر التوجيه الكريم له بنقل احاسيس الشعب السعودي ومشاعره الطيبة والتمنيات الصادقة الى اشقائهم في اليمن الديمقراطي ومشاركتهم الافراح بهذه المناسبة الوطنية.
واكد مسعود حرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين بوحدة الصف العربي والتضامن الاسلامي مشيرا الى ان شعب المملكة العربية السعودية وشعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تربط بينهما اواصر الدين والاخوة وحسن الجوار.
واعرب وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي في ختام تصريحه عن تمنياته الطيبة باستمرار الافراح لشعب اليمن الديمقراطي الشقيق وان تعود هذه

(التتمة على الصفحة ٢)

مرآة ومرآة... وانعكاسات على مرآة وعلى نفس في بدلة من الكلمات المتقاطعة... ونفس من شيشة ونفس من فنجان شاي... واناس في مقهى الفيشاوي يكتبون عن اناس ويفكرون بانلس ويتحولون الى اناس... ومسيرة طويلة من مقهى متواضع في القاهرة الى محفل مهيب في ستوكهولم يكرم تلك الانفاس الطويلة بجائزة نوبل.

وزراء الاعلام للملك: كلمتكم في افتتاح ... الفهم الحقيقي و...

جدة - واس: رفع وزراء الاعلام واعضاء ... الاسلامي الذي اختتم اعماله في جدة ... الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عبر ... حضور الجلسة الافتتاحية والقاء الكلمة ... الاسلامي العميق وعمق التفكير الايماني وايضاح الفهم الحقيقي لتعاليم الاسلام الحنيف.
ورفع البرقية باسم الوزراء السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي ورئيس المؤتمر، وقال فيها:
ان النجاح الذي تحقق بفضل الله ثم بدعمكم الدائم وتوجيهات اخوانكم قادة وزعماء الدول الاسلامية وتعاون زملائي الوزراء انما يجسد في واقعه آمال وتطلعات الامة الاسلامية نحو اعلام اسلامي مؤثر وفعال.
فباسمي وباسم رؤساء واعضاء الوفود الاسلامية في هذا المؤتمر التاريخي الذي عقد لأول مرة على هذه الارض المباركة الطيبة اتقدم اليكم يا خادم الحرمين الشريفين بعميق الشكر تعبيرا عما لقيه الجميع من عناية ورعاية وكرم وفادة

(التتمة على الصفحة ٢)

اليونان تعيد موقفها من الاعتراف باسرائيل

اثينا - أ.ف.ب: تتابع اليونان باهتمام خاص تطورات قضية الشرق الاوسط وهي قد تعيد النظر في موقفها المتعلق بالاعتراف القانوني بدولة اسرائيل.
أعلن الناطق الرسمي اليوناني سوتيريس كوستوبولوس امس ان قرارا يونانيا في هذا المعنى «سيكون مرتبطا خصوصا بالمصلحة الوطنية اليونانية». وأضاف ان القرار يتوقف ايضا على الوضع في المنطقة كما يتحدد من خلال نية القيادة الفلسطينية الاعتراف بحق اسرائيل في العيش ضمن حدود آمنة.

... عطا الله يكتب لـ «الشرق الأوسط» من نيويورك

كيف تفكر حكومة العالم: اللهول الثلج يتساقط في ليزوتو

تبدو الأمم المتحدة احيانا مثل مربية اوكلت إليها ايضا... مهنة الطهي.
هي ليست الأم. ليست الرضاعة. ليست المرأة التي تدفع بنفسها أمام القطار السريع لانقاذ الطفل المتسرع. لكنها المرأة التي تقول للطفل، بكل اخلاص وصدق وبالكثير من العلم والدراية والاصول: اياك وخط القطار السريع! اياك والغابة. اياك والوحوش في عالم ليس من الضروري أن تكون لوحوشه انياب. احيانا لها، الوحوش، السنة. احيانا لها عيون اقوى من الخرز!
لذلك الامم المتحدة ليست حكومة لك وحدك، انها حكومة لكل العالم، حكومة لكل من يحتاجها في الاقتصاد او في التعليم او في الزراعة او في المجاعة او في الحروب. وفي ردهة الطابق الاسفل، في جناح الزوار، يقول عنوان أصول الصور التي تمثل الأمين العام يواسي بعض الاطفال: هدفنا هو المستحيل!

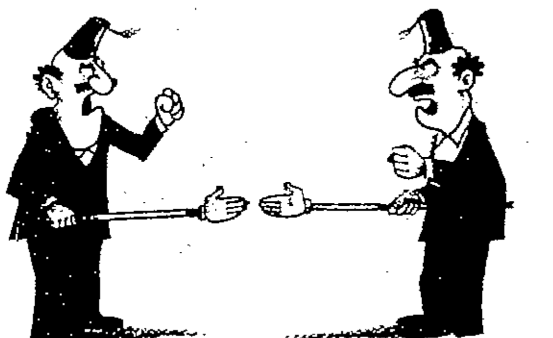
(التتمة على ص ٢)

العراق وايران تستأنفان المفاوضات المباشرة في ٢٨ الحالي

نيويورك - «الشرق الاوسط» من خليل مطر:
أعلن في وقت متأخر من امس عن ان الأمانة العامة للأمم المتحدة قد تلقت رسميا موافقة العراق وايران على استئناف المفاوضات المباشرة في جنيف تحت رعاية الامم المتحدة في ٢٨ الشهر الحالي.

الانتفاضة: شهيد واحد والمجموع يصبح ٣٠٤

الجامعة العربية سعت لذلك ومعها الفاتيكان: البطريرك الموارنة صفير يعبر الى بيروت الغربية ثم إلى دمشق للتفاهم على «الرئيس»



بيروت - خاص بـ «الشرق الاوسط»:
بعدما اصبح البطريرك نصر الله بطرس صفير، الزعيم الروحي للطائفة المارونية في لبنان، المفوض الرسمي والناطق الاكثر تأثيرا باسم النواب والقيادات المسيحية في لبنان، جدد الشاذلي القليبي مساعيه، باسم الجامعة العربية، من اجل اعادة الحوار بين القيادات اللبنانية لايجاد مخرج للازمة المستعصية. وعلمت الشرق الاوسط من اوساط الدكتور كلوفيس مقصود، ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة ان القليبي جاد في مساعيه وانه بدعم من الفاتيكان - على ما يبدو - يحاول الان وضع الترتيبات اللازمة لكي يقوم البطريرك صفير بزيارة بيروت الغربية لاجراء محادثات مع زعماء الصف الاسلامي والوطني.
وتأتي زيارة البطريرك صفير المرتقبة لبيروت الغربية بعد توقف الاتصالات عمليا بين شطري بيروت بسبب قيام «القوات اللبنانية» بمنع النواب المسيحيين من مغادرة بيروت الشرقية. وازاء تعطيل حركة هؤلاء على هذا النحو فضلوا ان يفوضوا امرهم الى البطريرك صفير الذي له من المكانة ما يحول دون منعه من اعادة التواصل مع الجانب المسلم بكل الوسائل المتاحة.
كما ان الفاتيكان، الذي ينادي دائما بضرورة بقاء مسيحيي الشرق على صلة طيبة بالمسلمين ويحذر من الوقوع ضحية الدسائس الخارجية المعادية لتعايش ابناء الديانتين والطائفتين، يقف موقفا ايجابيا من مساعي القليبي، وقبل ان يحث البطريرك الماروني على العبور الى بيروت الغربية للاجتماع الى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وسائر القيادات الروحية والسياسية الاسلامية والوطنية.
غير ان مسعى القليبي لا يقف عند حد تأمين زيارة البطريرك صفير الى بيروت الغربية بل يتعداه الى محاولة ايجاد الاجواء اللازمة لقيام صفير بزيارة دمشق ايضا لمعاودة المباحثات مع المسؤولين السوريين التي كانت قد توقفت منذ آخر زيارة لدمشق قام بها الرئيس السابق امين الجميل قبل يوم واحد من انتهاء ولايته.
وتقول اوساط الدكتور كلوفيس مقصود في واشنطن ان دمشق تبدو ايجابية حيال مسعى القليبي وان كانت تفضل الاعداد المتقن للزيارة المرتقبة والاتفاق المسبق على جدول الاعمال وعلى الحد الادنى لما يمكن ان يتوافق عليه الطرفان من نتائج في ختامها.
وعلمت «الشرق الاوسط» من مصدر في جامعة الدول العربية طلب عدم ذكر اسمه ان كل شيء سيكون قابلا للبحث في محادثات البطريرك صفير مع المسؤولين السوريين بما في ذلك الاتفاق على اسم جديد ليكون مرشح تسوية مقبولا من الجميع.
ومع تبريد الاجواء الذي اشاعه، نسبيا، مسعى القليبي يحاول الوسطاء في بيروت اقناع الرئيس سليم الحص بعدم الرد، في الوقت الحاضر على الاقل، بقرار مضاد على قرار رئيس «الحكومة العسكرية» العماد ميشال عون القاضي باعفاء الدكتور جميل نعمة، مدير عام الامن العام من منصبه وتعيين العميد نديم لطيف بديلا منه. والمعروف ان الدكتور نعمة من اقرب المقربين الى الرئيس السابق امين الجميل، واعفاؤه تم في سياق تصفية انصار السابق من المراكز المفتاحية في الدولة. اما العميد لطيف فهو اصلا من اهالي قرية «بعذران» في منطقة الشوف حيث النفوذ للزعيم الدرزي وليد جنبلاط. والعميد لطيف، وان كان على صلة طيبة مع جميع الاوساط اللبنانية. الا انه مقيم في بيروت الشرقية ويحمل تعيينه في قيادة الامن العام - وهو مركز حساس - طابع مناوءة حكومة الحص التي تسيطر على اكثر من ثلثي الاراضي اللبنانية وتعتبر «الحكومة العسكرية» بقيادة العماد عون حكومة «غير شرعية».
وقد اكتفى الرئيس الحص، حتى الان، باعتبار «كل ما يصدر عنها (اي حكومة عون) باطلا» من دون ان يتخذ قرارا بتعيين موظف من طرف حكومته للمركز الذي اسند للعميد لطيف. ويبدو ان المحامي جورج جبر، الذي ينشط كوسيط بين شطري بيروت، قد اقنع الحص بالتريث لاعطاء البطريرك صفير الوقت الكافي، لمباشرة اتصالاته ومحادثاته لتفريج الازمة.

بعد سليم الحص.. العماد عون يتحدث لـ «الشرق الأوسط»
(نص التصريحات ص ٣)

وزير الاعلام السوداني لـ «الشرق الأوسط»: لا مشروع وحدة مع ليبيا ونحاول تحسين علاقاتها المصرية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد ابراهيم محمد:
صرح السيد عبد الله محمد احمد وزير الاعلام السوداني ان مصر وليبيا مازالتا تدرسان صيغة التفاهم التي طرحها السودان في محاولة لتحسين العلاقات بين القاهرة وطرابلس وتفادي اي مجابهة او صراع بينهما في المنطقة. واضاف ان كلا البلدين يبدي حاليا وجهة نظره ومآخذه على الطرف الآخر من خلال الصيغة التي طرحها السودان.
وقال في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» ان السودان مازال يواصل مساعيه في هذا الصدد مدفوعا بالموقف الايجابي للطرفين اللذين لم يرفضا هذه المساعي.
وزير الاعلام السوداني نفى من جهة أخرى ان يكون هناك اي مشروع للوحدة الفورية مع ليبيا، لكنه قال ان المطروح بين البلدين هو صيغة تشكل نواة لوحدة عربية كاملة تهدف الى تحقيق التكامل والتنسيق وحل المشاكل بالطرق السلمية.
وحول موضوع هذه الوحدة الذي طرح اخيرا وأثار عدة تساؤلات وسط قطاعات الشعب السوداني وحتى بعض الأحزاب المشاركة في الحكومة قال عبد الله محمد احمد أن الموضوع لم يظهر فجأة بل ان عدة اجتماعات قد عقدت بين مسؤولين ليبيين ومندوبين من الاحزاب السودانية الثلاثة الكبيرة (الامة والاتحادي الديمقراطي والجبهة الاسلامية) وناقشوا احتمال قيام وحدة سودانية - ليبية تكون نواة للوحدة العربية الشاملة.
وأضاف انه «في اعقاب صدور بيان الوحدة شكلت لجنة لمناقشة الوسائل العملية والأطر الكفيلة لتحقيق الوحدة وان الأمر لا يزيد عن هذا اطلاقا». وأوضح ان اللجنة ستجتمع المرة المقبلة في ليبيا.

فورونتسوف سفيرا لموسكو في كابول

موسكو - أ.ف.ب: أعلن مصدر رسمي امس ان النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف عين سفيرا للاتحاد السوفياتي في افغانستان.
وشغل فورونتسوف منصب سفير الاتحاد السوفياتي في فرنسا والهند ويبلغ من العمر ٥٩ عاما وقام بدور اساسي في مفاوضات جنيف التي اسفرت عن توقيع الاتفاق المتعلق بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»:

الدولار أمام «أزمة ثقة» عشية الذكرى الأولى لـ «الاثنين الأسود» في بورصات العالم

لندن - «الشرق الاوسط»: من حسني خشبة:
الى اين يتجه الدولار الامريكي؟ السؤال مطروح بقوة بسبب ما حدث امس في اسواق المال التي عاشت هستيريا دولارية استثنائية قبل ايام قليلة من الذكرى السنوية الاولى ليوم «الاثنين الاسود» في بورصات الاسهم.. تضافرت جملة من العوامل اكرهت الدولار على التراجع الى مستوى هابط للغاية امام جميع العملات العالمية الرئيسية وهو تراجع من شأنه ان يربك التوازنات الحرجة في مجموع البنيات الاقتصادية ذات الصلة، لاسيما وأن حمى الانتخابات الامريكية قد زحفت الى بورصات المال العالمية.
هبط سعر الدولار امس الى ١,٨١ مارك الماني غربي في فرانكفورت، وكان السعر قبل اسابيع قليلة ١,٩٢ مارك. وهبط امام العملة اليابانية الى ١٢٧ ينا، وكان السعر قبل اسابيع ١٣٥ ينا.. وتراجع امام العملة البريطانية فبيع الاسترليني امس بسعر ١,٧٥ دولار، وكان السعر قبل ايام ١,٦٥ دولار.
كان ذلك واقع العملة الامريكية امس فور اذاعة بيان وزارة التجارة الامريكية عن حالة التبادل التجاري للولايات المتحدة.. وهو البيان الذي جاء فيه ان العجز في ميزان التبادل التجاري الامريكي خلال شهر اغسطس (آب) الماضي قد تضخم الى ١٢١٨ مليون دولار ليسجل بذلك رقما قياسيا بعد تحسن كان يحسد عليه خلال شهر يوليو (تموز) الماضي حين هبط العجز الى ادنى مستوى له لثلاثة اعوام وكان ٩٤٧ مليون دولار.
احدث اعلان العجز التجاري الامريكي اثره الفوري في حركة الاسواق حيث تراجع الدولار امام جميع العملات العالمية عن المستوى الهابط اصلا الذي كان قد نزل اليه خلال الايام القليلة الماضية.
لكن اعلان العجز التجاري ليس سوى عامل من جملة عوامل تضافرت خلال الفترة الاخيرة لتضغط على الدولار وتفقده هذا القدر الهائل من قيمته فهناك الاثر التراكمي لهبوط اسعار النفط ثم اتجاه المستثمرين الى العملتين البريطانية واليابانية بدلا من الامريكية، اضافة الى عامل آخر مهم استجد خلال الايام القليلة الماضية ذلك هو زحف الحملة الانتخابية الامريكية الى اسواق المال.. فالمستثمرون والمضاربون اصبحوا يترددون في حيازة ارصدة دولارية ضخمة لانهم ليسوا على ثقة في الموقف الذي سيتخذه الرئيس الامريكي المقبل تجاه الدولار.
المعلوم ان اقطاب «مجموعة السبعة» الاقتصادية كانوا قد اكدوا خلال قمتهم الاخيرة في شهر يونيو (حزيران) في تورنتو ثقتهم ورضاهم تجاه «الريجانية الاقتصادية».. اي السياسة التي انتهجتها ادارة ريجان منذ ثمانية اعوام.. وقد جاء هذا التأكيد بمثابة دعامة للدولار في الاسواق العالمية، انعكس اثرها خلال الاشهر القليلة الماضية في صعود مقابل للعملة الامريكية امام جميع العملات العالمية.. وجاء صعود الدولار بمثابة دعامة لفرص الفوز للمرشح الجمهوري جورج بوش.
لكن التراجع الحاد في قيمة الدولار معناه تراجع في فرص بوش، والتراجع في فرص بوش يعني ايضا تراجعا لقوة الدولار.. هذه الحلزونية الخبيثة هي التي لا بد ان تطرح السؤال المزعج امام اسواق المال: *الى اين يتجه الدولار؟*
قبل اسابيع من انتخابات الرئاسة الامريكية وقبل ايام من ذكرى «الاثنين الاسود» التي ماتزال تخيم بكابوسها على دوائر المستثمرين في كل مكان. الخطورة الاكبر للهستيريا الدولارية هي في توقيتها لانها تأتي في وقت كادت فيه اسواق المال تسترد ثقتها وتنسى «الاثنين الاسود» او على الاقل تمنت ان تمر ذكرى انهيار الاسواق بسلام.

.. وتفاؤل نفطي

لكن الصورة ليست قاتمة جدا، فهناك على صعيد آخر دواع للتفاؤل فقد اكد الدكتور سوبروتو، الامين العام لمنظمة «اوبك» امس ثقته في ان تنجح المنظمة في تحقيق الاستقرار للاسعار وضبط حالة الاسواق.
قال سوبروتو هذا الكلام في ثقة شديدة لانه حسب قوله اعتمد في تفاؤله على ما خرج به من مشاورات اجراها في الآونة الاخيرة.. (راجع الصفحة الاقتصادية).
وبالفعل فقد سجلت الاسواق ارتفاعا ملموسا في الاسعار ففي نيويورك تجاوز سعر البرميل من خام غرب تكساس المتوسط علامة ١٤ دولارا ليباع بسعر ١٤,١١ دولار، اي بزيادة بلغت ٥٥ سنتا.
وفي بريطانيا بيع البرميل من خام برنت بسعر ١٢,٦٥ دولار بزيادة ١٥ سنتا.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ٢٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$3.00 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 9FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 230Drs • India 10R • Indonesia 1800Rp • Japan 280Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 38LFr • Malta 48C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 30 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Ps • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A. $1.50 • Turkey 800TL

إصـابـة ٤١ مـواطنـاً بجـروح وكسـور واختناقـات

رابـين يزعـم: لجـوء الفلسطينيين إلى السـلاح يظهر فشـل انتفاضتهم!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اصيب ٤١ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور واختناقات اثر المصادمات التي وقعت بين قوات الاحتلال الصهيوني واهالي مختلف مدن وقرى الضفة وقطاع غزة المحتلين منذ البارحة الاولى وحتى صباح امس. وفي الوقت نفسه ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين تمكنوا من تدمير ١٤ سيارة وحافلة صهيونية تابعة للجيش والمستوطنين الصهاينة بالحجارة والزجاجات الحارقة كما تمكنوا من اصابة العديد من جنود العدو.

وفي اطار ممارساتها العدوانية فرضت سلطات الاحتلال حظرا للتجول بقرية كفر نعمة وبلعين في رام الله بالضفة الغربية المحتلة في الوقت الذي ماتزال سلطات الاحتلال تواصل حصارها العسكري لقريتي دير عسانة وبيت ريما بالضفة ولليوم العاشر على التوالي.

وعلى هذا الصعيد زعم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان لجوء العرب في الآونة الأخيرة للأسلحة النارية والقنابل يظهر «فشل» الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ عشرة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال رابين الذي كان يتحدث الى صحفيين اجانب ان اطلاق النار في الضفة الغربية على فلسطينيين يشتبه في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية وثلاث هجمات شنت بقنابل على اسرائيليين في قطاع غزة في الايام العشرة الاخيرة تشير الى ان الانتفاضة قد فشلت.

وادعى «ان تحولهم من العنف المدني الى الارهاب لهو الدليل عندي على انهم فشلوا في تحقيق هدفهم بما أسموه الانتفاضة».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية التي تلعب الدور الرئيسي في القيادة السرية للانتفاضة قد طلبت من العرب في الأراضي المحتلة عدم استخدام الاسلحة النارية في قتال الحكم الاسرائيلي حتى لا يفقدوا التعاطف الدولي ولا يستفزوا اسرائيل الى الرد بعنف وضراوة.

وقد لقي ٣٠٢ فلسطينيين على الاقل وستة اسرائيليين مصرعهم منذ اندلعت الانتفاضة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وكثيرون من الفلسطينيين مقتنعون بأن عدد القتلى والجرحى في صفوفهم سيزيد زيادة كبيرة اذا استخدمت الاسلحة النارية على نطاق واسع من جانب العرب في الأراضي المحتلة.

وقال مصدر فلسطيني طلب عدم الافصاح عن اسمه «معظم الهجمات التي تشن على الجنود الاسرائيليين الان يقوم بها اطفال يلقون الحجارة ورغم ذلك انظر كم عدد الذين يطلق اليهود النار عليهم. فاذا بدانا نرد على الرصاص فسيقصفوننا بالطائرات والدبابات كما يفعلون بالعرب في لبنان ولن يلتفت العالم الينا».

وقد ألقى فلسطينيون قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية في غزة امس الاول بعد اقل من ٢٤ ساعة من اصابة جنديين بجروح في انفجار قنبلة في مدينة غزة.

وفي الاسبوع الماضي قتل فلسطينيان بالرصاص فيما يبدو بأيدي عرب اشتبهوا بأنهما يتعاونان مع سلطات الاحتلال.

وقال المصدر «لا يمكن استخلاص اي استنتاجات بشأن الانتفاضة من هذه الحوادث».

الأمـير سـلطان في اليـوم العـربـي للبـيئـة :

المراكز العلمية للأبحاث واجهة مشرفة للسعودية

الرياض ـ واس: نوه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها برعاية واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين بالمحافظة على البيئة وحماية الكائنات الفطرية النادرة والمهددة بالانقراض في المملكة العربية السعودية.

واعرب في كلمة وجهها بمناسبة اليوم العربي للبيئة الذي يصادف اليوم الجمعة عن شكره للشعب السعودي الكريم على تجاوبه مع نداءات الهيئة من اجل المحافظة على سلامة البيئة الطبيعية.

واكد الامير سلطان بن عبد العزيز ان المملكة استطاعت بفضل الله ثم بفضل جهود ابنائها ان توقف تدهور البيئة الطبيعية الذي ارتبط بالتقدم العمراني الهائل الذي شهدته المملكة خلال قفزتها الحضارية الكبرى مشيرا الى ان المملكة استطاعت ان تقطع خطوات جيدة في سبيل حماية الكائنات الفطرية النادرة والمهددة بالانقراض.

واعلن بهذه المناسبة ان البحوث والدراسات العلمية السعودية في حقل البيئة متواصلة وقال ان المراكز العلمية للأبحاث واجهة مشرفة للتقدم السعودي في هذا المجال.

وشدد على دعم المملكة بصفتها مهد المقدسات الاسلامية لكل الجهود المخلصة المبذولة على امتداد الوطن العربي من اجل بيئة طبيعية نقية متوازنة.

وحث الامير سلطان المواطنين والمقيمين على التعاون مع الجهود المبذولة من الدولة والمنظمات والهيئات العربية والعالمية للمحافظة على البيئة الطبيعية من التدهور وحماية الكائنات الفطرية من الانقراض.

بعد معارك السنوات الثلاث

مسؤول فلسطيني يدعو للحوار مع رئيس حركة «أمل»

صيدا (لبنان) ـ ر: دعا مسؤول فلسطيني كبير في لبنان امس الى عقد اجتماع مع السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» لانهاء التوتر بين الطرفين.

وقال السيد زيد وهبي المسؤول السياسي لحركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات في تصريح لوكالة «رويتر» «ندعو رئيس الحركة السيد نبيه بري الى لقاء موسع لبناني ـ فلسطيني في منزل الأخ مصطفى سعد وهو زعيم مسلم سني في صيدا».

ويصف مراقبون العلاقة بين المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وميليشيات حركة «امل» التي تتمتع بأكبر قوة عسكرية في المنطقة بأنها غير مستقرة وقابلة للتفجير في اية لحظة وخصوصا قرب مخيم الرشيدية جنوبي مدينة صور الساحلية.

ويقول مراقب: اذا لم يجر وضع نقاط محددة لاجراءات معينة تحدد العلاقة بين الطرفين فان ذلك يمكن ان ينعكس سلبا على مجريات الامور. واضاف يقول ان هناك عشرات المعتقلين من الطرفين.

وكان السيد سعد قد عقد اجتماعين منفصلين مع مسؤولين من الطرفين يوم الثلاثاء الماضي دون التوصل الى نتائج ملموسة.

وقال السيد وهبي ان حركة فتح ترفض أي محاولات تفجيرية في منطقة الجنوب ومواجهتها وتلتزم بالدفاع عن مصالح وأمن وسلامة شعبنا في مخيماته وذلك يتطلب انهاء كل الحالة ال[illegible] المهجرين فلسطينيين ولبنانيين الى اماك[illegible]

ومضى قائلا: «اننا ندين كل اساليب ا[illegible] وقف كل أعمال الدهم والاعتقال والافر[illegible]

واضاف يقول: «وندعو الى إزالة الح[illegible] محيط المخيمات لتسهيل اي عمل نضا[illegible] مقارعة العدو الاسرائيلي».

وكانت معارك دموية استمرت ثلاث[illegible] فلسطينية في بيروت قد أودت بحياة ٠٠[illegible]

الاحساء تشيع احمد عبد العزيز المبارك

الاحساء ـ واس: اديت صباح امس في المسجد الكبير في الاحساء صلاة الجنازة على جثمان الشيخ احمد بن عبد العزيز المبارك مستشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للشؤون الدينية ورئيس القضاء الشرعي في دولة الامارات العربية المتحدة الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الأول عن عمر يناهز الثمانين عاما.

وكان في مقدمة المصلين الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية والشيخ سعيد بن زايد آل نهيان والشيخ

● مواطنة جزائرية تشتري حاجياتها من الخضروات والفواكه من احد المحال التجارية في العاصمة وذلك كدليل على عودة الهدوء التام وتوفر السلع الغذائية.

رسالة من الملك فهد إلى بكين

تتمة المنشور ص ١

المناسبات الطيبة على الشعب اليمني الشقيق بالخير والمسرات.

وقام امس بزيارة وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الدكتور عبد العزيز الدالي بمقر وزارة الخارجية في عدن.

وقد تم خلال الزيارة التي حضرها من الجانب السعودي مدير فرع وزارة الخارجية في جدة السيد سالم سنبل وسفير خادم الحرمين الشريفين في عدن السيد موفق الدليقان استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وكذلك القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقل السيد محمد ابراهيم مسعود الى وزير خارجية اليمن الديمقراطية تحيات وتهاني حكومة وشعب المملكة بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لثورة الرابع عشر من اكتوبر.

وفي نهاية الزيارة قدم مسعود لوزير خارجية اليمن الديمقراطية هدية رمزية عبارة عن مبخرة من الصناعة السعودية.

وقد حضر الزيارة من الجانب اليمني مدير ادارة الوطن في وزارة الخارجية.

وكان السيد محمد ابراهيم مسعود والوفد المرافق له قد وصل الى عدن في وقت سابق من مساء امس الأول للمشاركة في احتفالات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الرابع عشر من اكتوبر والذكرى العاشرة لقيام الحزب الاشتراكي اليمني.

وكان في استقباله بمطار عدن الدولي وزير العمل والخدمة المدنية السيد عثمان عبد الجبار راشد وسفير خادم الحرمين في عدن السيد موفق الدليقان واعضاء السفارة السعودية.

أول عربي يفوز بالجائزة العالمية

تتمة المنشور ص ١

ولأنه ظل غير قادر على استيعاب المفاجأة.. طلب منا احضار نسخة من الجريدة التي ستصدر اليوم حاملة الخبر والحضور لتناول الشاي معه في كازينو قصر النيل الساعة الخامسة مساء اليوم ـ الجمعة ـ حيث تعود ان يذهب الى هناك كل يوم جمعة ليلتقي ببعض اصدقائه وقرائه.. ويتبادل الحوار معهم مؤكدا هذه «العزومة».. باعتبار ان «الشرق الاوسط» كانت اول من حمل اليه نبأ فوزه.

وبينما كنا نحدثه دخلت عاملة الهاتف الدولي على الخط لتخبره بان له مكالمة عاجلة من السويد.. فطلب منها الانتظار قليلا.. لاننا نحدثه في امر مهم.. ولاحظنا ان تعبيرات صوته تغيرت. عندما سمع ان السويد ـ حيث مقر منظمة «نوبل» العالمية ـ على الخط.. وبدا انه اصبح اكثر اقتناعا بصحة الخبر.. بعد ان ظل يتصور لبعض الوقت ان الامر مجرد دعابة او «نكتة» على حد قوله...

وعندئذ بدا الاديب الكبير (٧٧ سنة) مقبلا على الحديث معنا.. رغم ان مكالمة مهمة من السويد تنتظره على الخط.. فادلى بتصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال فيه ان حصوله على جائزة «نوبل» العالمية شرف كبير لم يكن يفكر فيه.

واضاف: «انني ارجو ان اكون على مستوى هذا التكريم الذي يعتبر افضل ختام لحياتي في هذه السن المتأخرة»، وظهر الاديب الكبير في تواضع جم وهو يقول: «لا ازعم انني اجدر من كتاب عرب آخرين بهذه الجائزة.. لكنه تقدير آمل ان اكون جديرا به».

واضاف «لم اكن اعرف بترشيحي لهذه الجائزة.. ولم تكن لدي اي فكرة عن هذا الموضوع كنت آسفا لعدم حصول اي عربي على جائزة نوبل في الاداب والفنون من قبل.. وكأن العالم قد نسينا.. ولكن الحمد لله.. فبهذا الفوز يدخل الادب العربي الان ميدان التقدير العالمي».

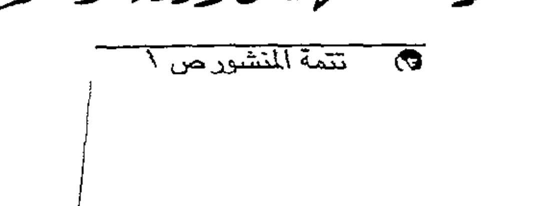
وضحك نجيب محفوظ للحظة قبل ان يستطرد قائلا: «انني حقيقة في هذه اللحظة استرجع في ذاكرتي.. كل عمالقة الادب العربي الذين انتقلوا الى رحمة الله وكانوا احق مني بهذه الجائزة..».

وسألته «الشرق الاوسط» عن الطريقة التي سيتسلم بها الجائزة.. وهل سيسافر لهذا الغرض الى السويد.. رغم ما يتميز به من محلية عرف بها طوال حياته؟ فاكد ان مسألة السفر لا تشغله خاصة ان حالته الصحية لا تحتمل، موضحا انه لم يفكر في هذا الامر بعد..

ثم سألته «الشرق الاوسط» عما اذا كان سينيب احدا عنه لتسلم الجائزة.. فقال: ان الامر يتوقف على حالته الصحية وعلى ضوئها يقرر.. هل يسافر ام يكتفي بانابة شخص آخر ليتسلم الجائزة.

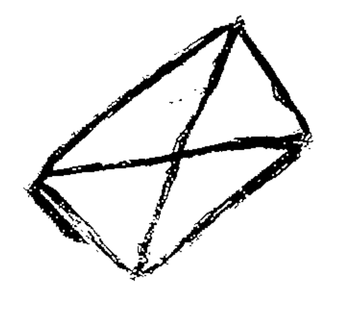
● قبل الاعلان عن فوز نجيب محفوظ بالجائزة العالمية، كان قد اضيف امس اسم جديد ولقائمة الاسماء المرشحة، هو اسم الشاعر السوري العربي «ادونيس» (علي احمد سعيد).. وذلك بجانب اسمي الاديبين المغربيين طاهر بن جلون وعزيز الحبابي.

كذلك كان بين المرشحين كل من الادباء باكين وكان يو (من الصين) وكارلوس فوينتيس واوكتافيو باز دو (من المكسيك) وهورهي امادو (من البرازيل) وفارجاس لوسا (من البيرو) ونادين جورديمير (من جنوب افريقيا).



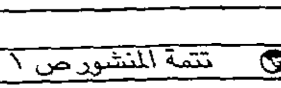
شكر للملك فهد من وزراء الاعلام

تتمة المنشور ص ١



جهودهم التي ... خادم الحرمين الشريفين بالشكر على ما ... المشترك في كل ميدان وعلى ما تشملون ... المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي او ...

كيف



تتمة المنشور ص ١

الزميل هو «ندومبي». وقد سألته عن معنى الاسم فقال إن معناه «الأسود ـ الأبيض». فطربت لذلك، وقلت لـ «ندومبي» إنني سأطرح الاسم على الأمين العام للجامعة العربية السي الشاذلي لعله يستطيع، عن طريق خلط الالوان، أن يرضي الدول الأعضاء.

هذه هي الأمم المتحدة.

امم متحدة وأمم غير متحدة. ومندوب ينسحب لأن سفير البلد المجاور، أو الشقيق، قرر الكلام في موضوع لا علاقة له بالكونغو، ولا بالنهر. ولا بالمناجم. ولا بالمعادن. ولا بالاستعمار البلجيكي. ولا بشركة «الاونيون منيير» التي من اجلها قامت حرب الكونغو بين العام ١٩٦٠ و١٩٦٥.

في أي حال، لم أنس، كليناني، أن اغبط الزميل ندومبي. ولا نسيت أن اعتذر إليه عن تلك الأيام التي كنا نضحك فيها من حرب الكونغو.

سقى الله تلك الأيام!

مثل الميزان في حكايات كليلة ودمنة. هكذا هي الأمم المتحدة. إذا شعرت بالحاجة إلى الضحك لا تستطيع الابتسام وإذا شعرت بالحاجة إلى الصراخ يجب أن تعض على شفتيها وتصمت، وحين تختار الدول الكبرى الأمين العام لاحتلال هذا المنصب الدقيق لا تبحث عنده عن كفاءات لادارة منظمة تضم الآلاف من الناس، بل تبحث عن المقدرة الديبلوماسية لديه. المقدرة على أن يكون بقلب وسع العالم لكن ضمن تمثال من الشمع شغل مدام توسو.

هل تستطيع أن تعرف ان كان دي كويلار عابسا أم ضاحكا؟ لا. انه تماما مثل «الجوكوندا» في متحف اللوفر والناس لاتزال تراهن إلى اليوم: البعض على فرحها الشديد الذي تحاول أن تخفيه والبعض الآخر على حزنها العميق الذي أيضا تحاول أن تخفيه.

غير أن وجود خافيير بيريز دي كويلار في الأمانة العامة هو في الحقيقة انتصار لدول العالم الثالث وكتلة عدم الانحياز. فقد كان الاتحاد السوفياتي وامريكا يريدان التجديد لكورت فالدهايم على أساس انه «الخيار الاقل رفضا». غير أن العالم الثالث أصر على ترشيح سليم سليم مندوب تانزانيا فاستخدمت امريكا الفيتو ضده. وهكذا استخدمت الصين الفيتو ضد فالدهايم. ولم يبق في الساحة سوى مندوب البيرو، السنيور دي كويلار.

إن دول عدم الانحياز تسيطر، بشكل أو بآخر، على مجرى الأمور في هيئة الأمم. ولولا حق الفيتو الذي تستخدمه الدول الكبرى لكانت الدول الصغيرة قد أكلت الدول الكبيرة ولكان السمك قد غرق حقا في النهر. والحقيقة ان النفوذ قد انتقل ضمن كتلة عدم الانحياز من العرب، كما ظل لفترة طويلة، إلى اللاتينيين... أما الافارقة فهم الآن في موقع المتفرج.

وبعض الدول الأعضاء لا تأتي حتى إلى الفرجة! ومن يراجع معدل التصويت في اللجان يكتشف مثلا ان جزر سيشل قد امتنعت عن التصويت ٢٣٢ مرة مقابل ١٥ امتناعا من الكويت، وامتنعت غينيا الاستوائية ٢٢٨ مرة مقابل مرتين من الهند وامتنعت «كاب فيردي» ١٠٥ مرات مقابل مرة واحدة من يوغوسلافيا.

هكذا هي الأمم المتحدة.

هيئة أمم. كبيرة وصغيرة. تعيسة وسعيدة. وهناك قضايا تنام وتقوم في الأروقة من دون أن يسمع بها أحد. ومندوبو هؤلاء القضايا لهم اسم خاص عند أمين عام مجلس التعاون عبد الله بشارة، الذي امضى هنا عشر سنوات كاملة. انهم «تعساء الأمم». وعندما شاهدنا معا أحد الزملاء يغفو في الرواق قبل أيام قال أبو معتز ضاحكا: ضعه على اللائحة!

وإلى الغد..

كل شيء. تقريبا، كل شيء.

وامس كان السيد شارل لامونيير، مدير مكتب المساعدات الطارئة لافريقيا، يروي لنا أن الأمم المتحدة تدخلت لمساعدة ليزوتو في حالة لا تحصل إلا مرة واحدة في التاريخ في ذلك البلد الافريقي.

ماذا حصل؟

لقد تساقط الثلج فوق ليزوتو وظل يتساقط كأنه فوق جبال كليمانجارو فصارت ليزوتو الافريقية مثل بلاد اليوكون في أقصى الشمال الكندي عند الحافة القائمة بين الجليد والثلج، بين الصقيع ونهاية الصقيع.

وكان لا بد للأمم المتحدة من أن تتدخل.

وعليها أن تفعل ذلك بدقة غريبة عجيبة. وهذه المنظمة الرهينة التي تتعاطى في حل الحروب واحلال السلام تجد نفسها أحيانا غارقة في دعابات هذا الكون ومغامراته.

مثلا،

مثلا يا سيدي ان رئيس القسم الخارجي في «اللوموند»، وهي أكثر صحف العالم رصانة ودقة واهتماما بالشؤون الكبيرة، اراد أن يعرف أمس ما اذا كان صحيحا أن خطاب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد ترجم (الترجمة المباشرة) من الانجليزية إلى الفرنسية ثم إلى الانجليزية!

ورد الناطق الرسمي باسم دي كويلار، المسيو فرنسوا جولياني، أن الأمر قد حدث، لكن المسيو جولياني هدأ من روع الزميل بالقول إنه أيضا فرنسي وأن هذه الأمور تحدث في بعض الأحيان ولا ضرورة لأن تقوم القيامة.

واستدار الزميل القادم من «اللوموند» نحو مدير مجلس الأمن، السنيور جيلبرتو شليتر، وهو ديبلوماسي برازيلي يبدو مثل امراء توسكانة، وسأله: هل صحيح أن النص الفرنسي لبيان مجلس الأمن انتظر ٢٤ ساعة كاملة لكي يترجم؟

ورد السنيور شليتر، ببساطة، انه لا يمكن لأي بيان من بيانات مجلس الأمن أن يصدر إلا بكل اللغات الرسمية مجتمعة، وهي ست، بينها طبعا العربية، وبالتالي فالأمر غير صحيح.

الهدوء الهدوء أيها السادة. ليس مسموحا للامناء المساعدين الغضب! لا يعرف الغضب من تعلو به الرتب.

لذلك حين انسحب مندوب الكونغو (برازافيل) أمس عندما بدأ سفير الكونغو (كينشاسا) بالكلام، لم يهتز السفير بيغبيني اديتو نزنكايا. لم يهتز!

يبقى أن المكان الذي انسحب منه مندوب الكونغو هو الطاولة المستديرة التي تجمعنا هذه الأيام مع الأمانة العامة والأمين العام والتي تستضيفها دائرة الاعلام في المنظمة الدولية!

عفوا، نسيت شيئا آخر.

إن وجودنا حول طاولة مستديرة يحملنا على النظر بشكل عفوي في أسماء بعضنا البعض. وقد لاحظت ان اسم مندوب الكونغو المنسحب هو جان ـ باسكال مونغو ـ سليم! والاسمان الأولان فرنسيان، كما هو واضح، أما الاسمان الآخران منهما، على ما يبدو، ترجمة لاسم الديبلوماسي التونسي... المنجي سليم، الذي كان ذات مرة رئيسا للجمعية العمومية في هذا المبنى الأزرق الناطح السحاب... والمشاكل.

وفي الندوة أيضا زميل يمثل الكونغو الآخر، او الكونغو المضاد، او الكونغو ـ زئير واسم

حقيبة

ميشال أبو جوده

لائحة الأسماء وكيفية وضعها

البطريرك صفير لن يقدم على تسمية مرشح قبل أن يكتمل مأزق «الرئاسات الثلاث»، أو كما يسميها «المشكلات الثلاث». أي بعد مشكلة رئاسة الجمهورية، ومشكلة رئاسة الحكومة، ومشكلة رئاسة المجلس.

والبطريرك يستطيع، عندئذ، ان يقوم بما يسمى «استطلاع رأي» كل النواب المسيحيين، الواحد بعد الآخر، في من يريده هذا النائب أو ذاك مرشحا للرئاسة.

فاذا حصل احد المرشحين على ثلث اصوات النواب المسيحيين يكون هو «الاسم الأول» لا «الاسم الوحيد». اما اذا حصل على نصف عدد الاصوات بزيادة صوت واحد يصار إلى معرفة من حصل على النصف الآخر بنقص صوت واحد. أو يصار إلى معرفة هل توزعت نصف الأصوات بنقص صوت واحد على اثنين أو ثلاثة او اكثر.

في الحال الأولى، أي حال وجود «الاسم الاول»، ومعه نصف الاصوات بزيادة صوت واحد، وحال وجود «الاسم الثاني» ومعه نصف الأصوات الأخرى بنقص صوت واحد، يصار إلى حصر لائحة المرشحين التي يفترض ان يعتمدها البطريرك بالاسمين الأول والثاني.

في الحال الاخرى، أي حال وجود من حصل على نصف الأصوات بزيادة صوت واحد وتوزع الأصوات الباقية على اثنين أو ثلاثة أو اكثر يصار إلى حصر لائحة المرشحين التي يفترض ان يعتمدها البطريرك بالاسم الأول والأسماء الأخرى ولو كان كل من اصحابها حصل على صوت واحد.

تبقى الحال الثالثة، وهي حال عدم حصول اي اسم على نصف الأصوات بزيادة صوت واحد، إذ يفترض ان يصار عندئذ إلى وضع لائحة باسمائهم جميعاً ولو كانوا اكثر من خمسة واكثر من سبعة واكثر من عشرة.. أي لو كان كل نائب ماروني اختار نفسه.

وهو امر واقعي.

بدليل أن ستة اجتماعات للنواب المسيحيين لم تتمكن من مواجهة مسألة الأسماء فلم يجد النواب في نهاية الاجتماع السادس غير تفويض البطريرك «استطلاع رأي» النواب الواحد بعد الآخر.

وهو عمل ديموقراطي.

لأن الحاصل على صوت واحد يحق له أن يكون على اللائحة. إلا إذا أراد هو عدم وضع اسمه على اللائحة.

هذا الحق يعود لصاحب الصوت الواحد لأنه يستطيع ان يقول إنه يمكنه ان يحصل على أصوات مسلمين كافية لانتخابه أو غير كافية ولكنها تعطيه فرصة «المساومة الديموقراطية» للانسحاب للمرشح أو للمرشحين الآخرين الذين يتبين من دورة الاقتراع الأولى، أو من الدورات التالية، انهم مستمرون في الحصول على نسبة اصوات أعلى من نسبة أصواته. حتى إذا انسحب لصالح واحد من الآخرين يزيد من حظ هذا الاخير. فيتسبب عندئذ بانسحاب واحد أو أكثر من الباقين. وهكذا إلى ان يصبح الامر واحداً من اثنين، فاما أن ينسحب الباقون لمرشح واحد. واما ان ينسحبوا لمرشحين اثنين. فتكون دورة أو دورات الاقتراع التالية هي التي تقرر من الفائز من الاثنين.

تماما كما حصل مع سليمان فرنجيه والياس سركيس عام ١٩٧٠. فقد تعطلت نتائج دورة الاقتراع الأولى لوجود ورقة زائدة. ثم تعادل المرشحان، ٤٩ـ٤٩، في دورة الاقتراع الثانية. ثم فاز الرئيس فرنجيه في دورة الاقتراع الثالثة بفارق صوت واحد.

وحرصا على سلامة وحياد مهمة البطريرك يفترض ان يعرف ما إذا كان «استطلاع الرأي» اعطى، أو لم يعط، بعض الأسماء التي كان قد وضع عليها «الفيتو»، كاسم المرشح الرئيس سليمان فرنجيه، أو كاسم المرشح النائب مخايل ضاهر. فهناك بين النواب المسيحيين من يؤيد الرئيس فرنجيه ومن يؤيد النائب ضاهر.

على الصعيد النيابي المسيحي يمكن افتراض حصول كل ذلك، طبعاً دون أن يعني ذلك ان «المشكلة» قد انحلت.

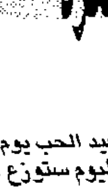
فهناك «المرجعيات» الاخرى. وهي النواب المسلمون وسوريا واميركا.

وهي «مرجعيات» قادرة على تعطيل انتخاب رئيس جديد للجمهورية اذا أصرت على اسم النائب مخايل ضاهر أو علت إلى اسم الرئيس فرنجيه، وقابلها الفريق الآخر بموقف تعطيل مشابه.

لذلك ستكون مهمة البطريرك بالغة الدقة.

لا لأنها الاولى في تاريخ لبنان البرلماني وفي تاريخ البطريركية فحسب، بل أيضاً لأن هناك «جهات» و«مرجعيات» قد تريد لهذه المهمة ان تكون الأولى والأخيرة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc., 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



فكرة

مصطفى أمين

عيد الحب يوم الجمعة ٤ نوفمبر، وابتداء من هذا اليوم ستوزع ليلة القدر حوالي ستمائة الف جنيه على طلبة وطالبات الجامعات، منها ٤١٢٥٠٠ جنيه نقدا والباقي هي قطعة قماش بدلة لكل طالب او قطعة قماش فستان لكل طالبة.

وسيشمل التوزيع ١٥ الف طالب وطالبة منهم ٧٥٠٠ طالب وطالبة داخل القاهرة يصرفون ١٨٧٥٠٠ جنيه بواقع خمسة وعشرين جنيها لكل منهم و٧٥٠٠ طالب وطالبة من خارج القاهرة يصرفون ٢٢٥٠٠٠ جنيه بواقع ٣٠ جنيها اضافة الى قطعة قماش بدلة او فستان. والفكرة في زيادة نصيب الطالب خارج القاهرة خمسة جنيهات عن نصيب طالب القاهرة هو ما يتكلفه الطالب من المواصلات.

وفي كل يوم سيوزع المبلغ على مائة طالب وطالبة، خمسون منهم من القاهرة وخمسون من الاقاليم. وسوف يتلقى كل طالب من هؤلاء خطابا مني ابلغه بالموعد الذي تحدد لتسلمه المبلغ ذلك انه من المستحيل ان نستقبل هذا العدد الهائل في وقت واحد.

المبلغ الذي تدفعه ليلة القدر لكل طالب ليس احسانا، وانما هو تحية لكفاح كل واحد من هؤلاء، وتقدير للجهد الذي يبذلون والعناء الذي يصادفون، وهو تعبير عن ايماننا بان هذا الشباب هو الذي سيحمل على اكتافه انطلاقنا الى المستقبل حيث الحرية والرخاء وحقوق الانسان.

ولن يقتصر الاختيار على طلبة الجامعات وحدهم بل سيشمل طلبة وطالبات المدارس الصناعية في جميع انحاء البلاد، فلننا نعلم الدور الذي سيقوم به العمال المدربون في حياة مصر الجديدة التي سيعتبر العمال المدربون فيها باشوات المستقبل، وآنذاك ستشعر كل فتاة بالفخر عندما تتزوج من عامل مدرب كما تشعر الفتاة التي ستتزوج المهندس والطبيب والعالم والضابط والوزير.

ونحن نشجع الطلبة والطالبات على ان يعملوا الى جانب دراستهم كما يحدث في اوروبا وامريكا وقد شعرت بسعادة عندما عرفت ان طالبة بكالوريوس في احدى الكليات تعمل في وقت فراغها عاملة مانيكير للسيدات في صالون حلاقة، وان طالبا في ليسانس الحقوق يعمل عاملا في مخبز ويخرج في الصباح من المخبز الى كلية الحقوق لسماع المحاضرات، وان طالبة فلسفة تعمل مربية في بيت ارمل في المعادي، وان طالبا في الدكتوراة يعمل بائعا في احد المحلات التجارية المشهورة، وان طالبة في كلية الصيدلة قبلت ان تعمل طباخة في وقت فراغها من الدراسة.

كل هذا دليل على ان شبابنا الجديد يعيش عصره، وانه يعلم ان العمل عبادة، وان المستقبل لا مكان فيه للكسالى والعاطلين.

د. خوجة لـ «الشرق الأوسط»

زيارة الامير نايف لتركيا حققت نتائج مهمة وايجابية

ازمير ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

نوه الدكتور عبد العزيز خوجة سفير السعودية في انقرة بالنتائج الممتازة التي حققتها الزيارة الرسمية التي قام بها الامير نايف بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية للجمهورية التركية التي استغرقت ستة ايام اختتمت يوم الثلاثاء الماضي بقوله: انها جاءت تتويجا للعلاقات الراسخة منذ القدم بين البلدين والمتميزة في جميع مجالات التعاون المشترك سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او التجاري او في مجال الصادرات والواردات.

وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الامير نايف بن عبد العزيز بشخصه وبحكم منصبه كوزير للداخلية كان لها في تركيا معنى خاص حيث قابلوه بكل تقدير وود واعتبروا زيارته مهمة جدا وذات طابع مميز كما اعطت وسائل الاعلام التركية اهمية قصوى لهذه الزيارة من خلال متابعتها اليومية لوقائعها وما كانت تنشره وتبثه حولها من تأكيد المضامين الخيرة التي تربط ما بين السعودية وتركيا.

واضاف «لقد اعطت هذه الزيارة دفعة كبيرة جدا في سبيل دعم التعاون الامني بين البلدين على وجه الخصوص وهو تعاون يضاف الى ما هو قائم ومستمر في المجالات الاخرى. وجاء توقيع بروتوكول التعاون الامني والذي سيعقبه قريبا توقيع اتفاقية التعاون الامني وتبادل المطلوبين للعدالة ترسيخا للعلاقات الوطيدة للبلدين.

واعلن ان عاصمتي البلدين ستشهدان العديد من الزيارات المتبادلة حيث ستجتمع في وقت قريب في انقرة اللجنة السعودية التركية المشتركة والتي مهمتها بحث التعاون الاقتصادي بين البلدين وسبل تطويره ودعمه وسيرأس الجانب السعودي في الاجتماع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ويرأس الجانب التركي قايا اردم نائب رئيس الوزراء وسبق لهذه اللجنة التي تجتمع سنويا ان عقدت اجتماعها الماضي في جدة.

وحول اشارة الامير نايف بن عبد العزيز الى رغبة بلاده في الاستفادة من العمالة التركية بما هو اكثر مما هو قائم حاليا قال: ان ذلك ينطلق من حرص المملكة العربية السعودية على اعطاء الاولوية في الاستفادة من الكفاءات والخبرات للعمل فيها لابناء الامة الاسلامية الواحدة تربطهم رابطة الدين الواحد وتشدهم العادات المشتركة كما ان العمالة التركية تحظى باحترام وتقدير من الشعب السعودي الذي يحب التعامل معها حيث يشعر العامل التركي في السعودية انه يعمل وكأنه في بلده وبين اهله واخوانه.

انخفض التوتر في الخليج

علم الكويت بدلا من علم ليبيريا على ٦ ناقلات

الكويت ـ ر: قال مصدر ملاحي بارز امس الاربعاء ان الكويت ستعيد رفع علمها على ست ناقلات ترفع حاليا علم ليبيريا في ضوء انخفاض حدة التوتر في الخليج بعد وقف اطلاق النار في الحرب الايرانية ـ العراقية في ٢٠ اغسطس (آب) الماضي.

ولكن المصدر اضاف قوله ان شركة الناقلات الكويتية الحكومية ليس لديها اي خطط فورية لالغاء تسجيل ١٤ ناقلة اخرى بالولايات المتحدة وبريطانيا تتمتع حاليا بحماية بحرية في الممر المائي.

وقد وضعت الكويت فعليا جميع قطع اسطول ناقلاتها وعددها ٢٢ ناقلة تحت اعلام اجنبية في العام الماضي بعد هجمات شنتها ايران في الخليج. ولكن الهجمات على السفن في الخليج توقفت مع سريان وقف اطلاق النار. وأعادت الكويت فتح سفارتها في طهران ووافقت على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع ايران.

وقال المصدر ان ست ناقلات للمنتجات البترولية ستعود الى رفع العلم الكويتي في غضون ستة اسابيع بعد تسجيلها لمدة عام في ليبيريا.

وقال دبلوماسيون ان من غير المرجح ان تلغي الكويت ترتيبات اعادة التسجيل مع الولايات المتحدة وبريطانيا حتى تتوصل ايران والعراق الى اتفاق سلام رسمي.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان الكويت لا تريد اتخاذ اجراء سابق لاوانه خشية تجدد القتال ولأنها تحتاج الى قوة بحرية بريطانية وامريكية كبيرة في الخليج حتى تضع الحرب اوزارها نهائيا.

«الشرق الأوسط» من نيويورك

الامانة العامة للامم المتحدة تتراجع تدريجيا عن المؤتمر الدولي

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

عادت الأوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة الى الحديث عن الاحتمالات الممكنة للعمل على ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط، الا انها تتوقف مندهشة امام «التراجع التدريجي الذريع» في مواقف الأمانة العامة للمنظمة الدولية والتي تبتعد تدريجيا عن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة متناسية قراراتها الداعية على عقد مؤتمر دولي بحضور جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والذي شمل ايضا التخلي عن المطالبة بضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وظهر التراجع في مواقف الأمانة العامة للامم المتحدة جليا في التقرير الذي قدمه دي كويلار الى الجمعية العامة ومجلس الأمن يوم الاربعاء الماضي (على الرغم من انه مؤرخ ليوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨) وذلك في اطار البندين ٣٧ و٤٠ من جدول اعمال الجمعية.

فعلى الرغم من ان قرار الجمعية الذي يستند اليه تقرير الأمين العام، وهو القرار رقم (٤٢/ ٢٠٩ الف) المؤرخ في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧، يشير بشكل واضح الى ان الجمعية العامة:

● «تؤكد مرة اخرى على ان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبدعوة من امينها العام ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن مع جميع اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، على قدم المساواة، هو السبيل المناسب لتسوية النزاع تسوية سلمية شاملة وعادلة تكفل استعادة الاراضي العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها وتضمن اعمال الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني».

فان استنتاجات دي كويلار تجاهلت نهائيا تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني مشددة على انه يرى «انه لا يوجد الاتفاق اللازم لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

وعلى الرغم من ان المواقف العامة تجاه هذه المسألة لم تتغير منذ ما قبل عام ١٩٨٦ على الأقل، فان تقريره المؤرخ في ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) من تلك السنة، وفي الفقرة ٣٥ منه، يتحدث عن ان دي كويلار مازال يعتقد انه «نظرا لتعقد هذا النزاع وجوانبه العديدة المترابطة فان الطريقة الافضل لتحقيق سلم عادل ودائم هي اجراء تسوية شاملة تغطي جميع جوانب النزاع المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا الى ثلاثة اعتبارات ضرورية للتسوية هي: انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة منذ يونيو (حزيران) ١٩٦٧، والاعتراف بحرية واحترام السيادة والسلامة الاقليمية لجميع الدول بالمنطقة وحقها في ان تعيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها، وفي النهاية، التوصل الى حل مرض للمشكلة الفلسطينية يقوم على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير. وفي هذا السياق، تظل مسألة القدس ذات اهمية رئيسية.

وذكر دي كويلار في ذلك التقرير ايضا الوسيلة لهذه التسوية وهي «عقد مؤتمر دولي للسلام وفقا للمبادىء التوجيهية التي وضعتها الجمعية العامة» وشدد على ان يكون المؤتمر «طبقا لقرار الجمعية العامة ٤١/ ٤٣ ـ ر ومجددا في تقريره التالي في ٧ مايو (ايار) ١٩٨٧.

وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة توافق على عقد مؤتمر دولي الآن، في مفهومها الخاص له كمظلة للمفاوضات المباشرة، وعلى الرغم من ان رسالة رئيس مجلس الأمن الى الامين العام والتي تشمل مواقف اعضاء المجلس من المؤتمر وهي الرسالة التي ضمنها دي كويلار في تقريره تشير صراحة الى ان «جميع اعضاء المجلس يرون انه من المستصوب عقد مؤتمر دولي معني بالشرق الأوسط، ويدعون الامين العام الى مواصلة جهوده ومشاوراته بشأن هذا الموضوع»، فان دي كويلار رأى في تقريره انه «لا يوجد الاتفاق اللازم لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

كذلك، وعلى الرغم من ان رسالة اعضاء مجلس الامن اياها تذكر انه «واذا كان بعض الأعضاء قد اشاروا الى التحفظات التي سبق لهم الاعراب عنها بشأن عقد مؤتمر دولي على اساس القرارين (٣٨/ ٥٨ ج و٤٢/ ٦٦د)، فقد اكدوا من جديد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بكل ما يعنيه هذا الأمر، وكذلك حق جميع دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، في الوجود وفي الأمن، فان تقرير دي كويلار واستنتاجاته يتناسيان نهائيا مسألة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مكتفيان بالحديث عن انه «من الضروري ايجاد حل سياسي يكفل الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وحق اسرائيل، شأنها في ذلك شأن الدول الأخرى في المنطقة، في العيش



دي كويلار

في سلام داخل حدود امنة ومعترف بها دون التعرض للتهديد او اعمال العنف»... هذا على الرغم من ان الولايات المتحدة نفسها لم تصر على ضرورة ذكر «الحقوق السياسية» نصا في رسالة رئيس المجلس التي تتضمن مواقف الدول الأعضاء.

كذلك، فقد «تطورت» مواقف الأمانة العامة لتتحدث ايضا عن الحدود الآمنة «دون التعرض للتهديد او اعمال العنف»، وهي لغة لم تشهدها الامم المتحدة او تقارير الامين العام، وهي ايضا اللغة التي قرأها دبلوماسيون عرب هنا على انها تبن كامل للدعوات الاسرائيلية لأن «تنبذ منظمة التحرير الارهاب».

لقد تراجع الأمين العام في تقريره حتى عن مطالبته بأن «يكون الأساس للحل هو القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني»، كما ورد في التقرير الذي قدم في ٢١ يناير (كانون الثاني) من العام الحالي بعد زيارة مساعده ماراك جولدنج الى المنطقة بعد انطلاق الانتفاضة الفلسطينية العارمة، والذي تناسى ايضا حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والتي اعاد ذكرها في تقريره بتاريخ ٣١ مارس (اذار) ١٩٨٨ عندما قال ان اراءه بشأن اساس هذه التسوية وبشأن كيفية التفاوض عليها، مازالت هي ذات الآراء التي اعرب عنها في التقرير السابق.

تقارير الجزائر بعـ

خطوة بن جديد
سيطرة الحرس ا

الجزائر–ر : اعاد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الهدوء الى بلاده بعد اسبوع عن اصلاحات سياسية واسعة النطاق تهدف الى تعزيز الديمقراطية.

وتعهد الرئيس الجزائري باجراء هذه الاصلاحات بعد رفع حالة الحصار التي استمرت ستة ايام في العاصمة الجزائرية وكانت قد فرضت لاخماد الاضطرابات التي اثارها انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع الاسعار وقتل فيها ٢٥٠ شخصا وجرح مئات آخرون وفقا لما تقوله مصادر المستشفيات.

واعلن الرئيس بن جديد امس الاول ان رئيس الوزراء الذي يعينه حاليا رئيس الجمهورية سيكون في المستقبل مسؤولا امام الجمعية الوطنية وانه سيتم اجراء استفتاء على هذا التعديل في الثالث من الشهر المقبل.

وقال دبلوماسيون غربيون ان هذه الخطوة ستقلل سيطرة «الحرس القديم» من اعضاء حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في البلاد.

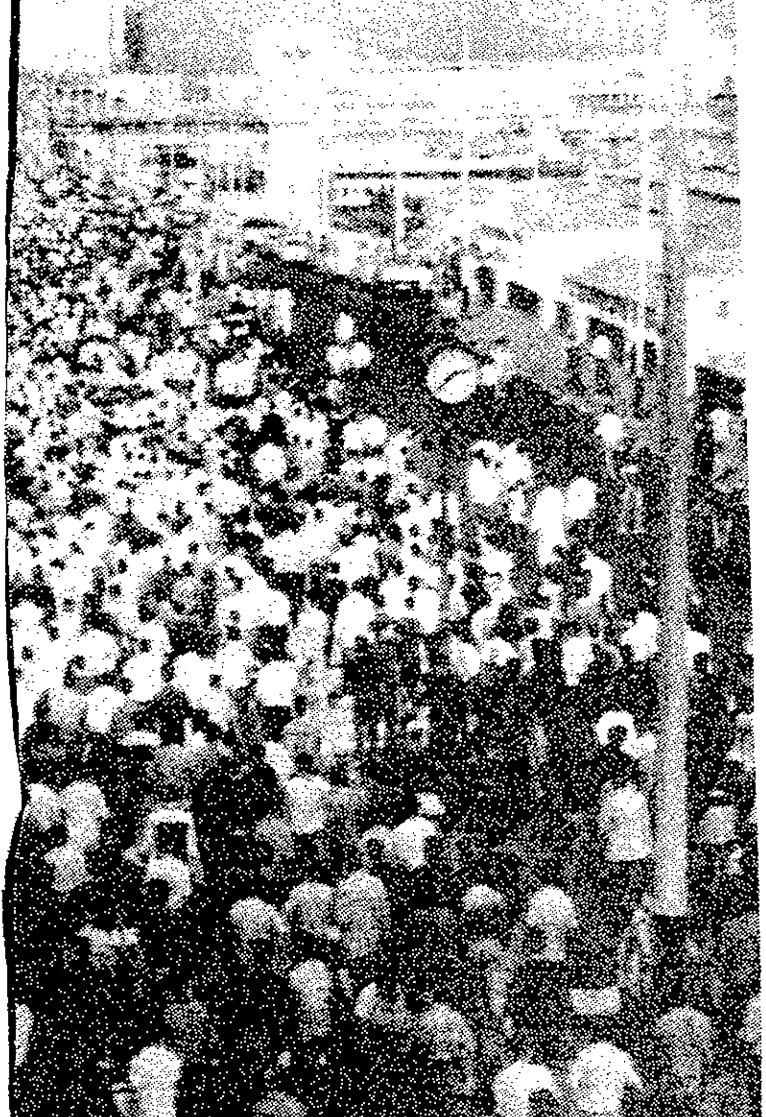
ويتولى حزب جبهة التحرير الوطني الحكم في الجزائر منذ استقلالها عن فرنسا في عام ١٩٦٢ وهو الحزب الوحيد في البلاد.

وشملت تغييرات جرت في فبراير الماضي انتخاب اعضاء اصغر سنا واكثر حماسا للاصلاح في الجمعية الوطنية. وتعطي مقترحات الرئيس بن جديد قدرا اكبر من السلطة للجمعية الوطنية التي تعد الى حد بعيد هيئة استشارية.

واعلن الرئيس بن جديد ان تغييرات اخرى عديدة ستطرح على مؤتمر لحزب جبهة التحرير في ديسمبر (كانون الاول) ولكنه لم يذكر تفاصيل.

وسيقترع الجزائريون على مجموعة الاصلاحات برمتها في استفتاء ثان قال الرئيس بن جديد انه سيضمن «اضفاء قدر اكبر من الديمقراطية على العمل السياسي».

ويواجه الرئيس بن جديد (٥٩ عاما) معارضة متزايدة من اعضاء جبهة التحرير الوطني المحافظين الذين يخشون تقلص نفوذهم مع تطبيق اجراءات لخفض دور الدولة في الاقتصاد الاشتراكي في الجزائر.



مشهد لآخر تظاهرة شغب شهدتها الجزائر (العاصمة) وذلك في حي باب ا

صحافة تونس «المعارض

الجزائر.. الرسالة و

● استنتجت صحافة المعارضة التونسية والمجلات الاسبوعية المستقلة ما اطلق عليه محرر افتتاحية مجلة «رياليتيه» اسم «عبرة الجزائر» في حين نشرت اربع صحف وطنية كبرى في صفحاتها الاولى معلومات مصدرها الجزائر بدون اضافة اي تعليق عليها.

وجاء في مجلة «المستقبل» الناطقة باسم حزب الديمقراطيين الاشتراكيين: لا يمكننا ان نلزم الصمت حول تظاهرات الغضب الصاخبة الفوضوية في وحشيتها والتعديات على الاشخاص والممتلكات وعمليات النهب.

ونددت الصحيفة باعمال الشغب والفوضى التي ادت الى اراقة الدماء بغزارة ومئات الضحايا التي سقطت وقالت «اننا ندين العنف من اينما جاء وايا كان فاعلوه ومهما كانت اعذاره»، ودعت الجزائريين الى استخراج جميع العبر من الأزمة.

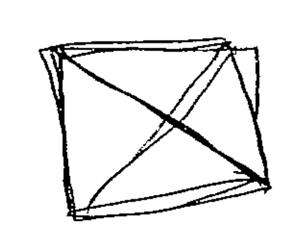
اما مجلة المغرب (مستقلة) فاكدت انها تلقت «رسالة الجزائر» واستنتجت منها عبرا مفادها ان «نموذج التنمية القائم على احتكار الدولة اي مبادرة اقتصادية غير قابل للاستمرار» و«النظام السياسي الجزائري المبني على الحزب الوحيد والذي يلجأ بكثرة الى الايديولوجيا والاهواء على حساب العقل اثبت حدوده».

واخيرا خصصت «رياليتيه» المستقلة ملفا من ١١ صفحة للجزائر واستنتجت بدورها «عبرة الجزائر».

فرأت ان «وهم الحزب الوحيد ينهار في جميع دول العالم» وفي مقدور شعوب المغرب قبول التقشف لكن ليس الازمة وارتفاع الاسعار ولم تعد امتيازات الادارة والسلطات السياسية مقبولة بسهولة. انها تثير الاستياء والغضب والاضطرابات وتغذي جميع انواع التطرف».

وباختصار اعتبرت «رياليتيه» ان

«احداث الجزائر تكرس موت الاشتراكية البيروقراطية غير القادرة



واشنطن ترى:

الاضطراب ليس من صنع الشاذلي

واشنطن – «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

رغم ندرة التصريحات والتعليقات الرسمية الامريكية بشأن الاحداث التي شهدتها الجزائر خلال الايام السبعة الماضية فان الولايات المتحدة تبدي اهتماما بما يجري هناك وعلى اتصال بالمسؤولين في الحكومة الجزائرية. كما يبدي الخبراء والمحللون في واشنطن اهتماما بما يدور في الجزائر، وبما يتوقع من تطورات في المستقبل على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

ففي اول تعليق رسمي على اعمال الشغب التي شهدتها الجزائر قالت الناطقة باسم الخارجية الامريكية امس: ان الولايات المتحدة ستواصل مراقبة الوضع هناك عن كثب. واضافت قائلة: اننا لا نعتقد بان العنف هو السبيل الملائم لتحقيق التغييرات السياسية في اي بلد، ونحن مستمرون في التعاون الوثيق مع المسؤولين في الحكومة الجزائرية.

وعما يتعلق بالرعايا الامريكيين في الجزائر قالت: ان الولايات المتحدة تلقت تعاونا كاملا من الحكومة الجزائرية فيما يتصل بضمان سلامة المواطنين الامريكيين.

وعلى صعيد آخر، يرى عدد من الخبراء والمراقبين في واشنطن ان جذور المشكلة تعود الى الوقت الذي بدأت فيه الحكومة الجزائرية وقف الاستدانة من البنوك الخارجية، مما ادى الى نقص في السلع الاستهلاكية تزامن مع دعوة الحكومة الى اتباع سياسة التقشف وهي ما يرفضها السكان الذين يئسوا من وعود الحكومة، على حد تعبير بعض الخبراء.

وينظر بعض آخر منهم الى الاحداث المؤلمة والمؤسفة بانها جدية جدا وتحديدا للرئيس الشاذلي بن جديد، الذي لم ينه ولايته الثانية بنتائج ايجابية جدا، ويواجه انتخابات لفترة ثالثة، ويقولون: ان الاحداث كانت نتيجة «للهوة الكبيرة بين المتوقع والواقع».

ويشيرون في تحليلهم لابعاد المشكلة بالقول: «انها ليست من صنع بن جديد فقد جاء الى السلطة بعد حكم مركزي قاده الرئيس السابق الراحل هواري بومدين.

وقد جاء بن جديد بناء على برنامج للاصلاح والتحرر وهو ما اراده الشعب.. لكن انخفاض اسعار النفط لم يساعد بن جديد وحكومته على تحقيق الاهداف المطلوبة.

مثل توفير السلع الاستهلاكية وتحرير الاقتصاد من هيمنة الصناعات الثقيلة، وتعزيز الحريات السياسية ليعبر الناس عن آرائهم. ويضيفون بالقول: ان بن جديد وحكومته لا يستطيعون تحقيق ذلك الان، لانه من الصعب احداث تغير في اسعار النفط، ويؤكدون ان الرئيس وحكومته كانوا ضحية التوقعات والامال التي جاءت بين جديد الى السلطة، وهي آمال تتمحور على تحقيق حياة افضل واقتصاد افضل للجزائريين.

وربط بعض الخبراء بين ما يشهده الاتحاد السوفياتي من تغييرات واصلاحات وبين ما تشهده الجزائر، ويقولون ان التحديات التي تواجه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في عملية اعادة البناء والاصلاح التي ينفذها هي نفس التحديات التي تواجه بن جديد.

ويفسرون ذلك بالقول: انه بمجرد ان تبدأ الحكومة باعادة النظر في الصيغ المعمول بها منذ زمن، فان الانتقادات الشعبية ستجد طريقها الى العلن على الفور.

ولا يعتقد هؤلاء الخبراء بوجود صراع في الجزائر بسبب الدين اشارة الى دور الحركات الاصولية المتشددة.



متظاهرون يحملون صور الرئيس الشاذلي بن جديد.

هستيريا الانتخابات الامريكية تدخل بورصات المال

سوبروتو: سنحقق الاستقرار لسوق النفط



الدولار يهبط دون ١٣٠ ينا ويواصل الهبوط في بورصة طوكيو بعد ان كان السعر فوق ١٣٥ ويتجه إلى الصعود.. ولأن الحال كذلك وقد انقلبت الموائد فلا بد ان تنتاب المتعاملين حالة هستيريا مصحوبة بالصراخ والصراخ أيضاً.

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

زحفت الانتخابات الامريكية الى اسواق المال حتى قبل ان تعقد.. واصل الدولار هبوطه الشديد وسط هستيريا الاسواق التي اجرت معاملاتها وانظارها تتجه الى البيت الابيض متسائلة عن هوية من ستاتي به الانتخابات التي تجري بعد ٤ اسابيع.. لكن العامل الاهم والمباشر الذي ساهم في النزول بقيمة الدولار امس هو ذلك المتعلق بحالة العجز التجاري الامريكي عن شهر اغسطس (آب) اذ كانت التوقعات تشير الى تضخم كبير فيه.

نفطيا اتجهت الاسعار الى الصعود ثانية، لاسيما وان الدكتور سوبروتو امين عام «اوبك» قد عبر امس في لندن عن ثقته في قدرة المنظمة على تحقيق الاستقرار للاسعار العالمية، وان قال ان الامر قد يحتاج الى اكثر من اجتماع غير ذلك المقرر للجنة الاستراتيجية يوم ٢٠ الجاري.

بيع البرميل من خام برنت بحر الشمال تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) في بريطانيا ظهر امس بسعر ١٢,٦٥ دولار وذلك بصعود قدره ١٥ سنتا عن الفترة ذاتها يوم الاربعاء. والمتوقع ان يواصل السعر الارتفاع عن هذا المستوى كرد فعل للتصريحات التي ادلى بها امس الدكتور سوبروتو في مؤتمر نفطي في لندن.

ابلغ الدكتور سوبروتو المؤتمر قوله انه على ثقة من ان اوبك قادرة على تحقيق الاستقرار لاسعار النفط. وان كان الامر قد يحتاج الى اكثر من اجتماع واحد.

ثم ناشد سوبروتو الدول المنتجة من غير الاعضاء في اوبك قائلا ان نجاحنا في هذا الصدد يرتهن ايضا بمساندة هذه الدول.. ومضى يقول ان «اوبك» عاقدة العزم على اعادة اسعار النفط في اسرع وقت ممكن الى مستوى ١٨ دولارات للبرميل.

والمعلوم ان الاسعار حاليا تتراوح هبوطا بين ٦ و٨ دولار دون المستوى المستهدف.

ومضى سوبروتو يقول: نحن واثقون من قدرتنا على حل المشاكل ووضع صيغة لاستراتيجية طويلة الاجل لكل من الاسعار والانتاج.

دواعي التفاؤل

وما هي الدواعي وراء تفاؤل سوبروتو على هذا النحو؟ يقول الامين العام لاوبك انه بنى تفاؤلاته على المشاورات التي اجراها وذلك اضافة الى الواقع الجديد بين العراق وايران، اي وقف العمليات العسكرية.. لكن المهمة في راي سوبروتو ليست يسيرة وفي ذلك يقول: وقد يحتاج الامر الى اجتماع آخر او اكثر بعد الاجتماع المشترك المقرر يوم ٢٠ الجاري للجنتي الاستراتيجية والاسعار في مدريد.

واشار الدكتور سوبروتو الى وجود تفاهم عام حاليا حول ضرورة اتخاذ اجراء ما لوقف تدهور الاسعار والا واصلت الهبوط.. ثم قال «نحن نعي الان اكثر من اي وقت مضى مدى الخطورة في الموقف الراهن».

وانب الدكتور سوبروتو في المؤتمر الذي رعته صحيفتا «انترناشيونال هيرالد تريبيون» و«اويل ديلي»، الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك قائلا انها جنت ثمارا تبذلها اوبك دون ان تتحمل تضحيات تحملتها دول اوبك.

واشار الى ان الحوار بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء مستمر على الرغم من ذلك.

● في البورصات العالمية اختلطت السياسة مع المال بشكل واضح امس مع التراجع المذهل للعملة الامريكية.. ذلك ان التراجع من شأنه ان ينال من فرص فوز المرشح الجمهوري، جورج بوش من ناحية، وتراجع فرص الفوز لبوش من شأنها ان تنال من مكانة الدولار من ناحية ثانية.. وقد نسب الى دوائر الاسواق امس ان المستثمرين محجمون من شراء العملة الامريكية لانهم ليسوا مطمئنين الى هوية من ستاتي به الانتخابات التي تعقد بعد اربعة اسابيع في الولايات المتحدة.. وفي ذلك ينسب الى عدد من المستثمرين والمضاربين قولهم: نحن لا نعرف ما سيفعله هذا القادم الجديد الى البيت الابيض مع الدولار، هل يكون معه او ضده؟

المعلوم ان «مجموعة السبعة» الاقتصادية كانت قد أعطت براءة ارتياح للريجانية الاقتصادية في قمة «تورنتو» الاخيرة حزيران (يونيو) الماضي الامر الذي اعتبر دعما لمركز الدولار واعتبر ايضا ان مجموعة السبعة أرادت بذلك دعم فرص الفوز للمرشح الجمهوري جورج بوش.

هذا على الصعيد السياسي، اما على صعيد قوى السوق الفعلية فثمة جملة من العوامل من بينها الاثر التراكمي لهبوط اسعار النفط وتصاعد قيمة الاسترليني والين من ناحية مطلقة، اضافة الى ان الاسواق كانت على موعد امس مع اذاعة بيان وزارة التجارة الامريكية عن حالة التبادل التجاري في شهر اغسطس الماضي.. وهو البيان الذي انتظر منه ان يكشف عن تضخم كبير في العجز التجاري للولايات المتحدة.

على اية حال، كان اداء العملة الامريكية على النحو التالي امس:

ـ في طوكيو، هبط الدولار وسط هستيريا المتعاملين الى ١٢٧,٩٨ ين، بخسارة قدرها ١,٦٧ ين عن سعر الاقفال ليوم الاربعاء.

ويذكر ان السعر قبل اسابيع قليلة كان قد تجاوز ١٣٥ ينا.

ـ في لندن، واصل الاسترليني تقدمه امام العملة الامريكية وبيع بسعر ١,٧٣٦٠ دولار، وكان السعر للفترة ذاتها اول من امس ١,٧٢٧٥ دولار.. بل كان السعر قبل اسابيع ١,٦٦ دولار للجنيه.

ـ في فرانكفورت، بيع الدلار بسعر ١,٨٣٠٧ مارك الماني غربي وكان السعر اول من امس ١,٨٣٤٠ مارك، بل كان السعر قبل اسابيع ١,٩٢ مارك.

الذهب

● وثبت تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٤٠٨,٦٠ دلار للأوقية صعودا من ٤٠٤,٧٠ للفترة ذاتها اول من امس، لكن سعر الاقفال يوم الاربعاء بلغ ٤٠٩,٢٥ دولار للأوقية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٥٨	٦,٥٢٨٧
مارك للماني	٢,٠٥٧٠	٢,٠٥١٩
فرنك سويسري	٢,٤٤١٠	٢,٤٤٥٧
فرنك فرنسي	٠,٦٠٦٠	٠,٦٠٢٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٩٠	٠,٠٠٢٧٥٧
ين ياباني	——	٠,٠٢٩٣٨
جلدر هولندي	١,٨٢٢٠	١,٨٢٠٩
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٥٠٩
دولار كندي	٣,١٢	٣,١٠٠٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فليبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٢
كرون سويدي	٠,٦٠	٠,٥٩٨٨
كرون نرويجي	٠,٥٦١٠	٠,٥٩٨٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٢٠	٠,٠٩٨٠٠
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٦١	——
دينار اردني	٩,٦٠	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٥٤٠	٠,٠٢٥٢٧
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٥٥٨
روبية سريلانكا	——	٠,١١٤١
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٤٠١٣
دينار كويتي	١٣,١٢	١٣,١١٣٨
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٢١٥٢
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٧٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٥
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٥٠٧٣٦
كرون دنمركي	٠,٥٣٥٠	٠,٥٣٣٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٢٥	٠,٠٣١١٢
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	——
جنيه سوداني	٠,٥٠	——
دينار عراقي	——	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	——	——
الاونصة	——	——

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسار ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

لتضييق الخناق على المضاربين بالأردن
عمان تبحث «شجون» الجهاز المصرفي

عمان ـ وكالات الانباء: شهد مقر البنك المركزي الأردني أمس اجتماعا على جانب كبير من الاهمية بالنظر إلى ما من شانه ان ينعكس عنه من مقررات تستهدف ضبط الأوضاع في مواجهة المضاربين بالعملات الأجنبية والتعامل مع شجون الجهاز المصرفي الأردني. على صعيد آخر، تراجع سعر الصرف للدولار الأمريكي امام الدينار الأردني انعكاسا للأداء المتراجع عالميا للعملة الأمريكية.

فقد عقد في العاصمة الأردنية أمس اجتماع مهم في مقر البنك المركزي الأردني ضم كبار المسؤولين في البنك والمدراء العامين للبنوك والشركات المالية العاملة في البلاد.

وناقش المجتمعون عددا من الأمور المتعلقة بتطورات أسعار صرف العملات الأجنبية وامكانية التصدي للمضاربين بالعملات الأجنبية في سوق الصرافين إلى جانب بحث بعض شؤون وشجون الجهاز المصرفي الأردني.

ويذكر بأن البنك المركزي يعقد اجتماعات دورية مع المسؤولين في الجهاز المصرفي للتشاور حول بعض القضايا المالية وسوق العملات الأجنبية.

وكان البنك المركزي قد أصدر أخيرا عدة قرارات تتعلق بضبط السوق المالية. وتضمنت هذه القرارات عدم السماح لأي مواطن بتحويل مبلغ يعادل ألف دينار بالعملات الأجنبية إلى الخارج دون موافقة البنك المركزي.

في سوق الصرافين (سوق تبادل العملات الأجنبية)، تراجع سعر صرف الدولار الأمريكي حيث تراوح سعر البيع ما بين ٤٢٠ و٤١٠ فلوس بعد ان كان قد ارتفع إلى اكثر من ٤٥٠ فلسا خلال اليومين الماضيين (الدينار الأردني الف فلس).

الاردن والسودان

● على صعيد آخر، بحث المهندس شفيق زوايده وزير الاشغال والاسكان الأردني خلال اجتماعه امس مع السيد عثمان عمر الشريف وزير الاسكان والتخطيط السوداني العلاقات الثنائية في مجال الاسكان والأعمار ومشاريع الاشغال العامة.

وكان الوزير السوداني قد وصل إلى عمان ليلة الأربعاء في زيارة للأردن تستمر عدة أيام.

الأردن والعراق

● واتفق العراق والاردن على حسم مشكلة تجارية هددت بكارثة لعدد من التجار الأردنيين.

فقد نقلت وكالة الأنباء الأردنية عن السيد محمد السقاف وكيل وزارة التجارة الأردنية انه تم التوصل إلى ترتيبات خاصة مع العراقيين لتسوية خطابات ائتمان قيمتها ٧٥ مليون دولا زيادة على حصة التجارة لعام ١٩٨٨ والتي تبلغ ١٨٥ مليون دولار.

وكانت الأزمة قد بدأت في ابريل (نيسان) الماضي وهددت ١٦٠ رجل أعمال أردنيا يعتبرون العراق أكبر سوق لصادراتهم.

وأضاف السيد السقاف قوله إن العراق سيغطي واردات لهيئات القطاع العام قيمتها ١٥,٥ مليون دولار عن طريق صادرات عراقية من الكبريت بالقيمة نفسها.

واشار إلى أن العراق سيغطي واردات للقطاع الخاص قيمتها ٥٠ مليون دولار بدفع ٤٥ في المائة من قيمة كل خطاب من بروتوكول عام ١٩٨٨، و٣٠ في المائة من قيمة الخطاب من بروتوكول العام المقبل، وسيدفع المستورد نفسه الباقي بعد ٢٤ شهرا.

وكان السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة الأردني قد أكد أن حكومة بلاده بصدد اتخاذ اجراءات مالية واقتصادية لضبط الاوضاع المالية والنقدية في الأردن.

وأرجع الوزير الأردني في محاضرة له ليلة امس في عمان اهتزاز الدينار الأردني في الآونة الأخيرة إلى المضاربين بالعملات الأجنبية في الأردن، وقال إن قطاع الصرافة اساء التصرف وأن المضاربة بالأسعار لن تستمر حيث سيتم التصدي لهذه الظاهرة.

اتحاد الغرف الخليجية يؤكد الدور المهم للاعلان التجاري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد بيان اقتصادي صادر عن امانة اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية للدول العربية الخليجية على اهمية دور الاعلان التجاري في ترويج المنتجات الوطنية، مشيرا إلى أن بعض المنشآت الصناعية تعاني من مشكلة عدم القدرة على التسويق بالشكل المناسب، مما يؤدي إلى تدهور في حجم المبيعات، وقد تتعرض إلى خسارة مادية ومعنوية تعرقل زيادة الطاقة الانتاجية لهذه المنشآت.

وذكر البيان انه في الوقت الذي ترتفع فيه معدلات الانفاق الاستثماري على قطاع الانتاج يتضح ان الانفاق على ترويج المبيعات ضئيل للغاية، معزيا ذلك إلى مفاهيم خاطئة عن اثر الترويج والاعلان في زيادة المبيعات على المدى المتوسط والبعيد وما ينفق على الاعلان التجاري ربما يزيد عن نفقات التسويق، وفضلا عن ذلك فان المنشآت التي تهتم بالاعلان عن منتجاتها تفعل ذلك دون تخطيط مسبق مما يؤثر في النتائج المتوقعة لنجاح العملية.

واوضح البيان أن التزايد الهائل في عدد المصانع بمنطقة الخليج العربية في السنوات العشر الماضية واشتداد حدة المنافسة بين المنتجات الوطنية والأجنبية يستدعي مزيداً من الجهد في مراعاة تقديم السلعة بالكيفية التي تمكنها من منافسة السلع الأجنبية ولمواجهة سياسات الانحراف السلعي وعرض السلع والتعريف بمزايا وباسلوب جذاب مستحدث يراعى فيه أن يكون نابعا من البيئة المحلية.

وركز البيان على أهمية العناية بعرض المنتجات الوطنية الخليجية بالصورة اللائقة التي تلبي رغبات المستهلكين آخذة في الاعتبار اتجاهاتهم وانماط سلوكهم السلعي مع التأكيد على أهمية السعي لتحديد المعايير المناسبة التي تمكن المستهلك من المفاضلة بين المنتجات والعلامات التجارية والخدمات المعروضة.

وطالب البيان بضرورة السعي لفتح أسواق جديدة اضافة للأسواق التقليدية كالأسواق العربية وأسواق الدول النامية مع الأخذ بالأسلوب العلمي للسياسات التسويقية وربط خطط الانتاج والتسويق لهذا الاسلوب واخضاع التجربة للتقييم من وقت لآخر.

ودعت الأمانة الصناعيين والمصدرين في الدول العربية الخليجية إلى اعطاء الأهمية الكافية للتعريف بالمنتجات الخليجية ضمن الوسائل المتاحة دعما لمسيرة التكامل الاقتصادي بالدول العربية الخليجية.

ندوة تنمية الصادرات الخليجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد في البحرين يومي ٢٧ و٢٨ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ندوة تنمية الصادرات الخليجية تحت رعاية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني وذكر السيد محمد عبد الله الملا امين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية ان الندوة تهدف الى الاستفادة من القاعدة الانتاجية العريضة التي تهيأت في الدول العربية الخليجية بفضل توفر البنية الاساسية المتطورة والخدمات عالية الجودة.

واضاف أن التصدير للاسواق الخارجية يعتبر الامتداد الطبيعي لأي توسع مخطط للانتاج ومخرجا لتصريف الفوائض الانتاجية فضلا عن ان تنويع الصادرات يجنب مخاطر الاعتماد على اي مصدر وحيد للدخل ويساعد على تدعيم الميزان التجاري والفوائض المالية وتوفير وايجاد المزيد من فرص العمل.

واشار الملا الى ان الندوة ستناقش عددا من الابحاث واوراق العمل المتعلقة بالتصدير والاستيراد التي تعالج وتبحث عن الحلول العلمية لتنمية الصادرات ومواجهة مشاكلها.

ومما يذكر ان انعقاد الندوة يتزامن مع اقامة المعرض الصناعي المشترك الخامس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تنظمه الامانة العامة لدول المجلس بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين.

بروتوكول للتعاون بين السودان والمنظمة العربية للتنمية الصناعية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث الدكتور عبد الوهاب عثمان وزير الصناعة السوداني في الخرطوم مؤخرا مع السيد حاتم عبد الرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية بحضور بعض مساعديه من قيادات المنظمة التحضير لاجتماع وزراء الصناعة العرب الذي سيعقد في المنامة في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وكيفية تهيئة الجو للخروج بقرارات تخدم التعاون الصناعي العربي.

وتطرق الاجتماع لعلاقات السودان بالمنظمة كما نوقش العديد من المواضيع المدرجة في البروتوكول الذي وقع بين السودان والمنظمة لاستمرار التعاون المثمر بينهما.

وقد عقد السيد حاتم عبد الرشيد مدير المنظمة مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن البروتوكول والهدف من زيارته للسودان ـ واوضح ان البروتوكول قد حدد برنامج عمل مع وزارة الصناعة وانه يعتبر الحد الادنى للتنمية الصناعية.

وعن هدف زيارته للسودان قال انها لمراجعة كل البروتوكولات السابقة التي وقعت بين السودان والمنظمة حول عدد من المشروعات منها تحديث دراسة لانتاج الورق المقوى وتنفيذ دراسة جدوى لصناعة الورق في السودان والقيام بدراسة تشخيصية لصناعة الادوية واخرى لاقامة مركز وطني للتصميم الهندسي.

كما تحدث مدير المنظمة عن مشروع الغزول الذي تعتزم المنظمة انشاءه في السودان كواحد من مشروعات الدعم الاقتصادي العربي واشار الى نشاطات المنظمة فقال ان المنظمة استطاعت ان توفر الكثير من الدراسات حول قيام الكثير من الصناعات في الوطن العربي وقد اعتمد منها ٢٢ صناعة.

المجلس الوزاري للثروة المعدنية يجتمع في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية دورته العاشرة في مدينة الرباط يوم الجمعة ٢١ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

وسيدرس وزراء البترول والثروة المعدنية خلال هذه الدورة عدة قضايا من بينها تطور قطاع الثروة المعدنية في العالم العربي، وبرنامج عمل المنظمة عام ١٩٨٩ والميزانية المرتبطة به، وتقرير الأمين العام عن نشاط المنظمة لسنة ١٩٨٨، وكذلك مشروع الاعداد للمؤتمر العربي السادس للثروة المعدنية المقرر عقده بالمغرب خلال ربيع ١٩٨٩.

كما سيدرس المجلس عدة مشاريع تعمل المنظمة على انجازها من بينها:

ـ مشروع الخارطة الجيولوجية والمعدنية للعالم الاسلامي.

ـ دراسة ما قبل الجدوى لمصهر عربي للذهب.

مشاريع انتاجية لمعسكرات اللاجئين بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشرف فريق من الباحثين على الانتهاء من اجراء المسوحات الاقتصادية والاجتماعية التي يجري العمل فيها بالتعاون مع معتمدية اللاجئين بمنطقة جنوب طوكر بهدف تحديد مشاريع انتاجية تدر دخلا ويمكن انشاؤها في تلك المنطقة.

وقد اوكلت مهمة اجراء المسح الميداني الى الدكتور مالك بشير مالك من شعبة الاقتصادي والقياس بجامعة الخرطوم والاستاذ عمر عبد الجبار من الابحاث الاقتصادية والاجتماعية واحمد الباهي حسن علي مدير مشروع الطواريء بمنطقة جنوب طوكر. ويشمل البحث ايضا معسكرات اللاجئين بمناطق قادم وقلريت وعبتريه، وعشرين قرية في مراكز عضيق ومرافيت لانشاء مشاريع ذات عائد مادي لدعم اسر المناطق.

ندوة عالمية لبحث استغلال المخلفات الزراعية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد في الخرطوم ندوة عالمية عن استغلال المخلفات الزراعية وتكنولوجيا المضغوطات في الفترة بين ٢٣ و٢٨ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

تنظم الندوة الادارة القومية للطاقة بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة للانماء والمعونة الأمريكية ووكالة الطاقة الدانماركية والبنك الدولي ومجموعة من المؤسسات والشركات العالمية. والهدف هو تشجيع استغلال المخلفات الزراعية كبديل للخشب في القطاعات الصناعية التقليدية مثل القمائن ومعاصر الزيوت والمخابز وكبديل للفحم النباتي في القطاع المنزلي بهدف الحد من استهلاك الأشجار وايقاف الزحف الصحراوي.

وعلمت «الشرق الاوسط» أن السودان سيقدم اوراقا علمية من الادارة القومية للطاقة ومن مجلس أبحاث الطاقة والاحصاء الزراعي ومن البحوث الزراعية بمدني حول تجربة السودان في استخدام تكنولوجيا المضغوطات، كما ستقدم أوراق أخرى من منظمات وهيئات علمية عالمية.

٣٤٪ زيادة الارض المزروعة في عمان

مسقط ـ ق.ن.ا: توسعت مساحة الأرض المزروعة في سلطنة عمان خلال السنوات الأخيرة من ٤١ الف هكتار إلى نحو ٥٤,٩ الف هكتار بزيادة قدرها ٣٤ بالمائة تقريبا وذلك نتيجة المجهود التي تبذلها الوزارة في دعم المزارعين وتشجيعهم.

صرح بذلك أمس السيد ابراهيم بن حمد بن سلمان الحارثي وكيل وزارة الزراعة والأسماك قائلا: إن استراتيجية الوزارة في التوسع الافقي للأراضي الزراعية تتضمن زيادة الوحدات الانتاجية باستصلاح واستزراع مساحات جديدة وأن هناك برنامجا للتوسع في زراعة القمح يهدف زيادة المساحة المزروعة وزيادة انتاجه، مشيرا إلى أنه تمت زراعة ألف فدان خلال الموسم الزراعي الحالي.

واوضح في تصريح صحفي أن الوزارة تجري حاليا دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لانشاء مزارع رائدة بمختلف مناطق السلطنة، حيث يتم حاليا مسح موارد المياه والتربة ومعرفة أنسب انظمة الري الحديثة المناسبة والهياكل الأساسية لاقامة تلك المزارع وتحديد التركيب المحصولي الأمثل لها.

الفرصة سانحة أمام جورباتشوف لتحسين علاقاته مع أوروبا الغربية

علقت صحيفة «التايمز» على مناقشات مؤتمر حزب المحافظين الحاكم بزعامة رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر المنعقد في مدينة برايتون فتناولت السياسة الخارجية تحت عنوان «تحدي جورباتشوف». ومما جاء في تعليقها:

يناقش المؤتمر علاقة بريطانيا مع السوق الاوروبية المشتركة عقب خطاب رئيسة الوزراء في بلجيكا في الشهر الماضي. وتعتقد الصحيفة ان هذه المسألة ستكون اكثر القضايا الشائكة التي يواجهها المؤتمر.

ولكن هناك قضية اخرى على القدر نفسه من الاهمية وهي رد فعل بريطانيا والدول الغربية الاخرى على التحدي الذي يمثله الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. ونظرا لاعتقاد الصحيفة ان هذا الموضوع لن يناقش في المؤتمر فقد قررت ان تركز عليه في افتتاحيتها.

فمنذ زيارة جورباتشوف الى بريطانيا عام ١٩٨٤ ومنذ زيارة ثاتشر الى موسكو قبل ثمانية عشر شهرا والعلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي مرادفة لذلك الوفاق الذي نشأ بين الزعيمين. اذ امتدحت ثاتشر جورباتشوف وقالت ان في وسع المرء التعامل معه. ولكن العلاقات بين الدولتين لم تخضع للنقاش السياسي. وسيكون من الصعب على حزب العمال البريطاني ان يتذمر مثلا من سحب صواريخ كروز الامريكية وازدياد الزيارات الوزارية المتبادلة بين موسكو ولندن وازدياد التبادل الثقافي بينهما والتعهد بزيادة حجم التجارة المتبادلة. وحتى انتقاد العلاقة بين ثاتشر وجورباتشوف سيثير الامتعاض لان اي رئيس حكومة عمالية سيطمح دون شك الى انشاء مثل تلك العلاقة.

وتقول الصحيفة ان الدكتور ديفيد اوين هو الوحيد الذي ظل بعيدا عن هذا الوفاق الانجلو ـ سوفياتي. ولكن صوته صوت السياسي المخضرم وليس صوت السياسي النشط. اذ لا بد من ادارة النقاش عن العلاقات بين الدولتين داخل اطار حزب المحافظين. ومع ذلك فان المعارضين داخل الحزب لايزالون يرفعون اصواتهم. ولربما كان ذلك مرده الولاء لزعيمة الحزب او نتيجة للارتباك بالنسبة لمكانتهم في الحزب الذي طالما كان يشك ويرتاب في الدوافع السوفياتية.

وهكذا فقد حان الوقت لاجراء النقاش بصراحة وعلانية. اذ اننا لا نسمع الان كل وجهات النظر. ومن الممكن ان نعترف مثلا بان جورباتشوف رجل بعيد النظر بل وثوري. فهو زعيم يتمثل طموحه في جعل بلاده اكثر انسانية واكثر ازدهارا مع تحفظنا بمدى صدق نواياه تجاه العالم الخارجي. ولكن القليل من الناس يميزون بين الناحيتين.

ثاتشر... في وسع الغرب التعامل مع جورباتشوف.

ويمتد الارتباك والبلبلة الى الكيفية التي يجب بها على بريطانيا والغرب الاستجابة تجاه جورباتشوف. اذ ان الرأي الشائع هو ان خططه طموحه اكثر مما ينبغي بالنسبة لمساعديه بل وربما بالنسبة لشعبه. وفي وجهة النظر هذه ما يدفع الى الخروج باستنتاجات متضاربة: اي انه سيحتاج الى تأييد الغرب إذ كان له ان يظل في السلطة وانه يجب منحه هذا الدعم خوفا من ان يحل مكانه شخص آخر، او انه يمكنه البقاء في السلطة دون مساعدة ولكنه بحاجة الى مساعدة الغرب لتحقيق خططه واصلاحاته التي ستفيد شعبه، او ان على الغرب ان يزيد مصالحه الاقتصادية والسياسية قبل ان يفعل اي شيء لمساعدة جورباتشوف وما الى ذلك من الاستنتاجات التي تملي طبعا مواقف مختلفة.

وتعتقد الصحيفة ان «ميزانية الخبرة» البريطانية في هذا الصدد بناءة حتى الان. اذ يقال ان جو العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين تحسن. وقد ارتفع حجم التبادل الثقافي والاكاديمي بين البلدين، فهناك مثلا امل في اشتراك الف طفل بريطاني وسوفياتي في تبادل دراسي كل سنة. وستقضي كل مجموعة تلك الفترة مع عائلات سوفياتية او بريطانية. وسوف يشهد شهر ابريل (نيسان) القادم اكبر معرض تجاري بريطاني في التاريخ يقام في الاتحاد السوفياتي.

ومع ذلك هناك عقبات كثيرة في وجه الراغبين في السفر من الاتحاد السوفياتي. كما ان العلاقة «الخاصة» بين ثاتشر وجورباتشوف لم تعد حتى الان بفائدة «خاصة» على الاقتصاد البريطاني.

وختمت الصحيفة تعليقها فقالت: مع وجود سير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني في باريس الان، ومع الحديث الراهن عن زيارة جورباتشوف الى فرنسا في الربيع المقبل بدأ يظهر نوع فراغ الصبر في المانيا الغربية بسبب الجمود في العلاقات مع موسكو. كما ان الانتخابات الامريكية ستؤدي على الارجح الى فترة من عدم اليقين قبل اتضاح السياسات الامريكية الجديدة. ولذا فان الفرصة متاحة الان امام الزعيم السوفياتي لتنشيط العلاقات مع اوروبا الغربية ككل. واذا ما اغتنم هذه الفرصة فان السؤال سيكون: «اين ستكون مكانة العلاقة الخاصة بين ثاتشر وجورباتشوف؟».

«التايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

● اجمعت كل الصحف البريطانية على اختيار اخبار مناقشات حزب «المحافظين» البريطاني الحاكم الذي يعقد مؤتمره السنوي في مدينة برايتون بجنوب انجلترا لتحتل الصدارة في عناوينها الرئيسية. وقد تركزت تلك الاخبار على خطط الحزب لبيع هيئة مناجم الفحم الوطنية وشركة انتاج الفولاذ ودائرة المياه وما الى ذلك من الخدمات والمرافق والصناعات العامة التي تملكها الدولة.

● وابرزت كل الصحف جوانب مختلفة من النقاش لمختلف جوانب الاسكان والبيئة والبطالة والامن والنظام وغير ذلك من القضايا المحلية المختلفة التي تركزت مناقشات المؤتمر عليها. واشارت الى ان غالبية كبيرة من المندوبين تؤيد اعادة العمل بعقوبة الاعدام.

● ونشرت صحيفة «اندبيندانت» على صدر صفحتها الاولى خبرا عن الزيارة التي يعتزم اربعة من النواب البريطانيين القيام بها الى سورية. وقالت ان الحكومة حثت النواب وهم اثنان محافظان واثنان عماليان على إلغاء تلك الزيارة.

● اما صحيفة «ديلي تلجراف» فقد اهتمت بخبر من هونج كونج قالت فيه ان بريطانيا وهونج كونج وفيتنام اتفقت على البدء في عملية اعادة اللاجئين الفيتناميين من المستعمرة البريطانية. ويجدر بالذكر ان هناك حوالي عشرة آلاف لاجيء فيتنامي في هونج كونج.

● لكن صحيفة «فاينانشال تايمز» ركزت في اخبارها على التطورات المالية واشارت الى انخفاض قيمة الدولار الامريكي بسبب الخوف من تردي ارقام التجارة الامريكية، وعلى احتمالات زيادة رواتب الممرضات في بريطانيا وزيادة مخصصات الدفاع البريطانية.

● وابرزت صحيفة «الجارديان» تطورات الحملة الانتخابية الامريكية لمناسبة النقاش التلفزيوني الحي الذي سيشترك فيه المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس والجمهوري جورج بوش في سلسلة المناقشات التمهيدية للانتخابات في الشهر المقبل.

● كما ابرزت الصحف البريطانية تطورات الوضع في الجزائر واشارت الى انسحاب قوات الجيش من العاصمة والى ان الرئيس الشاذلي بن جديد اعلن انه سيجري استفتاء شعبيا في الثالث من الشهر المقبل على الاصلاحات السياسية التي وعد بها في خطابه الاخير.

● وكان ازدياد حدة الازمة السياسية في يوغوسلافيا واستمرار الاضطرابات هناك موضع اهتمام كل الصحف. لكنها اوردت عدة اخبار اخرى من بينها تعهد الاتحاد السوفياتي بتقديم اكثر من نصف كلفة برنامج الامم المتحدة لاعمار افغانستان وهو (١١٦٠) مليون دولار، وموافقة الاتحاد السوفياتي وفرنسا على وجوب بدء محادثات خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا قبل نهاية العام.

حسب الازفستيا
على موسكو وبكين الاعتراف بكوريا الجنوبية

اعتبر المعلق السياسي لصحيفة الازفستيا الحكومية السوفياتية في مقابلة مع صحيفة ماينيتشي شيمبوم اليابانية نشرت امس ان على موسكو وبكين الاعتراف بوجود جمهورية كوريا الجنوبية.

ومع ان الكسندر بوفين اوضح في هذه المقابلة انه يتكلم بصفة شخصية بحتة وان المسألة لا تعبر بالضرورة عن موقف الحكومة السوفياتية فقد دعا الشرق والغرب الى الاعتراف بوجود كوريتين.

وتمنى بوفين عمليا ان تعترف موسكو وبكين بكوريا الجنوبية وان تفعل واشنطن وطوكيو الشيء نفسه بالنسبة الى كوريا الشمالية. وقال ان على الكوريتين ان تصبحا عضوين في منظمة الامم المتحدة.

ماذا في الصحف العبرية

مازالت الصحف الاسرائيلية تركز في عناوينها الرئيسية على الحديث عن ازمة شركة كور التي تنتج حوالي ١٤٪ من الانتاج الاجمالي الاسرائيلي، والتي تستخدم حوالي ٢٧ الف عامل.

وكتبت هارتس: رؤساء كور يصلون الولايات المتحدة ويقدمون اقتراحات لتسوية الازمة مع «بنكرس تراست».

دفار: غنون وسيفان يجريان اتصالات مع رؤساء «بنكرس تراست» في نيويورك من اجل التوصل الى تسوية لازمة كور.

عل همشمار: الصين واسرائيل ستفتحان مكاتب مصالح في تل ابيب وبكين.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

ـ النية تتجه في المحكمة العليا الى عدم الغاء القانون الذي اعتمد عليه قرار الغاء «كاخ».

ـ العمل والليكود يجريان اتصالات حثيثة لعقد اتفاقيات مع القوائم الدينية.

ـ القاء قنبلة حارقة في وادي عارة.

ـ اتهام مدير بنك لئومي السابق بالاحتيال ومخالفة القانون.

ـ اصابة جنديين من جراء القاء قنبلة يدوية عليهما من داخل ساحة مستشفى في غزة.

ـ هبوط حاد في الصادرات الصناعية.

ـ النرويج تطالب بان تعرف كيف تستخدم المياه المشبعة في ديمونة.

ـ مرحلة جديدة في فك الارتباط بين الاردن والضفة.

ـ انباء متضاربة حول نية منظمة التحرير الفلسطينية اقامة دولة مستقلة.

ـ بيريز يؤيد المفاوضات مع الفلسطينيين، ويرفض اجرائها مع المنظمة قبل ان تغير مواقفها.

ـ رجال مخابرات من اسرائيل والاتحاد السوفياتي يزورون المنشآت النووية الامريكية.

خطوة تاريخية لاصلاح العلاقات الصينية ـ السوفياتية
بكين تتحدث عن اجتماع قمة بين البلدين وموسكو تنتظر تأكيداً صينياً رسمياً

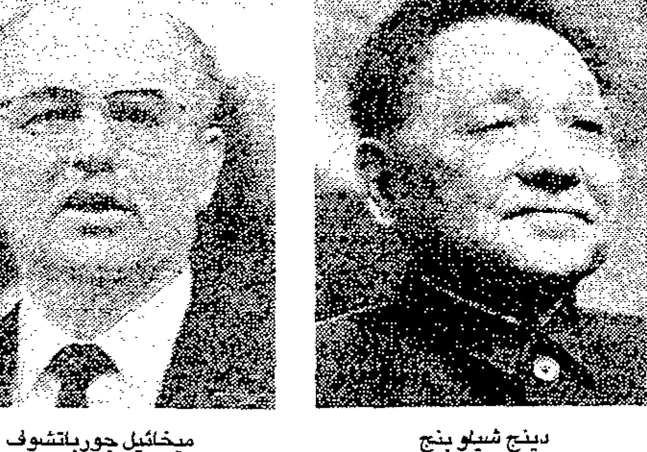
بكين ـ وكالات الانباء: كشف الزعيم الصيني دينج شياوبينج النقاب امس عن انه سيعقد اجتماع قمة مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف العام المقبل. وقد اعتبر المراقبون ذلك محاولة لانهاء نزاع مرير دام اكثر من ٢٥ عاما بين العملاقين الشيوعيين.

ولكن مصادر سوفياتية في موسكو ابدت رد فعل يتسم بالحذر ازاء ما اعلن في بكين عن نيه عقد اجتماع القمة الصيني ـ السوفياتي. اذ قال احد المصادر «إذا كان دينج ينوي ذلك فهذا نبأ طيب، ولكن العام المقبل فترة طويلة». واضاف قائلا «لن يكون لهذا وزن يذكر من غير اعلان رسمي من جانب الصين».

وكان دينج شياوبينج (٨٤ عاما) قد اعلن عن هذه الخطوة التاريخية خلال محادثات اجراها في قاعة الشعب الكبرى في بكين مع الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو الذي يقوم بزيارة رسمية للصين.

وقد اعلن نبأ اجتماع القمة الصيني ـ السوفياتي وزير خارجية فنلندا، كالفي سورسا، الذي يرافق الرئيس الفنلندي في زيارته للصين. وجاء تصريح سورسا عن ذلك في حديث مع الصحفيين في العاصمة الصينية اثر محادثات استغرقت ساعة بين دينج والرئيس الفنلندي.

وقال الزعيم الصيني دينج للرئيس الفنلندي كويفيستو ان وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين سيزور موسكو هذا العام للاعداد لاجتماع القمة الذي سيعقد عام ١٩٨٩، ولم يذكر دينج موعدا محددا للاجتماع لكن هذا هو اول تأكيد رسمي بان اجتماع قمة سيعقد.



دينج شياو بنج

ميخائيل جورباتشوف

ونقل وزير الخارجية الفنلندي عن دينج قوله ايضا ان من المتوقع ان يزور رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الصين مشيرا الى ان الزيارة ستتم قريبا.

ونقل سورسا عن دينج قوله: ومن المتوقع ان يكون هذا بداية صفحة جديدة في العلاقات بين الصين والهند. ويتوقع دبلوماسيون آسيويون ان يزور راجيف غاندي الصين في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقال سورسا ان اجتماع دينج مع الرئيس الفنلندي ركز على العلاقات الصينية ـ السوفياتية. ولم يذكر مزيدا من التفصيلات.

وكان دبلوماسيون غربيون ومصادر سوفياتية قد قالوا انهم يتوقعون ان يزور الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الصين في ابريل (نيسان) او مايو (ايار) القادمين.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الزعيم الصيني الطاعن في السن اصبح تواقا بصورة متزايدة في الاشهر الاخيرة الى اصلاح العلاقات مع موسكو خلال حياته ـ وهو انجاز لم يحققه سلفه ماوتسي تونج.

ويجدر بالذكر ان العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي شهدت تحسنا مضطردا في الاعوام الخمسة الماضية وتسارعت خطوات اصلاح العلاقات منذ ان تحدث ميخائيل جورباتشوف عن نظرة سوفياتية جديدة نحو آسيا في خطاب القاه في يوليو (تموز) ١٩٨٦.

وكان دينج قد اقترح عقد اجتماع قمة صيني ـ سوفياتي اول مرة في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٦ شريطة ان تتحرك موسكو نحو اقناع فيتنام بسحب قواتها العسكرية من كمبوتشيا.

وفي الاشهر الاخيرة اتخذت بكين خطوات لتبديد مخاوف واشنطن من امكانية ان تعرض المصالحة الصينية ـ السوفياتية مصالح الولايات المتحدة في المنطقة للخطر وان تخل بميزان القوى هناك. ونقل عن دينج قوله ان «تطبيع العلاقات الصينية ـ السوفياتية لن يضر بمصالح اي بلد آخر».

واكد مسؤولون صينيون ان وزير الخارجية الصيني كيان كيشين سيزور موسكو في وقت لاحق من هذه السنة لمناقشة موضوع مؤتمر القمة مع نظيره السوفياتي شيفاردنازه.

وستكون زيارة كيان كيشين لموسكو الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير خارجية صيني منذ الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الصيني الراحل شوان لاي سنة ١٩٥٦ والأولى من نوعها منذ انهيار العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي بسبب نزاعات ايديولوجية، واقليمية، وسياسية في اوائل الستينات.

وتشترط الصين لعقد اجتماع قمة مع الاتحاد السوفياتي ان تضغط موسكو على فيتنام لتسحب قواتها التي تقدر بنحو ١٠٠ الف جندي من كمبوتشيا حيث تدعم بكين قوات الثوار التي تحارب حكومة فنوم بنه.

ويقول دبلوماسيون انه يبدو ان موسكو وبكين قد توصلتا الى اتفاق بشأن كمبوتشيا.

وكان مبعوث سوفياتي قد زار بكين في اغسطس (اب) لاجراء محادثات بشأن كمبوتشيا واجتمع وزير الخارجية الصيني مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنازه في الامم المتحدة في نيويورك الشهر الماضي.

وقال مصدر اوروبي شرقي انه يتوقع ان تعلن فيتنام جدولا زمنيا لسحب قواتها من كمبودتشيا قبل ان يزور ميخائيل جورباتشوف بكين.

وكان آخر اجتماع قمة سوفياتية صينية قد عقد سنة ١٩٥٩ في بكين وضم نيكيتا خروشوف وماو تسي تونج. وبعد سنة من ذلك وقع خلاف عميق بين العملاقين الشيوعيين لاسباب ايديولوجية وجيواستراتيجية.

مستشفيات بورما مكتظة بضحايا الانقلاب العسكري

بانكوك ـ ر: اكتشف عاملون في منظمات اغاثة دولية يشتركون في نقل امدادات طبية الى مدن في انحاء بورما بعد الانقلاب العسكري في الشهر الماضي ان اكثر من نصف المرضى في مستشفيات عديدة هم من المصابين بطلقات نارية.

ومن المحتمل ان لا يعرف على الاطلاق العدد الكامل للقتلى والجرحى الذين سقطوا خلال اطلاق الرصاص في انحاء البلاد عشية الانقلاب الذي استولى الجيش به على السلطة يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) الماضي والذي سحق انتفاضة وطنية استمرت ستة اشهر للمطالبة بالديمقراطية.

وقام موظفو الاغاثة بزيارة مستشفيات نائية مثل مستشفى العاصمة الملكية القديمة ماندالاي وتونجي الواقعة في الجبال الشمالية الشرقية وبروم في الغرب وقالوا ان الانقلاب ادى الى وقوع عدد مروع من المصابين والى اشتداد الازمة الاجتماعية.

وقال موظف اغاثة تم الاتصال به تليفونيا من بانكوك «في اكثر من نصف المستشفيات التي زرناها يزيد عدد الجرحى عن عدد المرضى العاديين». وكان يتحدث بعد عملية عاجلة لتوزيع ١٠٦ اطنان من الامدادات الطبية على مدن رئيسية خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

الرئيس ريجان يناشد الناخبين الديموقراطيين تأييد بوش

وست اورانج ـ نيو جيرزي ـ ر: حث الرئيس الامريكي رونالد ريجان الديموقراطيين الذين ايدوه في انتخابات الرئاسة الماضيتين على تاييد نائب الرئيس ومرشح الحزب الجمهوري جورج بوش في الانتخابات التي ستجرى في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال الرئيس ريجان ان الحزب الجمهوري يمثل التقاليد الديموقراطية لعمالقة مثل الرئيسين السابقين فرانكلين روزفلت وهاري ترومان.

واضاف الرئيس ريجان، الذي كان في وقت من الاوقات ديموقراطيا ثم حول انتماءه السياسي الى الحزب الجمهوري في اوائل الستينات، قوله امس الاول في كلمة الى من يسمون «ديموقراطية ريجان» وهم الناخبون المسجلون كديموقراطيين وايدوه في انتخابات الرئاسة «انتم ترون ان السر يكمن في انه عندما سيطر اليسار على الحزب الديموقراطي تحولنا الى الحزب الجمهوري».

وقال ان الحزب الديموقراطي في عهد الرئيسين الراحلين روزفلت وترومان مستمر في شكل آخر.

واضاف قوله «لذلك فانتم تعلمون ان الحزب الذي نشأنا معه لا يزال موجودا غير انه يطلق عليه الان الحزب الجمهوري. واطالبكم جميعا ان تأتوا الى موطنكم وتنضموا الي».

واذا حقق نداء الرئيس ريجان نجاحا متواضعا فان من الممكن ان يقلب الميزان في بعض الولايات الصناعية التي تؤيد الحزب الديموقراطي تقليديا ويتقارب فيها عدد مؤيدي جورج بوش ومايكل دوكاكيس مرشح الحزب الديموقراطي.

غاندي يتفقد اوضاع اربع ولايات هندية

تشانديجار ـ الهند ـ وكالات الانباء: تفقد رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي المدرج في قائمة اغتيالات انفصاليي السيخ اضرارا ناتجة عن الفيضانات في ولاية البنجاب الشمالية المضطربة امس محاطا برجال كوماندوز وشرطة مسلحين.

وزار راجيف غاندي مقاطعة باتيندا وفيروزبور قرب الحدود الباكستانية مع البنجاب، وهي الولاية الوحيدة في الهند التي توجد فيها اغلبية من السيخ.

وتشكل البنجاب اكبر مأزق سياسي لرئيس الوزراء الهندي بسبب حملة انفصالية مستمرة. وقد قتل اكثر من الفي شخص هناك حتى الان هذا العام بالمقارنة بحوالي ١,٢٣٠ شخصا عام ١٩٨٧.

واتخذت سلطات البنجاب اجراءات امنية استثنائية لزيارة رئيس الوزراء واقفلت العديد من الطرقات في تشانديجار في وجه السكان المحليين.

وكان غاندي قد غادر نيودلهي في وقت مبكر من صباح امس لزيارة ٤ ولايات اجتاحتها مياه الفيضانات.

محادثات لاصلاح العلاقات بين الدولتين الكوريتين

سيوول ـ واس: عقدت كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية امس جولة جديدة من المباحثات لمناقشة مسائل العلاقات بين البلدين.

وقالت مصادر مطلعة ان الاجتماع ناقش اقتراح كوريا الجنوبية بان يقوم برلمانيون من كلا البلدين لمناقشة اصلاح العلاقات بينهما.

شجون

عماد الدين أديب

جورباتشوف العربي!

تعالوا نتأمل معنى حركة العالم هذه الايام.

فرنسا تساعد الصين على صناعة وتطوير «الميج» الجديدة. بريطانيا تفتح صفحة جديدة في علاقاتها التجارية مع الاتحاد السوفياتي. رئيس حكومة النظام العنصري في جنوب افريقيا يزور زائير. المجر تبدأ المزيد من اجراءات الانفتاح الاقتصادي. المزيد من الحريات في يوغوسلافيا. تغييرات كبرى في تشيكوسلوفاكيا داخل قيادات الحزب. الولايات المتحدة تدعم علاقاتها التجارية ببولندا. تطوير العلاقات التركية ـ اليونانية. اسرائيل تدعم علاقاتها بدول اوروبا الشرقية. ميخائيل جورباتشوف يدعم مركزه في قيادة الحزب وداخل المكتب السياسي بشكل مطلق.

ماذا يعني ذلك كله؟

ان عالم اليوم يؤمن بسياسة لها الملامح التالية:

ا ـ وضوح القرار.

ب ـ سلامة الرؤية.

ج ـ دقة تنفيذ القرار.

د ـ المصلحة هي محرك القرار.

كل هؤلاء يتحركون من منطلق انهم يعرفون ماذا يريدون ويعرفون كيفية الوصول الى الهدف. ويعرفون كيف ينفذون ارادتهم ويحولونها الى واقع ملموس، ويعرفون ان مصلحتهم هي الدافع الرئيسي لحركتهم بعيدا عن اي عواطف او اي هواجس تاريخية او عقد مترسبة في طرق التفكير.

«المصلحة العليا» تجعل اي زعيم سياسي يقابل الآخر، وتجعل اي حاكم يعلن افكاره صراحة ويدعمها علنا ويكافح من اجل تطبيقها بكل ما اوتي من قوة مشروعة.

«المصلحة العليا» لا تجعله خائفا او مترددا او دائم التجميد او التأجيل.

«المصلحة العليا» لا تجعله يحقق معدلات تنمية على الورق، ويقيم ثورات في الميكرفونات، ويتحدث عن حريات واهية.

«المصلحة العليا» لا تتحقق الا اذا تم بالفعل تطبيقها على ارض الواقع دون خوف من «جماعة» فلان او تكتل «علان».

الحاكم حينما يختار ما يمليه عليه ضميره الوطني وحسه التاريخي عليه ان يخرج الى شعبه بلا خوف ويبلغه بما يريد. وبقدر صدق القرار بقدر ما ستكون استجابة الناس.

وهذا ما فعله ميخائيل جورباتشوف.

محاكمة عملاء لجنوب افريقيا في زمبابوي وبوتسوانا

هراري ـ ر: بدأت دولتان من دول افريقيا السوداء تشتركان في حدودهما مع جنوب افريقيا محاكمة اشخاص متهمين بقيادة هجمات لجنوب افريقيا عبر الحدود على معارضي بريتوريا السياسيين في المنفى.

ففي كل من هراري عاصمة زيمبابوي ومدينة فرانسيستاون الواقعة في شمال بوتسوانا يقف جنود مدججون بالسلاح على اهبة الاستعداد بينما بدأ النظر في القضيتين بمشادات قانونية.

وقالت حكومتا البلدين انهما احبطتا محاولات لانقاذ عملاء جنوب افريقيا وهم في قفص الاتهام.

ويبدو ان المحاكمة التي تجري في مدينة فرانسيستاون هي الاكثر اثارة للحرج بالنسبة الى حكومة جنوب افريقيا لأن المتهمين الاثنين فيها هما من جيش جنوب افريقيا الذي يسمى قوات الدفاع. وقد اتهما بمحاولة قتل وارتكاب جرائم أمن ناشئة عن هجوم شنته قوات كوماندوز تابعة لجنوب افريقيا يوم ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي وكان موجها على ما يبدو الى اهداف للمؤتمر الوطني الافريقي، وهو حركة الثوار الرئيسية التي تحارب من اجل الاطاحة بحكم البيض في جنوب افريقيا.

وتم اسر هيرمانسن وباسون وبينما فر خمسة آخرون من رجال الكوماندوز بعد اصابة ثلاثة رجال شرطة بجروح.

اما في هراري فقد بدأت يوم الاربعاء محاكمة ٣ اشخاص وصفوا بأنهم عملاء لجنوب افريقيا بتهمة الاشتراك في تدبير تفجير سيارة ملغومة خارج منزل للمؤتمر الوطني الافريقي في بولاوايو يوم ١١ يناير (كانون الثاني) الماضي مما اسفر عن مقتل شخص واصابة ستة آخرين بجروح.

طائرة تجارية تقترب من طائرة ريجان

واشنطن ـ ر: قالت ادارة الطيران الاتحادية ان طائرة تجارية حلقت على مقربة شديدة من طائرة كان يستقلها الرئيس الامريكي رونالد ريجان بحيث لم تكن المسافة بينهما تزيد عن ميلين في انتهاك لقواعد الامن الجوي.

وقد هبطت طائرة الرئيس ريجان التي كانت تقله من فيلادلفيا الى نيوارك بولاية نيوجيرزي بسلام في نيوارك. ولم يعرب مسؤول البيت الابيض على الفور عن اي قلق ازاء الحادث.



النمسا تؤكد للسوفيات حيادها

المستشار النمساوي فرانز فرانيتزكي يتحدث في مؤتمر صحفي خلال زيارته لموسكو حيث اعلن ان الاتحاد السوفياتي قبل تأكيداته بان النمسا ستظل دولة محايدة حتى لو انضمت الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

بنك لقرنيات العيون

الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز

رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية لطب العيون:

الغرض من اقامة هذا المشروع الانساني توفير القرنيات للمرضى المحتاجين

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد ابراهيم محمد:

ستشهد القاهرة قريبا ميلاد اول بنك لقرنيات العيون في المنطقة العربية، يتولى ادارته بنك العيون العالمي الكائن في «بالتيمور» بالولايات المتحدة. هذا ما اعلن عنه لـ «الشرق الاوسط» الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز، رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية لطب العيون، واحد كبار المتبرعين لهذا المشروع الانساني الضخم وقد دار حديث موسع بين الامير عبد العزيز و «الشرق الاوسط»، وكان اول الكلام للأمير:

ـ «ان الغرض من اقامة هذا المشروع توفير القرنيات اللازمة للمرضى المحتاجين لها فهو الامل الرئيسي لتوفير القرنيات الملائمة بالسرعة المطلوبة، وبتكاليف اقل». وعن ميزة هذا المشروع وطبيعة خدماته قال الامير عبد العزيز: «من المؤمل ان يلبي هذا البنك طلبات كافة المحتاجين. الى عمليات زرع القرنية في هذه المنطقة، والتي تعتبر ناجحة في الوقت الحاضر».

وقد اشار الامير عبد العزيز الى ان قرنيات العيون متوفرة حاليا في بعض البنوك الطبية في الولايات المتحدة الامريكية وعدد من الدول الاوروبية والآسيوية وفي هذا الامر قال الامير عبد العزيز: «ان تأمين وصول هذه القرنيات للمحتاجين في المنطقة العربية يأخذ بعض الوقت، كما ان تكاليفها باهظة، ونوعياتها ليست بالمستوى المطلوب دائما». وفي اشارة الى اهمية انشاء مثل هذه البنوك في المنطقة العربية قال الامير عبد العزيز: «ما من شك انها ستساعد على رد الابتسامة الى شفاه كثيرة قد تكون فقدتها، ونحن نسعى لانشاء هذا البنك الآن كبداية لتحقيق النتائج المرجوة في الحصول الميسور على القرنيات المطلوبة خلال فترات زمنية قصيرة وبتكاليف اقل».

واستدرك الامير عبد العزيز حديثه قائلا: «ان عملية زرع القرنية قد لا تؤدي الى استعادة البصر كاملا.. الا انها ربما تساعد على تحسين الرؤية بنسبة كبيرة».

من ناحية أخرى اكد الامير عبد العزيز على ضرورة وجود بنك للقرنيات في المملكة، وكان من رأيه: «لسنا بحاجة ماسة اليه في الوقت الحاضر نظرا الى انشاء بنك القاهرة الذي سيلبي احتياجات المنطقة». واردف قائلا: «ان مصر بلد عزيز وشقيق لم يبخل ابدا على اشقائه واصدقائه». وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن مصادر القرنيات المزمع ايداعها في هذا البنك لحين الحاجة اليها، قال الامير عبد العزيز: «سيكون تمويل البنك بالقرنيات عن طريق التبرع بعد الوفاة ولعل من الجدير بالذكر تلك الفتوى التي صدرت عن هيئة كبار العلماء في المملكة، والتي اجازت التبرع بأعضاء الجسم البشري بعد الوفاة.. ونحن بدورنا ندعو الى التبرع خاصة بالقرنيات لانها ربما تفيد بعض الاحياء وترد اليهم نعمة البصر بعد ارادة الله سبحانه وتعالى» وحول تحديد موعد انشاء بنك القرنيات في القاهرة قال الامير عبد العزيز: «تبذل الجهد سوية مع الاشقاء في مصر حتى يتم الانشاء قريبا.. وأود ان اشير الى ان الدراسات الخاصة بالانشاء قد اكتملت في كل من جامعتي القاهرة وعين شمس».

وقد انتهزت «الشرق الاوسط» فرصة اللقاء مع الامير عبد العزيز لتستفسر منه عن اهداف الجمعية السعودية لطب العيون، عموما، فأجاب: «انها تهدف الى الارتقاء بطب العيون في المملكة، واقامة الندوات والمؤتمرات التي تساعد على رفع مستوى الطبيب السعودي، والمقيم المتدرب. ومن نشاطات الجمعية ايضا الاهتمام بنشر الوعي الصحي بين المواطنين وابداء المساعدة لهم بالرأي والمشورة». واستطرد الامير قائلا: «وتحرص الجمعية قدر المستطاع على مساعدة مرضى العيون عن طريق توجيههم التوجيه السليم الصحيح بخصوص علاجهم ذلك لان الجمعية لا تملك مستشفيات خاصة بها ولا تسهيلات علاجية». وتابع الامير عبد العزيز حديثه عن نشاطات الجمعية فقال: «تقوم الجمعية علاوة على ما تقدم بعقد المؤتمرات الدورية وتنظيم الندوات العلمية للاطباء العاملين بهدف رفع مستوى العيون في المملكة».

وتطرق الامير عبد العزيز الى دور الاطباء السعوديين في انجاح اهداف الجمعية فقال: «الاطباء من اعضاء الجمعية موزعون في كل انحاء المملكة سواء في المستشفيات العامة التابعة لوزارة الصحة او القوات المسلحة او الحرس الوطني او قوى الامن الداخلي». واضاف الأمير عبد العزيز قائلا: «بدأت الجمعية العام الماضي باجراء مسح شامل وسط تلاميذ المدارس لتشخيص حالات اضطراب النظر وحالات كسل العيون لدى البعض منهم، وعادة ما يتم تصحيح او علاج العلل فور تشخيصها». واستطرد الامير عبد العزيز في حديثه فقال: «تجدر الاشارة الى ان هذا المسح الذي يضطلع به مستشفى المغربي التخصصي، يشمل التلاميذ ما بين سن الرابعة والسابعة».

وفي ختام حديثه لـ «الشرق الأوسط» اعلن الامير عبد العزيز ان الجمعية السعودية لطب العيون ستعقد مؤتمرها السنوي العالمي في جدة خلال الفترة الممتدة بين ٢٨ و ٣١ من شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٩. ويؤمل ان يحضر هذه اللقاء المهم كبار اطباء العيون من امريكا واوروبا ودول أخرى عديدة.

اما عن الجوانب الفنية المتعلقة بعمليات زرع القرنية فقد التقت «الشرق الاوسط» الدكتور عاكف المغربي صاحب ومدير مستشفى المغربي التخصصي في جدة، وعضو الجمعية السعودية لطب العيون. وقد استهل الدكتور المغربي الحديث فقال: «ان عمليات زرع القرنية ليست من الامور الصعبة إلا ان اهم شيء يتلخص في ايجاد القرنية الملائمة التي يكون غشائها الخارجي سليما تماما وعدد الخلايا فيها مرتفع.. وان تكون مقبولة لدى جسم المريض»، وعن طبيعة العملية هذه يقول الدكتور المغربي: «يتم عادة قطع الجزء المتعطل من عين المريض ويقطع من القرنية جزءا مماثلا له ليزرع مكانه. وبعد ذلك تتم خياطة الجرح بخيوط جراحية دقيقة تحت المجهر. أما نسبة نجاح هذه العمليات فهي عالية جدا تصل الى ٩٥ في المائة. كما ان العملية نفسها عملية بسيطة نسبيا ولا يستغرق انجازها زمنا طويلا».

وفي حديث عن برنامج المسح الطبي الذي يجري تنفيذه في مدارس الاطفال للكشف عن علل العيون قال الدكتور المغربي: «سيوفر مشروع المسح هذا اول احصائية من نوعها لامراض العيون وسط تلاميذ المدارس بالمملكة. وقد جرى تنفيذ هذا المشروع بتشجيع ودعم كبيرين من الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير عبد العزيز رئيس الجمعية السعودية لطب العيون». واضاف الدكتور المغربي قائلا: «لقد شمل المسح حتى الآن ١٨٠٠ تلميذ، وسيرتفع العدد الى اكثر من الفين مع بداية العام الدراسي الحالي».

وعن اسلوب المسح يوضح الدكتور المغربي قائلا: «ننفذ المسح بواسطة فرق مجهزة تقوم بزيارات ميدانية للمدارس، وتشرع بفحص التلاميذ لتحديد وتشخيص اضطرابات النظر. فاذا تم تشخيص بعض الحالات يجري اخطار اولياء الامور ليقوموا بمتابعة علاجهم». ونادى الدكتور المغربي بضرورة استمرار مثل هذه المسوحات لكي تتفادى المملكة كثيرا من الاضرار التي يمكن ان تصيب النشء الذين هم عدة المستقبل وعتاده».

من جهة اخرى اشار الدكتور المغربي الى نشاطات الجمعية السعودية لطب العيون قائلا: «على الرغم من حداثة سن هذه الجمعية تلاحظ انها حققت نتائج ممتازة واصبح لها مجلة طبية متخصصة ربع سنوية تحتوي على ابحاث علمية رفيعة المستوى. وهي تطلب في اوروبا وامريكا حيث انها المجلة الوحيدة المتخصصة في طب العيون في العالم العربي». واسترسل الدكتور المغربي في حديثه فقال: «للجمعية عدة مشاريع تزمع تنفيذها في وقت قريب ان شاء الله لمكافحة امراض العيون. من ضمن ذلك اجراء فحوص ميدانية ومسح مكثف للامراض كالرمد الحبيبي (التراخوما) والجلوكوما وسكر الشبكية».

وفي ختام حديثه مع «الشرق الاوسط» اشاد الدكتور المغربي بالاسهامات الكبيرة للامير عبد العزيز في مسيرة الجمعية وقال: «ان من اغراض الجمعية استمرارية التعليم الطبي في المملكة، والذي يشمل عقد مؤتمر سنوي يدعو اليه الامير عبد العزيز ائمة طب العيون في العالم حيث يقدمون ابحاثهم ويتبادلون الخبرات.

علاج الكلى في الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من فادية الزعبي:

وصلت عمليات علاج الكلى في الكويت الى مراحل متقدمة.. فقد اجريت اول عملية زراعة الكلى في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٧٩. وقد قام بزراعتها الدكتور «جورج ابونا» حيث نقل كلية من متبرع حي الى مريض ونجحت هذه العملية والعمليات التي تلتها والتي بلغت حتى هذا التاريخ ٢٠٠ حالة زراعة كلى.

وفي مجال استئصال الحصى من الكلى بواسطة المنظار بدأت اول عملية من نوعها عام ١٩٨٤ وحققت نجاحا اعقبتها حوالي ٥٠٠ عملية كانت نسبة النجاح بها ٩٠ في المائة.

وفيما يخص تفتيت حصى الكلى بواسطة جهاز التفتيت الذي يعتمد على الموجات فوق الصوتية فقد اجريت اول عملية في الكويت في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ وبلغ عدد العمليات حتى هذا التاريخ ٢٠٠ عملية بلغت نسبة النجاح بينها ٧٥ في المائة، وتعتمد نسبة نجاح استئصال او تفتيت الحصى على حجم الحصاة ومكان تواجدها في الكلى. كما اجريت في الكويت عمليات استئصال الحصى من الحالبين بواسطة المنظار وقد بدأت هذه العمليات عام ١٩٨٤ بنجاح تام.

«الشرق الاوسط» التقت الدكتور محمد نمر صبحة استشاري جراحة المسالك البولية في مستشفى مبارك، ودار حديث تناول جوانب مختلفة من هذا الموضوع الحساس.. عن امراض الكلى وتكون الحصى.. وكان اول الكلام للدكتور محمد:

ان عمليات استئصال او تفتيت الحصى في الكلى او الحالب بدأت في اوروبا مع بداية الثمانينات. واننا في الكويت بدأناها عام ١٩٨٤ وبنجاح وذلك بعد ارسال عدة بعثات الى بريطانيا للاطلاع والتدريب على مثل هذه العمليات. واضاف قائلا: «ان نسبة النجاح التي وصلنا اليها في هذا المجال هي نفس نسبة النجاح في تلك الدول المتقدمة في علاج الكلى». وعزا الدكتور محمد هذا التقدم الذي احرزته الكويت الى اهتمام المسؤولين في وزارة الصحة، وتأمين المعدات والبعثات ومتابعة كل جديد في عالم العلاج.

الطقس والحصوة

وحول اسباب تكون الحصى في الجسم يقول الدكتور محمد: «ان قلة السوائل في الجسم، وزيادة الاملاح الترسبية، وعوامل اخرى كالالتهابات المزمنة والامراض الوراثية والعيوب الخلقية في الجهاز البولي من اهم اسباب تكون الحصى. اما عامل حرارة الجو في بعض البلدان كالكويت ودول مجلس التعاون فانها تسبب فقدان جزء كبير من سوائل الجسم، وما لم تعوض هذه السوائل فانها تؤدي الى تكوين الحصى في الجهاز البولي. لذلك ننصح جميع المواطنين والمقيمين في دول المجلس او اية دول ذات جو حار ان يكثروا من شرب السوائل على مدى الـ ٢٤ ساعة. ولا يهم نوع السائل المراد شربه، لان المهم كمية السائل وليس نوعيته. فالاملاح تترسب في الجهاز البولي على شكل حصى ان قل السائل».

● **بعض الناس يلجأون لشرب ماء الشعير او ماء الاعشاب المغلية لطرد الحصى او الاملاح. ماذا يقول الطب في ذلك؟**

ـ «اذا افادت هذه الوصفات في شيء فانها تجبر المريض على تناول كميات كبيرة من الماء وهو المطلوب. ولكن قد يساعد بعضها على توسيع الحالب وهذا في حد ذاته عاملا مساعدا لنزول الحصاة».

● **هناك مياه معدنية معينة ينصح البعض بشربها. هل تساعد بعض هذه المياه على تفتيت او طرد الحصى؟**

ـ «مثلها مثل اي مسائل.. المهم شرب كميات كبيرة من الماء».

● **وما هي اعراض تكوّن الحصى؟**

ـ «حالما يشعر أي انسان بحرقة في البول، او الم في الخاصرتين او احداهما عليه مراجعة الطبيب فورا لأن العلاج المبكر يسهل طرد الحصاة واكتشافها قبل ان يكبر حجمها. او قد تكون في فترة مبكرة لا تعدو رواسب املاح قبل تكوين الحصى.

كذلك تنصح افراد العائلة التي يعاني احدها من حصى في الكلى مراجعة الطبيب لأن حصى الكلى وراثي».

● **بعيدا عن حصى الكلى نسمع عن حصى في المرارة. هل بالامكان معرفة بعض المعلومات عنها؟**

ـ «تختلف حصى المرارة عن الحصى في الجهاز البولي. فحصى المرارة تصيب عادة السيدات البدينات والبيضاوات اللون، والمخصبات، وفي العقد الثالث من عمرهن، ولكن قد تصيب حصى المرارة الذكور او الاناث الاخريات في أي عمر. وغالبا ما ينجم تكون حصى المرارة عن التهاب الجدار الداخلي للمرارة. وهناك اسباب اخرى. والحل الناجع في هذا المرض هو استئصال المرارة. ولكن هناك محاولات تجري حاليا لتفتيت بعض حصى المرارة بواسطة جهاز التفتيت الذي يعتمد على الموجات فوق الصوتية. ومازالت المحاولات بدور التجربة في العالم المتقدم. ومؤخرا قامت الأردن بعدة عمليات ناجحة لتفتيت الحصى في المرارة. وقريبا ستبدأ هذه العمليات في الكويت».

● **هل بامكاننا معرفة حجم الكوادر العربية والكويتية التي تمارس علاج الكلى في الكويت؟**

ـ «هناك نسبة كبيرة من الأطباء العرب ونسبة الكويتيين بينهم في ازدياد».

● **وما عدد وحدات علاج الكلى في الكويت؟**

ـ «يوجد في مستشفى مبارك الكبير اكبر وحدة متخصصة لجراحة المسالك البولية. ومعظم عمليات زراعة الكلى تمت على يد الاستاذ الدكتور جورج ابونا وزملائه في قسم زراعة الاعضاء في الكويت، وحاليا انتقل قسم زراعة الاعضاء الى المبنى الجديد في مركز حامد العيسى التابع لمستشفى ابن سينا. اما بالنسبة لجهاز تفتيت الحصى في الكلى وعمليات استئصال او تفتيت الحصى في الجهاز البولي فهو في مستشفى مبارك قسم جراحة المسالك البولية».



الرضاعة الطبيعية وقاية من سرطان الثدي

● توصل اساتذة امراض النساء في مصر الى عدد من الحقائق العلمية حول فائدة الرضاعة الطبيعية للأم، فقد اكدت نتائج البحوث التي اجروها في هذا المضمار ان الرضاعة الطبيعية تجنب الام الاصابة بسرطان الثدي، وانها تعيد الرحم الى حجمه الطبيعي بعد الولادة وتقلل نسبة حدوث النزيف وفقر الدم بالاضافة الى ان هناك فائدة نفسية هامة، وهي قلة تردد النساء المرضعات على اطباء الامراض النفسانية.

واكدت نتائج هذه البحوث على اهمية عدم تناول الادوية اثناء فترة الرضاعة حيث تؤثر بصورة مباشرة على لبن الام، وبالتالي على الطفل ونموه. كما ان للتدخين التأثير نفسه على لبن الام، سواء كان عن طريق التلوث من النيكوتين في لبن الام او من تدخين الاب او المحيطين بالام وطفلها.



لقاح مضاد.. للحمل

حتى يومنا هذا لم تكف علوم الطب عن البحث وايجاد الجديد في حقل مانعات الحمل. فكان اللولب والحاجز والغلاف والمراهم والسوائل.. ثم الحبة.. واليوم تطالعنا الانباء بخبر جديد.. لقاح مضاد للحمل يمكن استعماله من قبل الذكور والاناث..!

نشرت مجلة «Nature» ـ اي الطبيعة ـ الاسبوع الماضي نتائج دراسة قام بها الباحث بول بريماكوف وزملاؤه في جامعة «كونيكتيكوت» الامريكية، وورد ان هذا اللقاح له فعل مضاد للحيامن الذكرية وان نسبة النجاح وصلت الى مئة في المئة خلال التجارب الاولية التي اجريت على حيوانات المختبر. وقد لاحظ الباحثون ان لهذا اللقاح فترة زمنية قد تطول او تقصر ولكن هذا الامر لن يتحدد ما لم ينتقل نشاط التجارب واختبار اللقاح في البشر. ومن جملة الملاحظات التي توصل اليها فريق الباحثين انه ليس لهذا اللقاح تأثيرات جانبية على انسجة الجسم المختلفة وانه حسب ما يبدو امن ومن المتوقع ان عملية انتاج لقاح مضاد للحمل مناسب للبشر ستستغرق بضع سنوات اخرى.



في حقل زراعة الكلى وتفتيت الحصى

الاطباء الكويتيون ينجزون ٢٠٠ عملية زرع كلى و ٢٠٠ عملية تفتيت للحصى الدكتور محمد صبحة يقول: «قلة السوائل في الجسم، وزيادة الاملاح الترسبية والالتهابات المزمنة والامراض الوراثية في الجهاز البولي عن اهم اسباب تكون الحصى».

فول الصويا يقي من السرطان

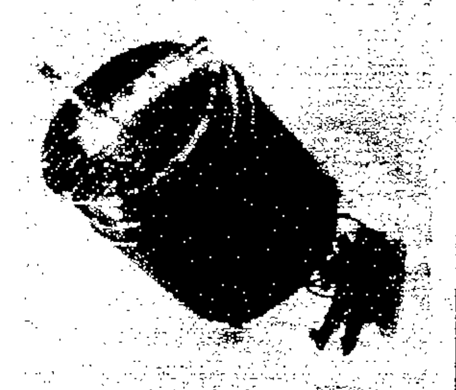
اكدت بحوث طبية مصرية ان فيتامين «ج» وفول الصويا يحميان الانسان خطر الاصابة بالسرطان عن طريق تنشيط الجهاز المناعي بالجسم والاتحاد بالمواد المسببة للسرطان ومساعدة الجسم على التخلص منها.

اجرى هذه البحوث فريق من معهد الاورام القومي بجامعة القاهرة برأسه الدكتور عبد الباسط الاعصر رئيس قسم بيولوجيا الاورام بالمعهد المذكور.

الاسكندرية.. في خطر..!

ماذا سيحدث عام ٢٠٢٥؟ يقول خبراء البيئة ان مياه البحار ستبتلع سواحلها بالتدريج وستغوص مدن عامرة باكملها الى ما شاء الله هذا ما تمت مناقشته ضمن جلسات مؤتمر عالمي نظمه برنامج البيئة التابع للامم المتحدة الاسبوع الماضي والذي انعقد في مدينة «سبلت» اليوغوسلافية واولى المدن المرشحة للغوص تلك الغافية على سواحل البحر الابيض المتوسط: الاسكندرية المصرية والبندقية الإيطالية.

ويعتقد العلماء ان ارتفاع مستوى المياه في البحار وخصوصا الابيض من بينها يرجع الى ارتفاع سخونة كوكب الارض فبعد الاف السنوات من الهدوء والاستقرار بدأت «طباع» البحر الابيض تتغير ومن المتوقع ان يرتفع مستوى المياه فيه خلال العقد الاول من القرن الحادي والعشرين الى حد اقصى مقداره ٥٥ سنتيمترا ليصل الى ارتفاع مترين خلال قرن واحد. والخطر هذا بات يهدد سواحل الاندلس في اسبانيا وشواطىء فرنسا الجنوبية ولعل ما يجعل الاسكندرية لقمة سائغة في فم البحر انها لا ترتفع عنه سوى متر واحد فقط.



الوفاق والذكاء يوصلان الى.. الفضاء

بينما دول العالم الثالث تمزق اوصالها الفيضانات والفقر والمرض والجهل والحروب الاهلية تستعد دول المعسكر الغربي المتقدمة لبناء محطة فضاء «تسبح» حول مدار كوكب الارض تبلغ تكاليفها ٢٣ بليون جنيه استرليني. ويؤمل ان يكتمل هذا البناء في منتصف التسعينات. ويوم نجح الامريكان في العودة الى الفضاء من جديد كشف النقاب عن اتفاقية بين امريكا وكل من وكالة الفضاء الاوروبية واليابان وكندا تنص على التزام الدول المعنية بتمويل هذا المشروع الضخم.

استشارات طبية

يقدمها د. حسام الراوي

حكة وبقع في جلدي

● في العام الأول من سن الطفولة بدأت تظهر على جلدي جروح ودمامل.. ولازمني هذا المرض اربعة عشر عاما. وقد صاحب مرضي هذا احساس بحكة شديدة تنتهي احيانا بحدوث نزف دموي. ذهبت الى عدة مستشفيات وذكر لي الأطباء انها حالة نفسية شديدة. وقد تحسنت حالتي بعض الشيء في الفترة الاخيرة وذكر اقاربي ان هذا المرض سيزول كلما تقدمت بالعمر.. ولكنني لم اصدق. وانا بحاجة لرأيكم. علما أن آثار هذا المرض موجودة في كافة انحاء جسمي وهي الآن عبارة عن بقع بنية داكنة اللون واكثر ما تتواجد في الذراعين والساقين وتنتشر ايضا من منتصف ظهري نزولا الى باطن الركبتين.

اضافة الى ذلك اصبح جلدي جافا جدا لهذا احس بالضيق والانزعاج ولم احرز اي تحسن حتى بعد استعمال عدة انواع من الكريمات والمراهم. ارجو ان تذكروا لي بعض الأدوية وبعض الكريمات المناسبة لازالة هذه الآثار القبيحة..!

هـ. م

الطائف ـ السعودية

ـ بعد ما ناقشنا حالتك مع أطباء بريطانيين متخصصين بامراض الجلد كان من رأيهم انك تعاني على الأرجح من مرضين جلديين ليسا خطرين بل يمكن معالجتهما.. الأول حالة اكزيما ربما انتقلت اليك بالوراثة وتتميز بكثرة الحك لدرجة تخديش الجلد، وظهور البثور والتقيحات او النزف احيانا. وتخف وطأة المرض هذا او تزداد تبعا لنفسية المريض. فاذا كان قلقا او كئيبا قد تزداد حدته. ولعل طبيعة جلدك الجاف عامل مهم يؤدي عادة الى تدهور صحة البشرة. لذا يستحسن ان تكتفي بغسل جسمك مرة واحدة في الاسبوع حتى تحافظي على أثر الدهن في بشرتك ولا بأس في اضافة اربع ملاعق زيت الزيتون اوزيت اللوز الى الماء في حوض الاستحمام واحرصي ان يغطي الماء معظم جسمك لمدة عشر دقائق. واذا لم يتوفر الزيت اشتري من الصيدلية مرهم Emulsifying ointment ويكفي مزج ملعقة طعام منه في حوض ماء. ليكن ذلك مرة واحدة في الاسبوع. كما يفضل ان تهتمي بنوعية غذائك فاكثري من تناول الخضار واللبن الرائب والفاكهة الموسمية. ونحن على ثقة ان حالتك ستتحسن اكثر فاكثر ونفضل ان تستشيري طبيب الامراض الجلدية في بلدكم قبل بدء العلاج. اما مرضك الثاني (البقع البنية) فهو على الاغلب حالة التهاب فطري.. ويمكن ان تدهني المناطق المصابة بمرهم Selsun بعد ترطيب المنطقة بالماء.. ثم اشطفي جسمك جيدا بالماء. استعمليه مرتين في الاسبوع ومن المتوقع ان يزول بعد بضعة اسابيع. وبعد زوال اثر البقع استمري في دهن المنطقة المصابة لمدة اسبوعين آخرين. اكتبي لنا مرة اخرى.

نتف الشارب

● انا شاب اعاني من عادة سيئة الا وهي نتف الشارب وذلك من مدة طويلة وقد اصبحت المنطقة مشوهة، واريد الآن التخلص من هذه العادة التي بدأت تضايقني وتحرجني. وقد لاحظت عند نتف الشعر لا يعد ينمو بسرعة انما يستغرق نموه مرة اخرى حوالي ٣٠ يوما. اذا كان هنلك مستحضر يساعد على نمو الشعر اسرع من الفترة المذكورة ارجو ان تذكروه لي.

ف. عبدالعزيز

الرياض ـ المملكة العربية السعودية

ـ لا تتوقع نمو الشعر المنتوف في ليلة وضحاها وفترة الشهر هي فترة معقولة يستعيد خلالها شعر الشارب طوله.. وتجدر الاشارة ان الاستمرار في ممارسة هذه العادة يضر بصحة شعر المنطقة المذكورة وقد يضعف نشاط بصيلات الشعر او يضمر نسيجها تماما. العلاج الصحيح يكمن في الاقلاع عن هذه العادة، لأنه ما فائدة العلاج اذا كانت عملية «التخريب» مستمرة..!

ننصح باستشارة طبيب متخصص بالأمراض النفسانية لأن الأسباب الحقيقية وراء ممارسة هذه العادة في احيان كثيرة ناجمة عن اضطرابات نفسية والتفكير في او القلق من مشاكل شخصية او عائلية لا يجد ذهنك لها حلا او مخرجا.

لا تفقد الأمل...!

● انا شاب ابلغ من العمر ٢٥ عاما اعاني من عدم خروج الحيامن، وقد عملت عملية لتسليك الحبل المنوي قبل شهرين الا ان هذه المعالجة لم تأت بنتيجة. لذا ابعث اليكم بتقارير طبية خاصة بحالتي ارجو عرضها على المتخصصين في هذا الحقل واخباري بالنتيجة خصوصا وانني على وشك الزواج.. واذا كان يتوفر علاج لحالتي فانا مستعد للسفر الى اي بلد كان. واود اخباري بتكاليف العلاج.

م.ب.ا

الرياض ـ المملكة العربية السعودية

ـ بالنظر الى موضوع حالتك الحساسة وتعقيبا على التقارير الطبية التي بعثتها لنا نؤكد على اهمية طلب العلاج المناسب لحالتك في المراكز الصحية المتخصصة بهذا المضمار. ليست لدينا معلومات كافية عن مدى توفر العلاج المناسب في المملكة ولعل جمعية الاطباء السعوديين قادرة على ارشادك..! اما اذا تعذر عليك ذلك فننصح بالسفر الى حيث تتوفر المراكز المعنية ولا تفقد الأمل فنحن على اتم الاستعداد للتعاون معك اذا قررت السفر الى بريطانيا.. وقبل ان تنوي على ذلك خبرنا حتى نثبت لك موعدا مع الطبيب المختص.

العلة في بطنك

● منذ سنوات وانا اعاني من عدة اضطرابات مرضية. الغازات ارهقتني ولم تجد الفحوصات نفعا.

كما يعذبني تسوس الاسنان، وقد قرأت خبرا عن مادة تدعى «كارديدكس» لها تأثير جيد على التسوس فهل اصبحت تتوفر في المستشفيات او الصيدليات وهل يتسنى لكم توفيره لي. من جانب آخر اعاني من كثرة الاحتلام واستيقظ وقد ترطبت ملابسي فهل هنالك علاج لحالتي هذه؟ اضافة الى ذلك الاحظ احمرارا في بياض العين على الرغم من انني استعمل انواع شتى من الادوية دون جدوى.

وهناك علامات تشقق في شفتي كما انني اشعر احيانا بصداع مفاجيء يتركز في اجزاء الرأس قرب الأذنين يستمر لثوان معدودات فقط. والأطباء يقولون ان ليس هنلك ما يدعو الى القلق وسؤالي هل ان رسم الدماغ يمكن ان يبين السبب..؟

واخيرا اذكر انه ظهرت على العضو الذكري قبل خمس سنوات حبة متقيحة شفيت بعد ان استعملت مرهما حسب وصفة الطبيب. الا انها عادت وظهرت من جديد قبل شهرين على هيئة حبوب صغيرة بيضاء اللون. وبعد عمل التحاليل ظهرت النتيجة سليمة. ثم اختفت هذه الحبوب وعادت لتظهر من جديد. ما هي هذه الحبوب حسب رأيكم وهل هي مرض خطير..؟ علما انني لا اعاني من حكة في المنطقة؟

ع.م.ع

مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية

ـ لا. نعتقد ان كثرة الهواجس التي تكدر صفاء ذهنك، ومحاولاتك المستمرة بصورة او بأخرى ربط ما تشتكي منه بمرض او علة، لن تسبب لك سوى المتاعب. شكواك من ريح البطن حسب اعتقادنا لها علاقة بحالتك النفسانية اي انك على ما يبدو من النوع الذي يقلق لأتفه الاسباب. اقلع عن هذه العادة وحاول ان تتناول الطعام في اوقاته وان تكثر من شرب السوائل وتناول اللبن والفاكهة. اما بخصوص اسنانك ننصح باستشارة طبيب الاسنان فهو الجهة القادرة على تشخيص امراض اللثة والاسنان ولا بد ان يختار لك العلاج المناسب. اما الاحتلام فهو امر طبيعي لدى الذكور ولا ضير فيه ولن يسبب لك الامراض وما عليك سوى الاغتسال حين الاستيقاظ صباحا.. والزواج علاجه المناسب! وفيما يتعلق باحمرار العين نأمل ان تكف عن استعمال الادوية المتعددة واعلم ان استعمال الدواء غير المناسب ربما يكون هو سبب الاحمرار (حساسية دوائية) ولربما شيء آخر، حل هذه المعضلة تجده لدى طبيب العيون. ولشفتيك الجافتين ننصح بمرهم «فازلين» تدهنهما صباحا ومساء لمدة اسبوع وثق انك ستتحسن. وننصح ان تترك التفكير في الصداع ورسم الدماغ جانبا ومن منا لا يداهمه الصداع بين حين وآخر..!

واخيرا نود ان نطمئنك ذلك ان الحبوب البيضاء على العضو الذكري ليست سرطانا ولا هي بالمرض الخطير المعدي.. سببها غير معروف وعادة يتركها الأطباء دون علاج بينما ينصح آخرون بمرهم كورتيزون. والحالة هذه تزول احيانا بعد اسابيع وقد تبقى على مدى سنوات. ولا بأس في الاخذ براي طبيب متخصص بامراض الاعضاء الجنسية.

ردود خاصة

● بركات البركات ـ المملكة العربية السعودية:

الاعتدال في كل شيء لا حذر منه ووضعك طبيعي فلا تقلق.

● الآنسة خيرية ـ الطائف ـ المملكة العربية السعودية:

ـ يمكن ان تزيلي شعر الابطين بمستحضر IMMAC LOTION HAIR REMOVER.

● صلاح صلاح ـ الاسكندرية ـ مصر:

ـ اعتقد ان ابنك مصاب بالبهق ويستحسن ان تأخذ براي اطباء الجلد في بلدك.

● ابو لمياء ـ قطر.

ـ عرج ابنتك له حل ونحن ننتظر رسالتك.

● ك.ت : الامارات العربية المتحدة.

ـ يتوقف الطفل عن التبول في الفراش حوالي سن الثالثة، وقد يمتد ذلك الى سن الخامسة. اما اذا استمر على التبول بعد ذلك يستحسن عرضه على الطبيب.



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ﴿٢٧﴾ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴿٢٨﴾ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ﴿٢٩﴾﴾

صدق الله العظيم — الجاثية

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٥٧	٤,٥٨	٤,٣٠	٤,٣٠	٤,٢٨	٤,٢٢	٥,٠٣	٥,٠٠	٤,٢٩	٥,٠٢	٤,١٩	٤,٠٢	٤,٤٤	٤,٤٢	٤,١٦	٤,٣١	٥,٤٢	٤,٢٦	٥,٠٥	٥,٣٣
الشروق	٦,١٦	٦,١٩	٥,٤٠	٥,٥٠	٥,٥٥	٥,٥٢	٦,٢٩	٦,٢٦	٥,٤٨	٦,٢٢	٥,٣٦	٥,٣٣	٦,٠٤	٥,٥٢	٥,٣٩	٦,٠١	٧,١٣	٥,٥١	٦,٣١	٧,٢٢
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٨	١١,٢٦	١١,٣٩	١١,٤١	١١,٣٧	١٢,١٨	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,١٦	١١,٢٤	١١,٢٥	١١,٥٨	١٢,٠٤	١١,٢٢	١١,٥٢	١٢,٥١	١١,٣٣	١٢,١٢	١٢,٤٨
العصر	٣,٢٨	٣,٢٨	٢,٤٢	٢,٥٩	٢,٥٨	٢,٥٩	٣,٢٧	٣,١٦	٢,٥٢	٣,٣٦	٢,٤٣	٢,٤٦	٣,٢٧	٣,٠٤	٢,٣٩	٣,٠٧	٣,٥٧	٢,٤٦	٣,٢٢	٣,٣٧
المغرب	٥,٥٩	٥,٥٨	٥,١١	٥,٢٩	٥,٢٦	٥,٣٥	٥,٥٩	٥,٤٦	٥,١٩	٦,٠٢	٥,١١	٥,١١	٥,٤٧	٥,٥٢	٥,٠٦	٥,٣٣	٦,٢٨	٥,١٥	٦,٥١	٦,١٥
العشاء	٧,٢٩	٧,٢٨	٦,٢٦	٦,٥٩	٦,٤٣	٦,٤٠	٧,٢٣	٧,١٠	٦,٣٦	٧,٣٢	٦,٢٦	٦,٤١	٧,١١	٦,٥٢	٦,٣٢	٦,٥٣	٧,٥٣	٦,٣٢	٧,١٣	٧,٥٧

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٠	٤,٤٨	٥,٢٤	٥,٥٣	٥,١٢	٤,٣٣	٤,٥١	٥,٠٧	٤,٥٤	٤,٤٢	٤,٥٨	٤,٣٤	٥,٢٥	٥,٠٥	٤,٣٥	٤,٤٨	٤,٢٩	٥,٠٣	٤,٢٢
الشروق	٧,٠٨	٦,٢٠	٧,٠٢	٧,٣٣	٦,٤٩	٦,١١	٦,٣٠	٦,٤٥	٦,٣١	٦,٢٤	٦,٣٩	٥,٥٧	٧,٠٤	٦,٤٣	٦,٠٥	٦,١٦	٦,١١	٦,٢٢	٦,٢٠
الظهر	١٢,٣٨	١١,٥٧	١٢,٣٠	١,٠٢	١٢,٢٢	١١,٤٢	١١,٥٣	١٢,١٢	١٢,٠٠	١١,٣٥	١١,٥٦	١١,٤٠	١٢,٢٧	١٢,١٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٢٧	١٢,٠٨	١١,٥٢
العصر	٣,٣١	٣,٠٢	٣,١٩	٤,٠٩	٣,٢١	٢,٣١	٢,٣٧	٣,٠٢	٢,٥٤	٢,٠٠	٢,٣٣	٢,٥٣	٣,١٢	٣,٠٧	٢,٤٨	٣,٠٣	٢,٤١	٣,٢٥	٢,٥١
المغرب	٦,٠٦	٥,٣٣	٥,٥٥	٦,٣٩	٥,٥٤	٥,١٠	٥,١٤	٥,٣٧	٥,٢٨	٤,٤٤	٥,١٣	٥,٢١	٥,٤٩	٥,٤١	٥,١٨	٥,٣٢	٥,١٢	٥,٥٣	٥,٢٣
العشاء	٧,٣٨	٦,٥٩	٧,٢٨	٨,٠٣	٧,٢٥	٦,٤٢	٦,٤٨	٧,٠٩	٦,٥٩	٦,٢٠	٦,٤٧	٦,٣٩	٧,٢٢	٧,١٢	٦,٤٣	٦,٥٣	٦,٢٨	٧,٠٧	٦,٥٤

دعاء اليوم

«اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، إقض عنا الدين، وأغننا من الفقر».

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

من احكام البيع

يسال: مناور. م. م. م ـ ج. م. ع.. القاهرة.

ما حكم من باع شيئا على آخر ولم ير المشترى السلعة هل له الحق في اعادة هذه السلعة؟

ج: من شروط البيع ان يكون المبيع معلوما بحيث يحيط المشتري بالمبيع بجانب انضباط حقيقة المبيع وثمنه لأن بيع أي مباح لم ير ولم يوقف عليه يكون غررا وجهالة فاذا تم البيع على هذه الصفة بطل البيع وأصبح الثمن ملكه غير جائز وهذا مثل ان يبيع شخص على آخر سيارة او بيتا او ارضا ثم يفاجأ المشتري ان السيارة نوعها قديم وفيها خراب لا يمنع سيرها او ان البيت فيه شقوق وتصدع أو أنه في مكان غير لائق او أن تكون غير مستويه فيها انحراف او فيها مشكلة بسبب جارها او أنها ليست ملكا خاصا بل هي لورثة البائع واحد منهم، ومما تقدم فان المشتري يحق له اعادة السلعة لعدم جواز البيع لما فيه من: الحيلة والجهالة والغرر.

وهذا السؤال من الاخ الكريم في عمومه يدل على حال كثير من مسائل البيع تقع على الكيفية الواردة خاصة لدى تجار العقار والعطورات والآلات ومواد البناء والسيارات ونحو ذلك من اجل ذلك ادعو كافة من يتعاطى مثل هذه التجارة ان يكون على علم تام بشروط البيع وأن يتقي الله سبحانه وتعالى حتى يكون مدخل المال عليه لا تشوبه شائبة وحتى يكون مطمئن البال على شرابه ولباسه وطعامه.

يسال: ع. ب. ل. ل. القصيم.. البكيرية هل يجوز اطلاق الوصية؟

ج: الذي اعلمه ووقفت عليه ان الوصية لا تكون الا في شيء معلوم للموصى اليه فلا يجوز ان يقول الموصي: (انا فلان بن فلان آل فلان بأني اشهد انه لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله.. الخ.. ثم يقول اني اوصيت فلانا، ويطلق هذا فهذه وصية مطلقة فلا يصح الايصاء على هذا.

والذي يجوز (والله اعلم) هو: الوصية بما يملكه الموصي على شيء معلوم كقوله في الوصية: اوصيك بقضاء ديني او على ثلث مالي او رعاية القصر من الذرية وهكذا تكون حال الوصية.

الأبعاد الفكرية والسياسية لمؤتمر لامبث لعام ١٩٨٨

لامبث قصر انجليزي عتيق، مجهز بقاعة مؤتمرات ضخمة، في مدينة كنتربري، مقر رئاسة الكنيسة الانجلكانية. ومع ان الكنيسة الانجلكانية ذات عضوية محدودة ـ حوالي سبعين مليون من البشر ـ مقارنة بالكنيسة الكاثوليكية، الا ان للكنيسة الانجلكانية تاثير كبير على السياسة الدولية بابعادها الاقتصادية والاجتماعية، اذ الكنيسة الانجلكانية ترعاها ملكة بريطانيا وتجلس على قمة هرمها ولا يجوز ان يعتلي العرش من هو على غير ملة الانجلكان ولو كان الوريث المباشر للعرش.

د. حسن مكي

وللكنيسة الانجلكانية سبعة وعشرين ملة كنسية اهمها في امريكا وكندا واستراليا ونيوزلندا وجنوب افريقيا. وتتواجد مراكزها المهمة في العالم الاسلامي في نيجيريا والسودان وكينيا ويوغندا. ولهذه الكنيسة شبكة اتصالات واسعة مع مختلف الهيئات والملل الكنسية عبر العالم. وللكنيسة الانجلكانية يد تبشيرية تخصصت في العمل وسط المسلمين وجمعية الارسالية المسيحية والتي بدأت العمل في فلسطين عام ١٨٧٩ ومنها انتقلت الى مصر والسودان وبقية العالم الاسلامي. وقد اصابت حظا من النجاح في فلسطين ومصر والسودان وبعض بلدان العالم الاسلامي.

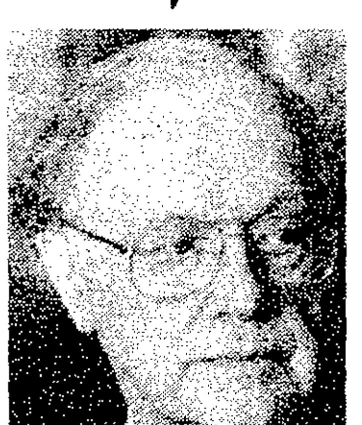
تغطية واسعة

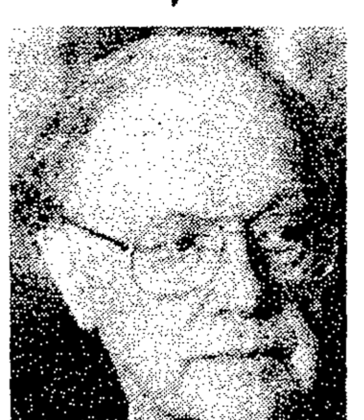
في هذا العام، عقدت هذه الكنيسة مؤتمرها العالمي الضخم، الذي درجت على اقامته كل عشر سنوات ابتداء من عام ١٨٦٧. وقد حظي المؤتمر بتغطية اعلامية ضخمة، كما وردت للمؤتمر آلاف الرسائل من القادة والملوك على امتداد العالم بما في ذلك البابا الذي تمنى على المؤتمر ان يكون خطوة في درب وحدة الكنيسة العالمية، وقد حضر المؤتمر في يوليو المنصرم زهاء الاربعمائة شخصية كنسية وبلغت تكلفة المؤتمر سبعمائة وخمسين الفا من الجنيهات الاسترلينية.

وقد ناقش المؤتمر اوضاع العقيدة الانجلكانية وتقلباتها وقضايا تعميد المرأة وتأهيلها لمنصب المطرانية ـ اي رئاسة الدائرة الروحية النهائية في سلك ترقيات الكنيسة ـ وقضايا الشذوذ الجنسي وحقهم في السلك الكهنوتي، كما استجاب المؤتمر لرغبة الكتلة الافريقية في اباحة تعميد من هم على شريعة تعدد الزوجات، وقد جاء رد البابا على هذا التعديل في شريعة الكنيسة فوريا في زيارته لافريقيا حيث ذكر بأن تعدد الزوجات مناف للشريعة الكنسية، كما تعرض المؤتمر لقضايا الوحدة والتعدد في اطار الكنيسة والسبل لاقامة صرح الكنيسة العالمية واستراتيجيات الانجلكان للتعرف والتعاون مع مختلف الملل النصرانية.

عن الصحوة الاسلامية

ولم يفت على المؤتمر ان يناقش الصحوة الاسلامية ومجريات الامور في العالم الاسلامي ومن بين توصيات المؤتمر البالغة ثلاث وسبعين توصية وردت خمس توصيات تتعلق بالعالم الاسلامي، حيث تحدثت التوصية رقم ٢٣، عن تشجيع الحوار الاسلامي ـ المسيحي ـ اليهودي على قاعدة التفاهم والايجاب في اطار ثلاثي. ومن بعد التاكيد على الحوار المسيحي ـ اليهودي ـ الاسلامي، ناقش المؤتمر قضية الاسلام الأصولي ـ حسب الترجمة ـ وذكر بان انبعاث الحركة الاسلامية الاصولية ادى الى مخالفات خطيرة تتعلق بالحقوق الاساسية للانسان، ودلل على ذلك بما سماه بتدمير الكنائس في شمال السودان ونيجيريا. ويبدو ان الاشارة ترد هنا حول ظاهرة الكنائس العشوائية، والتي اخذت تنمو مستشرية في العاصمة السودانية، وقد بلغت الجرأة بطائفة كنسية ان شيدت كنيسة عشوائية ما بين مبنى مجلس الوزراء والقيادة العامة لقوات الشعب المسلحة. وقد تصدت السلطات المحلية لهذا الامر، اذ الكنائس فائضة عن الحاجة في الخرطوم، كما ان اغتصاب ارض حكومية وتشييد مبنى عليها دون ترخيص استهانة بالقانون وبالقائمين على امره. وتحث الشطرة الثانية من التوصية، مجلس الكنائس العالمي، ان يقوم بدوره، في لفت انتباه المنظمات الاسلامية الدولية والأمم المتحدة لهذه المخالفات، كما حث مؤتمر لامبث، مجلس الكنائس على اقامة حوار متصل مع الاقطار التي تتنامى فيها الحركات الاسلامية التي تقود مشجعة هذه المخالفات. وهي كناية عن ضرورة مباشرة بعض الضغوط على هذه الحكومات لتقوم بمحاصرة الحركة الاسلامية.





● قرنق قائد التمرد في جنوب السودان

● د. رانسي زعيم الانجلكان في بريطانيا

مسالة الشريعة

التوصية الثانية حول السودان، تعلقت بتطبيق الشريعة الاسلامية حيث ابدى المؤتمر قلقه المتزايد من اتجاه الحكومة لفرض تطبيق الشريعة على السودان، حاثا الحكومة السودانية على تطبيق قوانين علمانية تتماشى مع حقوق الانسان وكأنما الشريعة الاسلامية تتنافى مع حقوق الانسان. ويغض المؤتمر الطرف عن حقوق المسلمين الانجليز المهضومة، حيث يعاملون معاملة مواطن درجة ثانية، فلا اعتراف باعيادهم ومناسباتهم وشريعة احوالهم الشخصية ولا تخصيص مساحات زمانية في اجهزة الاعلام لاستعراض قضاياهم وثقافاتهم. وبالتأكيد فان الحقوق التي يتمتع بها المسيحي السوداني تتساوى تماما مع حقوق المسلم ولكن الكنيسة العالمية لا تطيق ان ترى المسلمين مقبلين على دينهم وتريدهم أسرى لنظام العلمانية الذي في حقيقته مستمد من تقاليد الكنيسة الاوروبية، ولاتزال بلدان كنيجيريا تتعامل مع يوم الاحد كعطلة رسمية بينما نسبة المسلمين تتجاوز هنا ٦٥٪ فهل العمل في يوم الجمعة وجعل الاحد للراحة تقليد في حقيقته علماني ام اسلامي.

وماتزال الكنيسة في نيجيريا تثير الضجة حول انتماء نيجيريا لمنظمة المؤتمر الاسلامي، بينما تتجاهل الكنيسة ان نيجيريا تتبادل التمثيل الدبلوماسي مع الفاتيكان كما انها عضو في رابطة الشعوب البريطانية.

اما التوصية الثالثة فتثني على جهود الكنائس المسيحية في السودان في سعيها لجلب الصلح والسلام ما بين الشمال والجنوب، كما تحث الحكومة السودانية على ان تبادر بمساعي التفاوض مع جيش تحرير السودان كخطوة اولية للسلام في السودان، كما تحث التوصية الحكومة السودانية على قبول طرف ثالث كوسيط في مفاوضات السلام، مزكية مجلس الكنائس العالمي ومؤتمر كل الكنائس الافريقية. وهكذا يجد السوداني نفسه مكتوم الانفاس، كتب عليه التعامل مع الكنائس في وقت تدعي فيه الكنيسة بأنها لا تتدخل في السياسة.

وبينما يحاول المؤتمر ان يظهر بمظهر الادارة المحايدة في امر صراع الجنوب، الا ان ذات المنطق يعوز المؤتمر، حينما يعالج قضية الصراع في ايرلندا الشمالية، الجرح النازف في خصر الدولة الانجليزية، اذ المؤتمر ينصب نفسه طرفا في الصراع، حيث تقول التوصية «يعبر المؤتمر عن تضامنه مع الرفاق الانجلكان ومع كل شعب ايرلندا الشمالية في معاناته. كما انه فيما يختص بايرلندا الشمالية يدين كل اعمال العنف ـ اشارة لادانة الجيش السري لتحرير ايرلندا ـ كما يحث كل قادة المجتمع والسياسة ان ينتهزوا اي سانحة للعمل متكاتفين لجلب حل عادل وسلمي».

ما كان ينبغي ان يميز المؤتمر ما بين الدم السوداني والدم الانجلكاني، ولا يمكن ان تدان اعمال العنف في ايرلندا ويسكت عنها في السودان. ومجموع هذه التوصيات، يمثل انتكاسة كبيرة لظاهرة الحوار المسيحي ـ الاسلامي، اذ كيف يتم حوار والكنيسة تتجاهل امر فلسطين وتنشغل بادانة الصحوة الاسلامية وجنوب السودان وشجب العنف في ايرلندا. واين الكنائس الانجلكانية العربية ! لماذا لم تلفت انظار المؤتمرين الى ان مهد المسيحية نفسها، القدس الشريف، تراق فيه دماء الابرياء، هل يمكن ان يفوت امر الشعب الفلسطيني على كيان دولي كالكنيسة، في وقت أصبحت فلسطين وقدسها قضية القضايا.

حرب الخليج

اما توصية المؤتمر رقم ٦٨، فتتعرض للحرب الايرانية ـ العراقية، وقد جاءت هذه التوصية محبوكة على المزاج الايراني حيث ادانت استعمال الغازات السامة مسمية العراق، وقد صممت هذه التوصية مجرد عربون لتحريك ايران في اتجاه الضغط على حلفائها لاطلاق سراح الرهائن الذي يتهم المبعوث الشخصي لرئيس الكنيسة الانجلكانية. وهكذا تمارس الكنيسة الانجلكانية هذا السقوط التاريخي والفائدة التي يخرج بها القارىء بعد المرور على توصيات المؤتمر البالغة ثلاث وتسعين توصية ـ هي ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ـ.

مكتب لرابطة العالم الاسلامي في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

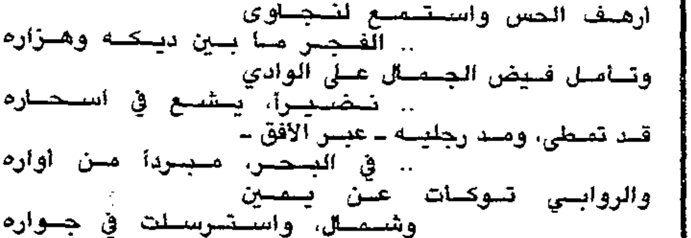
اعلن الدكتور عبد الله عمر النصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي خلال زيارته للسودان اخيرا ان الرابطة قررت فتح مكتب لها بالخرطوم خلال شهر اكتوبر الجاري ومكتب للجنة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة للرابطة.

قصائد

استمع لنجاوى الفجر...

انها تصوير لاطلالة الفجر، واشراقة النهار، وتخيل لصراع بين الشمس والوادي على ابتزاز الروعة والجمال ساعة الغروب، والدهر يشهد هذا الحدث الرتيب.

بادر الفجر، واشتمل بإزاره
وتمتع بالحسن في اغواره
ودع الهيكل الترابي حينا
واسر بالروح في مدى مضماره
واتجه في كيانك الطلق واسرح
في هواه، وفي رؤى افكاره
سترى غرة ليوم جديد
كان في الغيب وانبرى من ستاره
والضياء الحيران يضفي عليه
حلة من لجينه ونضاره
سترى فيه، سر رب براه
وبانواره، صدى انواره



* * *

ارهف الحس واستمع لنجاوى
.. الفجر ما بين ديكه وهزاره
وتامل فيض الجمال على الوادي
.. نضيرا، يشع في اسحاره
قد تمطى، ومد رجليه ـ عبر الأفق ـ
.. في البحر، مبردا من اواره
والروابي توكات عن يمين
وشمال، واسترسلت في جواره
وعليها من الصنوبر تاج
ركع الزهر خاشعا من وقاره
في مثاني سفوحها دور أنس
اقسم الصيف ان تذود المكاره
تتراءى بيضاء كالدر، زان الرأس
.. منها الياقوت، عند اعتماره
ما احيلى الحياة فيها قرارا
ولواذا من عيشنا وسعاره
وانطلاقا مسيبا في رحاب
من دورب الوادي ومن أوكاره
يا لطيب النسيم هف عليلا
يستثير الحفيف من اشجاره
ثم يسري، في رقة ودلال
مشبعا بالأريج من ازهاره

* * *

وكأني بالشمس غارت من الوادي،
.. وقد لاح زاهيا في خماره
ثم القى عباءة الليل عنه
فتبدى الجمال بعد استتاره
ثم اضحى تهتز في جانبيه
خطرات الحياة، رغم وقاره
ثم أمسى كشاعر شفه الوجد،
.. وفاض الحنين من قيثاره
فتعرت مختالة وتولت
تطفىء الغيظ في مياه بحاره
وخيوط النضار من شعرها الوهاج،
.. تذكي في الافق شعلة ناره

عمر بهاء الدين الاميري ـ

اقرأ في الشرق الأوسط

صفحة دين وتراث يوم الاثنين المقبل

قضية للمناقشة:
لماذا ضعفت حركة الاجتهاد الفقهي؟

شيخ الازهر:
الاجتهاد الجماعي انسب في عصرنا الحديث

د. حسن الترابي:
الفقه يجب ان ينتقل من الجزئيات الى الكليات

د. زكريا البري:
غياب الشريعة وسوء التعليم وراء تخلف الاجتهاد

الشيخ المشد:
الاجتهاد قائم حتى قيام الساعة

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدر عن
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs ... SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP ...
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN AL OMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

حالة الجنون حالة الاضطراب

القس ايان بيزلي سياسي ورجل دين ايرلندي شمالي بروتستانتي... متشدد، يقود معارضة قاسية وشرسة ضد حركة الجيش الجمهوري الايرلندي الكاثوليكية، بجانب انه متهم بمساندته للمنظمة العسكرية الاخرى الموالية لبقاء ايرلندا الشمالية تحت حماية بريطانيا.

.... الى هنا ليس في الامر ما يثير الكثير من الاستغراب.

رجل دين، يقود حركة سياسية... مثله مثل اكثر من «رجل دين»، ترك ما لله، واتجه الى ما لقيصر.

لولا انه من بين مئات النواب، وكبار المدعوين... وقف قبل امس، صارخا باعلى صوته، ضد الزعيم الروحي لاكثر من الف مليون كاثوليكي، في العالم... ويعتبرونه اكثر من مجرد انسان.

رجل دين بروتستانتي، يخرج عن وقاره، في لقاء عام وقور ـ وليس في معركة حربية ـ ليصرخ باعلى صوته، ضد رجل دين آخر لم يتحملها الكاثوليك الذين تذكروا كيف كان موقف هنري الثامن قبل مئات السنين اقوى واشد عندما فصل انجلترا كلها، عن الكنيسة الكاثوليكية، والغى اعترافها الرسمي بالبابوية من اجل امراة.

بين انفصال هنري الثامن.. وصراخ ايان بيزلي، قرون مثقلة بالاحداث والتغيرات... من المستحب معها ان نترك لابصارنا، وبصائرنا، مجال حريتها الحيوي، فترى عمق التبدلات والتحولات وسرعتها التي يعيشها عالمنا هذه الايام.

تعيشها الارض التي تلد في كل يوم جديد حدثا، وتقدم فصلا لم يكن يخطر على بال.

.... هذه الجزائر امامنا... تقفز من ثورتها، الى واقعها، لتبدأ منحى جديدا، فرضه الواقع، والجيل الذي ولد، دون ان يحمل معه... في داخله انتماء لتراثه الثوري، واحلام «حرب الاستقلال»، والنضال، بقدر ما هو مهموم ومأزوم بواقع الحال، ومخاطر المستقبل.

وهذا الاتحاد السوفياتي يقف مكتوف اليد... بكل قوته، ومنعته وجيوشه الجرارة امام التطلعات القومية والدينية، واحلام التحرر والاستقلال، لشعوبه التي كنا نظن وكان السوفيات يتوهمون انها نسيت قسماتها، وملامحها المميزة وخصوصية الرغبة الاستقلالية فيها، لتذوب في كيان الاممية الماركسية.

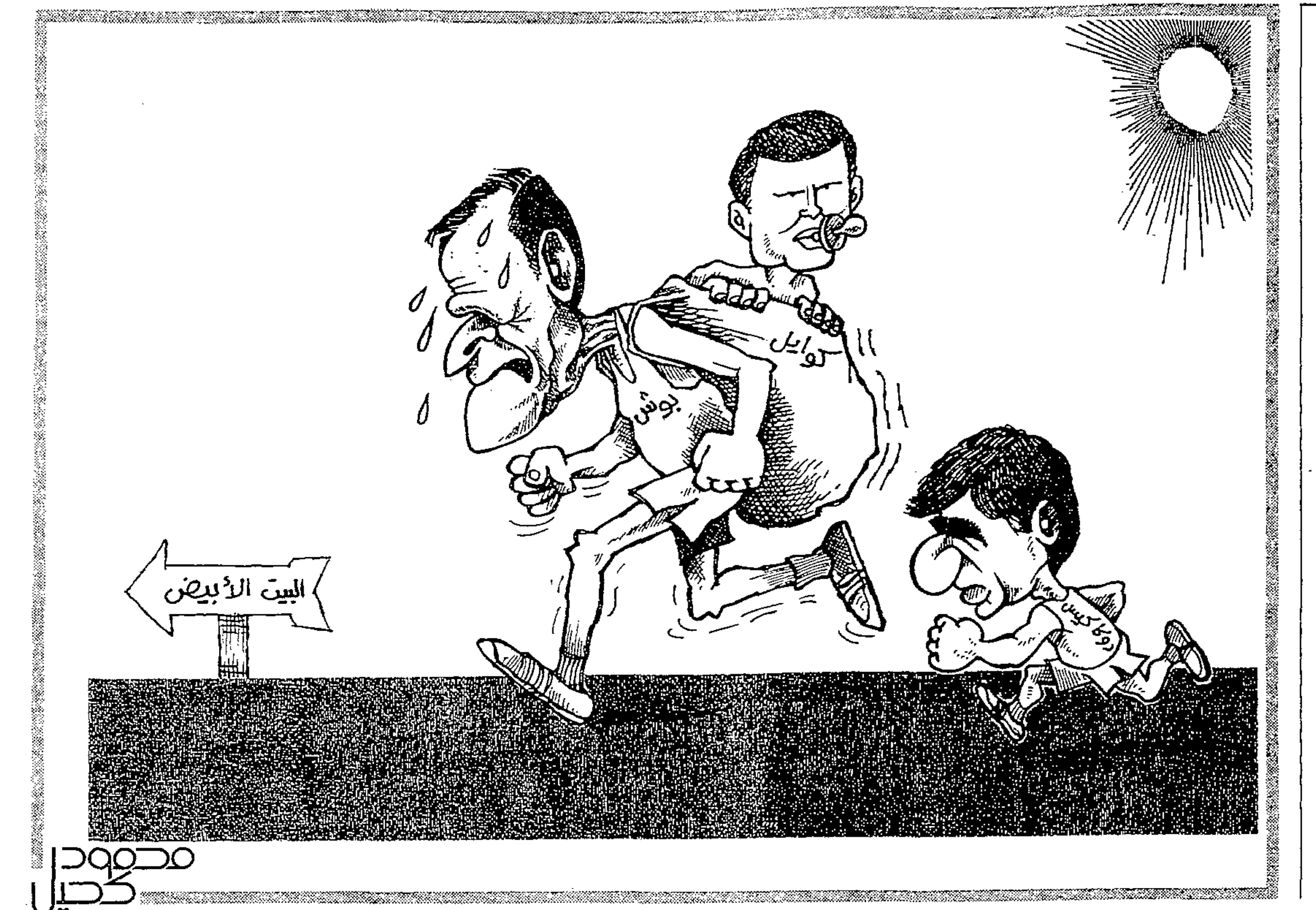
الاتحاد السوفياتي الذي رأيناه يرسل دباباته في نزهة الى بودابست عام ١٩٥٦م، وفي فركة كعب، في اتجاه براغ، عام ١٩٦٨م هو نفسه اليوم يقف عاجزا امام ما يحدث داخله من تحول لا يملك اتهام الامبريالية... والاستعمار انهما وراءه.

... العالم من حولنا يضطرب، ولا خلاص له الا بالعودة الى معالجة مشاكله المعقدة لا تجاهلها... والتعمق فيها لا القفز من فوقها.. لا، لم يعد هناك مجال لان يتناسى المرء ان القضية الايرلندية لن تحل بعسكرة الجيش البريطاني في ايرلندا الشمالية.

ولم يعد هناك مجال للاتحاد السوفياتي بعد احداث ارمينيا... ولاتفيا، لينشغل بشكليات الاصلاحات الداخلية التي ينادي بها جورباتشوف، دون العمل لحل «المشاكل القومية» بين شعوبه وطرحها جديا على بساط البحث.

... من هنري الثامن الى ايان بيزلي ماج العالم بالاحداث... ومن ايان بيزلي الى غد فالاحداث المقبلة، كما يلوح في الافق، كبيرة.

«الشرق الاوسط»



الآثار الرهيبة لانخفاض سعر البترول



بقلم:
أحمد أبو الفتح

● الجزائر التي نعتز بها وانخفاض اسعار البترول.
● الوقاحة الاسرائيلية ووحشية اوامر اسحاق رابين.
● البترول والدولار.
● سنة ١٩٨١ كانت الدول الصناعية على وشك الانهيار الاقتصادي وكادت اسعار البترول تؤدي الى افلاس الكثير من الشركات.
● أزمة الدول الصناعية سنة ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ لم تقتصر على تهديد المصانع بالافلاس بل ادت الى ارتفاع رهيب في معدل التضخم في هذه الدول وفي تفاقم البطالة بين اليد العاملة.
● في ديسمبر سنة ١٩٨٥ كان سعر برميل البترول قد انخفض من ٤٤ دولارا للبرميل الى ٢٦ دولارا وكان هذا الانخفاض هو العامل الاساسي في بدء انفراج ازمة الدول الصناعية.
● وكان المفروض ان يثبت سعر برميل البترول عند رقم ٢٦ دولارا ولكن السعر لم يتوقف عند هذا الرقم.

●●●

شهور الانهيار الرهيب

يناير وفبراير ومارس من سنة ١٩٨٦ كانت شهورا سوداء بالنسبة لكثير من الدول المنتجة للبترول.

في الاسبوع الاخير من شهر مارس من تلك السنة انخفض سعر البرميل الى عشرة دولارات.

كل الدراسات التي كان يقوم بها اكبر خبراء الاقتصاد والمتخصصون في البترول لم تكن تتصور ان السعر سيهبط خلال ثلاثة اشهر من ٢٦ دولارا الى ١٠ دولارات.

عندما وصل سعر البرميل الى ١٠ دولارات يكون السعر قد انخفض بمثابة ٦٥٪ عما كان عليه في نهاية سنة ١٩٦٥ ويكون قد انخفض عما كان عليه اثناء وصوله الى القمة بأكثر من ٧٥٪.

● الدول الصناعية كانت ترجو في نهاية سنة ١٩٦٥ ان ينخفض السعر للبرميل بواقع عشرة في المائة اذ كانت التقارير لخبراء الاقتصاد تقول بأنه اذا انخفض السعر بهذه النسبة فان التنمية في ٢١ دولة (تعتبر هي الدول الصناعية في العالم) سترتفع بمعدل واحد في المائة وسيقل التضخم بنسبة ثلاثة ارباع الواحد في المائة.

● لم ينخفض سعر البرميل بنسبة عشرة في المائة بل بنسبة ٦٥٪ وبذلك استطاعت الدول الصناعية ان تخرج من الازمة بسرعة خارقة وتحولت من المعاناة الى الرخاء.

●●●

لماذا هذا التدهور الرهيب للسعر ؟

امران تسببا في تدهور السعر.

١ ـ الشره الذي اصاب بعض دول البترول.

٢ ـ التنظيم بين الدول الصناعية.

● الشره اصاب بعض الدول المنتجة للبترول ذلك لأن حكام هذه الدول قد رأوا في النصف الثاني من السبعينيات الارتفاع المتواصل يوما بعد يوم في اسعار البترول فاندفعوا يزيدون من الانتاج اليومي.

لم تفلح الجهود التي كانت تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية لوضع حد لارتفاع سعر البترول والوقوف بالسعر عند ٣٦ دولارا للبرميل لأن بعض دول الاوبك كانت تخالف تحديد السعر وتضغط ليواصل الارتفاع.

ولم تستمع الدول للاقتراحات السعودية التي كانت تلح في كل اجتماع لدول الاوبك على تحديد نسب للانتاج تلتزم كل دولة من الاعضاء في المنظمة بها.

في نفس الوقت كانت الدول الصناعية تخشى الارتفاع الجنوني في سعر البترول فتشتري كل ما يتم عرضه في الاسواق العالمية وتسعى الى تكوين احتياطي مخزون خوفا من ان تستعمل الدول العربية سلاح البترول للضغط عليها لتحقيق مطالب سياسية.

● اسراع الدول الصناعية في الشراء لتكوين احتياطي تختزنه كان من العوامل الرئيسية التي دفعت السعر الى ذلك الارتفاع الذي كان يتحقق ليس من شهر الى شهر بل في اليوم واليوم الذي يليه وهكذا...

● ولكن الدول الصناعية لم تكن لتستكين امام هذا الارتفاع الذي تسبب في ازمات حادة هددت اقتصادها بشكل خطير سنة ١٩٨٠ وبشكل اشد خطورة سنة ١٩٨١ وكانت هذه الدول تعقد الاجتماعات وتتخذ القرارات التي رغم قسوتها على حياة شعوبها وعلى انتاج مصانعها ترى انها ستوصل الى كسر ارتفاع اسعار البترول.

● الدول الصناعية كانت تلزم شعوبها وصناعاتها بتنفيذ هذه القرارات.

● دول كثيرة من الدول المنتجة للبترول لم تستجب لدعوات تحديد السعر عند حد معين (٣٦ دولارا للبرميل) وتحديد الانتاج بنسب معينة.

كانت النتيجة الطبيعية بعد ان امنت الدول الصناعية نفسها بمخزون يكفي في كثير من هذه الدول كاحتياطي لمدة ستة اشهر وبعد ان استطاعت ان تقلل من حاجتها الى البترول كمولد للطاقة بنسب لا تقل عن ١٠٪... كانت النتيجة الطبيعية ان تقلل هذه الدول من الكميات التي تشتريها من اسواق البترول.

● بدأ المعروض يزيد عما تشتريه الدول ومع ذلك ظلت بعض دول الاوبك تغرق الاسواق.

● وبدأت الاسعار في الانخفاض حتى وصلت في نهاية سنة ١٩٨٥ الى ٢٦ دولارا للبرميل.

● وكما قلت كان الامل الذي يراود الدول الصناعية هو ان ينخفض السعر بنسبة عشرة في المائة لأن هذا يتيح لها سنة ١٩٨٦ أن تزيد نسبة التنمية اي زيادة الانتاج واحداً في المائة فاذا بالانخفاض يصل الى ٦٥٪ !!

نعم كان سعر الدولار في سنة ١٩٨٥ قد وصل الى ذروة قوته بالنسبة للعملات الاوربية واليابانية.

هذا الارتفاع في القيمة للدولار بالقياس الى العملات الاخرى كان فيه بعض التعويض عن النقص في سعر البترول ذلك لأن التعامل العالمي يتم على اساس الدولار.

كان الدولار قد ارتفع بحيث تستطيع ان تستبدله بعشرة فرنكات فرنسية وبحوالي ثلاثة ماركات ونصف المارك الالماني.

وكانت الفائدة على الدولار قد وصلت الى ما يقارب ٢٠٪.

● هذا الارتفاع في قيمة الدولار وفي سعر الفائدة على الودائع الدولارية كان بين الاسباب التي جعلت تلك الدول المنتجة للبترول والتي رفضت اقتراحات تحديد السعر وكمية الانتاج اليومية تسترسل في الانتاج الزائد عن حصصها مما ادى الى التدهور الرهيب في السعر في الشهور الاولى من سنة ١٩٨٦.

●●●

انقاذ قصير المدى

كان وصول سعر البرميل في نهاية شهر مارس من سنة ١٩٨٦ الى عشرة دولارات للبرميل بمثابة الضربة التي افاقت تلك الدول التي تغرق الاسواق بالبترول وبدأ صوت العقل يجد بعض التجاوب داخل منظمة الاوبك كما ان الانتاج العراقي والايراني كان قد نقص بنسبة كبيرة بسبب الحرب وبدأ السعر يرتفع تدريجيا.

اخذ السعر يرتفع في نهاية صيف سنة ١٩٨٦ حتى وصل الى ١٨ دولارا للبرميل واستقر نسبيا عند هذا السعر في الشهور الاخيرة من سنة ١٩٨٧.

وبينما كان سعر البترول يزحف الى اعلى كانت قيمة الدولار بالنسبة للعملات للدول الصناعية تنحدر الى اسفل فقد وصل في نهاية السنة الماضية الى ما يعادل خمسة فرنكات وثلاثة ارباع الفرنك الفرنسي ثم واصل انهياره في مطلع السنة الحالية وان كان قد اخذ في التحسن تدريجيا في الشهرين الماضيين.

● لكن الدول التي كانت تغرق السوق العالمي بالانتاج لم تتحمل الالتزام بالنسبة المحددة لها طويلا اذ ان ميزانياتها كانت قد اضطربت فقد تعودت في سنين ارتفاع سعر البترول على انفاق لم تستطع النزول عنه بنسبة تتمشى مع النزول الذي وصل اليه سعر البترول فكانت النتيجة ان عادت هذه الدول لتزيد من الانتاج وكانت النتيجة الطبيعية ان ينهار السعر مرة اخرى.

● حاولت المملكة العربية السعودية مرات ومرات ان تنبه الدول الى خطورة الزيادة في الانتاج واغراق السوق العالمي بالبترول ولكن للأسف كل هذه المحاولات حتى كتابة هذا المقال لم تجد عقولا تعيها بل على العكس اندفعت بعض الدول المنتجة الى الزيادة المضطردة في الانتاج املا في ان تعوض النقص في ايراداتها الذي يتسبب فيه نقص السعر.

● وهكذا وصل السعر يوم الجمعة ٧ اكتوبر الى عشرة دولارات.

الجزائر التي نعتز بها

لم اكن لأكتب عن البترول وتدهور سعره لو لم تتعرض دولة الجزائر للحوادث الدامية التي تعرضت لها ذلك لأن الحديث عن البترول وأزمة سعره هو من المواضيع التي تحتاج الى تخصص قد لا اكون انا احد هؤلاء المتخصصين فضلا عن ان الحديث عن اسعاره ليس من الاحاديث التي تستهوي مجموع القراء وتشدهم الى القراءة.

ولكن كما قلت ازمة الجزائر هي التي دفعتني الى طرق هذا الموضوع فالازمة مرتبطة اوثق الارتباط بانخفاض سعر البترول وانخفاض سعر الغاز الطبيعي.

● والجزائر لها عندي وعند كل عربي وطني مكانة متميزة فهي الدولة التي حارب شعبها حرب التحرير ضد احدى اكبر القوى العالمية واستمر يحارب رغم التفاوت الساحق في الامكانيات سنين طوالا حتى فاز بالنصر والاستقلال.

● والجزائر ايضا هي الدولة التي تتمتع في الميدان الدولي بمكانة خاصة فقد بذلت الوساطات في اعقد المشكلات وكثيرا ما نجحت وساطتها في حل المشكلات.

● بالاضافة الى ان الجزائر ليست من الدول التي تتاجر بالوعود الكلامية بل تحرص على الرزانة والثقل السياسي في تعاملها العربي والدولي.

● واخيرا لأن الجزائر هي دولة عربية يحرص كل عربي يقدر الامور ان يتحقق لشعبها الرخاء وللوطن الامن والاستقرار.

الغاز والبترول وأزمة الجزائر

لا شك ان ايرادات الجزائر قد انخفضت انخفاضا كبيرا بسبب انخفاض اسعار الغاز الطبيعي والبترول.

هذا الانخفاض قد اثر تأثيرا واضحا في كافة المجالات ذلك لأن واردات الغاز والبترول من النقد الاجنبي تمثل اكثر من ٨٠٪ من ايرادات الدولة من ذلك النقد الاجنبي.

كي يدرك القارىء مدى تأثير الانخفاض في السعر على الوضع في الجزائر اري تذكيره بأن نسبة التنمية اي زيادة الانتاج في السنوات من ١٩٨٢ الى ١٩٨٥ كانت عشرة في المائة اما ابتداء من سنة ١٩٨٦ حيث هوى سعر البترول الى عشرة دولارات للبرميل كما هوى سعر الغاز فقد توقفت التنمية تقريبا اذ لم تبلغ خلال السنتين الماضيتين واحدا في المائة.

مثل آخر : اضطرت الحكومة الجزائرية الى خفض وارداتها الى ربع ما كانت عليه قبل سنتين.

انخفاض برامج التنمية قد ادى الى ندرة فرص العمل خصوصا امام الشباب فاذا علمنا ان بين سكان الجزائر يمثل الذين يقل سنهم عن ٣٠ سنة ٧٥٪ من تعداد الجزائريين وقلة المستورد ادت الى الارتفاع الكبير في الاسعار.

● بطبيعة الحال ليس لنا ان نتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة عربية وعلى وجه الخصوص دولة الجزائر لأنها الدولة التي استطاعت بكفاح شعبها وعزيمة زعمائها ان تحقق احد اعظم الانتصارات على القوى الاستعمارية.

● ان كل ما ارجوه هو ان يدرك حكام دول البترول الذين يغرقون السوق العالمي بالانتاج الزائد على الحاجة مدى الجناية التي يجنونها.

● اغراق الاسواق العالمية بالبترول الزائد لن يحل ازمات هذه الدول بل سيزيد من هولها وسيصيب باقي الدول بالضرر الشديد.

●●●

والوحشية الاسرائيلية

بالغت الحكومة الاسرائيلية مبالغات وحشية في استعمال الجيش ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وخلال الايام الماضية ارتفعت ارقام القتلى الفلسطينيين والجرحى كما اخذت القوات الاسرائيلية تداهم المدن والقرى بوحشية تفوق كل ما سبقها من وحشية عمليات القمع الاسرائيلية.

الأمر الجديد ايضا هو ان اسحاق رابين قد اخذ يعلن مباهيا انه صاحب السياسة التي يتبعها الجيش ضد الفلسطينيين وانه قد امر القوات بأن تقتل وأن تلحق بمن تهاجمهم عاهات مستديمة وتشوهات بدنية وانه هو الذي امر القوات بمداهمة ثلاثين قرية فلسطينية في يوم واحد.

واسحاق رابين ذلك السياسي الذي فشل في الاحتفاظ بزعامة حزب العمل الذي يفاخر بهذه الوحشية الهمجية والتي شهدت جميع صحف العالم حتى الموالية لاسرائيل بأنها فشلت في اخماد انتفاضة الثوار رغم ان عدد القتلى قد قارب ٣٠٠ قتيل وعدد الجرحى قد زاد على سبعة آلاف مصاب وعدد الذين تم اعتقالهم وصل الى ١٨٠٠٠ وان اكثر من ٥٦٠٠ فلسطيني لايزالون في السجون والمعتقلات... اسحاق رابين هذا يتخذ من الحوادث في الجزائر ما يبرر به تلك الوحشية.

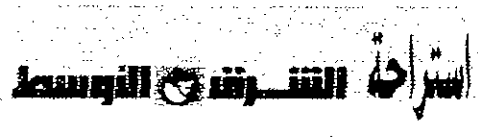
وينسى او يتناسى اسحاق رابين انه يحتل دون اي حق الارض الفلسطينية منذ اكثر من ٢٠ سنة وانه يمارس همجية اوامره الوحشية ضد شعب لا يملك اي سلاح حربي وانه يسلط كل قوى البطش ضد شعب يسعى الى الحرية وتحرير ارضه من ذل الاستعمار.

اين وجه الشبه بين الحالة في الجزائر وبين الوضع في الارض المحتلة ؟!

الجزائر دولة كأية دولة يمكن ان تتعرض لخلافات تنشأ بين فريق من الشعب والحكومة وهذا يحدث ويمكن ان يحدث في اية دولة من الدول وكم شهدنا في الولايات المتحدة الامريكية من ثورات قام بها السود ضد الحكومة كما قامت الثورة في فرنسا سنة ١٩٦٨ ضد الجنرال ديجول اما الوضع في الارض المحتلة فهو احتلال بشع يقوم اسحاق رابين بمحاولات الابقاء عليه بقوة البطش والقتل والاعتداء على الفتيات والاطفال الصغار والمسنين من النساء والرجال.

● هذا الادعاء الذي يدعيه اسحاق رابين ليبرر به وحشية وهمجية عمليات القمع التي يباهي بأنه هو الذي يأمر بها هو الذي دفعني الى الكتابة عن البترول اذ لولا اغراق الاسواق العالمية بالفائض عن الحاجة له لما تعرضت دولة الجزائر التي نعتز بها للأزمات التي ولدت الحوادث ولما حاول رابين ان يموه على العالم بأنه لا يرتكب ضد الفلسطينيين اية جرائم بل يحاول اقرار الهدوء في اسرائيل.

● غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية ليست جزءاً من اسرائيل وما يرتكبه رابين لن يحقق الهدوء بل سيزيد الثورة اشتعالا الى ان ينصر الله الفلسطينيين.



استراحة الشرق الاوسط
يكتبها اليوم: محمود السعدني

شعر الاصلع!

تصور نفسك تسكن في قصر على شاطىء النيل، وليس معك الا خادم مخلص وطباخ ماهر وبواب امين. ثم فجأة احتل القصر الف شخص، شاركوك في حجرة النوم وعلى مائدة الطعام، واقتسموا معك دخلك بالتساوي وعلى قدم المساواة! وهذا الامر الذي اطالبك بان تتصوره هو ما حدث بالضبط على كوكب الارض. فهذه الكرة التي نسكن فيها ونعيش عليها، كان تعداد سكانها منذ قرن ونصف قرن تقريبا الف مليون شخص لا غير. ويبلغ تعداد سكانها اليوم ستة آلاف مليون شخص على وجه التقريب. وبحسبة بسيطة ستجد ان الحجرة التي كان يسكنها شخص واحد، تحولت الى ملجأ لستة اشخاص. واللقمة التي كانت تكفي لاشباع فم واحد، اصبحت طعاما لستة افواه. والكارثة الاكبر ان الزيادة التي طرأت على عدد السكان في العالم، كانت اشبه بشعر راس الاصلع، اي غزارة في الانتاج، وعدم عدالة في التوزيع. فهناك بلاد مثل فرنسا وبريطانيا وسويسرا والسويد، تجمد تعداد السكان فيها عند رقم معين، وظل ثابتا خلال قرن كامل من الزمان. بينما بلد مثل مصر كان عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة عندما تولى امرها محمد علي باشا الكبير، واليوم قفز عدد سكانها الى ستين مليونا على وجه التقريب! وفي نفس الوقت لم تزد الرقعة الزراعية الا قليلا، ولم تتضاعف الموارد الا في اضيق الحدود. ونفس الشيء الذي حدث لمصر، حدث للهند وحدث في الصين، وحدث في الارجنتين وفي زائير. كما حدث في بلاد اخرى كثيرة يطلقون عليها من باب الدلع اسم الدول النامية، وهي في الواقع دول نايمة، انتاجها وفير في مادة البني آدمين، وضئيل خارج هذا المجال.

وهكذا تحولت الكرة الارضية الى زنزانة تضيق بنزلائها، وصارت بعض البلاد كعلبة السردين. وفي جو مثل هذا لا يمكن تقدير مدى الزهق والنكد والقرف والغم الازلي الذي يشعر به بعض نزلاء الكرة الارضية، خصوصا في البلاد التي تعاني من هذا الزحام اللاانساني واللامعقول. وهذه الحالة هي السبب الوحيد فيما نشهده الآن من تدهور في العلاقات الانسانية، وتفسخ في الروابط الاسرية وبشكل لم يسبق له مثيل. والذي جعل بعض الناس الطيبين يعتقدون اننا نعيش على ابواب يوم القيامة، حيث لا ينفع مال ولا بنون!

ودليلهم على ذلك هي الجرائم الغريبة التي طرأت على العالم اخيرا حيث تقدم زوجة على قتل زوجها وابنها الوحيد من اجل عشيقها. ويتقاتل رجل وابنه بالسواطير حتى الموت بسبب الخلاف على ملكية شقة. ويذبح طبيب بشري ابن خالته المدرس العائد من الغربة لكي يستولي لنفسه على مبلغ الفين دولار كان المدرس ينوي استبدالها في السوق السوداء. وهي جرائم بشعة بدون شك، ولم يكن لها وجود في بداية القرن. ولكنها لا تكفي دليلا على اننا نعيش نهاية العالم، او اننا على مقربة من يوم القيامة. ولكنها في الحقيقة جرائم عادية، كما انها مجرد رد فعل لهذا الزحام الرهيب على كوكب الارض. وهو الزحام الذي بفضله تحولت بعض البلاد الى خلية نحل. وفي خلية النحل عندما يزيد عدد النحل على المعدل الطبيعي، يصاب كل النحل بالجنون، ويتحول سكان الخلية الى قتلة، وينتهي امر الخلية نفسها الى الدمار. ولذلك.. ليس غريبا ان تعرض الاسرة ابناءها للبيع في الهند، او يقتل الابن امه للحصول على شقتها في مصر، او يطلق الرجل مدفعه الرشاش على العابرين في احدى مدن المكسيك.

هذه الدنيا

يكتبها:
احمد بهاء الدين

مال الكويت في لندن !

كان الغرب، ايام المستعمرات، وانجلترا كانت صاحبة اكثر واوسع واغنى مستعمرات.. اقول كان الغرب يستخدم وجوده العسكري احيانا، ونفوذه الاقتصادي احيانا اخرى.. لكي يتدخل في سياسة البلاد التي يستعمرها، يعزل ملكا، او يقيل رئيس وزارة، او يحل برلمانا، او هكذا عرفنا الاستعمار والنفوذ الانجليزي في مصر.

وليس واردا، لو ان دولة الكويت امتلكت كل شركة بترول بحر الشمال، ان تأمر باقالة مسز تاتشر من رئاسة الوزارة، او تطلب حل البرلمان !

ومع ذلك فان عاصمة الامبراطورية القديمة اهتزت ولم تنم الليل، منذ تمكنت الكويت من شراء ٢١٪ فقط من اسهم شركة بترول بحر الشمال، شراء شرعيا في السوق الحر، مما دعا حكومة صاحبة الجلالة ان تطلب من الكويت ان «تخفض» ملكيتها الى اقل من ١٠٪ من الاسهم ويقدر الخبراء خسارة الكويت ـ شأن كل «بائع مضطر» ـ بثلاثمائة مليون جنيه استرليني.

وقوة انجلترا اقتصاديا تعود في جانب كبير منها الى ان لندن بعد غياب الشمس عن الامبراطورية احتفظت بمكانتها كأكبر سوق مالية في العالم وساحة لتداول الاسهم والسندات وانها تستدعي المال الاجنبي استدعاء لكي يستثمر في انجلترا.

وخبر شراء شركة يابانية لشركة انجليزية يعتبر خبرا سارا تزفه الصحف الى قرائها في مانشيتات الصفحة الاولى ! فهذا مال يتدفق على انجلترا، فيدير عجلة الاقتصاد بشكل اقوى، ويقلل من صفوف البطالة الطويلة بين العمال.

وحين عدلت شركة «نيسان» اليابانية للسيارات عن شراء جزء من شركة «ليلاند» الانجليزية كان يوم حداد في انجلترا.

وافكار مسز تاتشر الاقتصادية بالذات تحبذ ذلك. وترى ان السوق الحر كله فوائد. وتطوف بالبلاد العربية لتبيع لها السلاح في كل موسم ! وقد استقال وزير دفاعها السابق «مايكل هيسلتين» لأنه عارض بيع شركة صناعة الهليكوبترات لقيمتها الاستراتيجية الهامة لأمريكا.

ولو حسبنا كل الاستثمارات الكويتية في الصناعات والعقارات الانجليزية، فهي لا تذكر تقريبا الى جانب السوق عامة، او الاستثمارات الاجنبية بالذات.

ولكنها ـ ببساطة ـ «تفرقة عنصرية» فقط لا غير ! تهمة يرفضها الغرب بشدة ويعتبر انه ارقى منها، وهي صفة عالقة بتكوين الغرب. مازالت لاصقة بضميره. يمارسها معنا نحن العرب باستمرار.

المكاتب
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:

"نوبل" عربية.. من ستوكهولم إلى الفيشاوي!

نجيب محفوظ.. والجائزة «المشبوهة»!

بفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للأدب لهذا العام، يكون اول اديب عربي تمنح له. عن جدارة.

فهذا الرجل لم يشر الى هذه الجائزة في يوم من الأيام، ولم يلهث وراءها ولم يطرح نفسه كمرشح لها، كما فعل البعض من الكتاب العرب، وبأسلوب يدعو الى السخرية. فجاءته الجائزة طوعا، لا خوفا منه او ارضاء له، او تثمينا لـ «خيانته» أو ممالأته لـ «الامبريالية» و«الصهيونية».

لا أحد يجرؤ في التشكيك في وطنية نجيب محفوظ او في تعلقه بقوميته وايمانه بالاسلام، وهي الأمور التي طالما رددنا ان من يؤمن بواحد منها لن يكون في مقدوره الدنو في يوم من الأيام، من عتبة الاكاديمية السويدية المسؤولة عن «النوبل»!

ولسنين طويلة، لم نبق شتيمة لم نلصقها بهذه الجائزة ومانحيها. فمرة هي «مشبوهة»! وثانية هي «عميلة»! وثالثة هي «امبريالية»! ورابعة هي «صهيونية»!... والى آخر قائمة الشتائم والاتهامات الجاهزة التي نجيد استعمالها حين يصيبنا الفشل في تحقيق امنية، او طعنا بشخص لا نرتاح لسيماء وجهه!

لقد جاء في حيثيات منح الجائزة لنجيب محفوظ «ان السيد محفوظ البالغ من العمر ٧٧ عاما فاز بالجائزة تقديرا لثراء اعماله التي تتسم في جانب منها برؤية واقعية واضحة، وفي جانب آخر بغموض يحمل بين طياته معاني خفية». ويقينا ان قرار اللجنة كان صائبا، وموضوعيا، لموضوعية اعضائها. فلا يهمهم سوى اهمية الكاتب ومساهمته في اثراء الفكر الانساني، وصدقه في كتاباته.

اما اذا كانت هذه اللجنة قد اختارت، من قبل، كتابا من أمم واجناس أخرى، قد لا نتفق مع بعضهم فكريا فهذا حق مشروع لها على ضوء معاييرها الموضوعية، ولا يعني طعنا في نزاهة قرارها او نزاهة الجائزة. لاننا لا نملك حق مصادرة حقوق الآخرين فيها، او فرض رؤيتنا ومواقفنا -مهما كانت صائبة- على اللجنة المسؤولة. فللصواب والحق والعدالة اوجه مختلفة، لا تناقض في جوهرها.

لقد آن الأوان ان نتحلى بقليل من الموضوعية في تقييم الأشياء والآخرين، وفي اطلاق الاحكام. فليس من الاخلاق في شيء ان نوصم كل من لا نرضى عنه او نختلف معه بانه «مشبوه» او «مشبوهة»!

عبد الوهاب وني

الرئيس مبارك يهنئ نجيب محفوظ

القاهرة -مكتب «الشرق الاوسط»:
بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة للكاتب الكبير نجيب محفوظ بمناسبة فوزه بجائزة نوبل للأدب هذا العام. جاء فيها:

«اسعدني كما اسعد المصريين جميعا هذا التقدير العالمي الرفيع بحصولكم على جائزة نوبل في الأدب وهو فيما اعلم أسمى ما يمكن ان يصل اليه كاتب ومفكر ورائد ثقافي من مكانة على المستوى الدولي، وهو اعتراف منصف بما أثرى به قلمكم الموهوب المجتمع العالمي من قيم جليلة واهداف سامية تعزز انسانية الانسان وتضيء الطريق الى الحب والاخاء والترابط في عالم يموج بالصراعات المادية التي تهدد المثل العليا والقيم النبيلة.

وانني إذ اهنئكم من صميم قلبي فانني أرى في هذا التقدير تكريما للأدب المصري واعترافا بالأدب العربي معبرا عن مجتمعنا وتطلعا الى آفاق الخير والجمال.

ان هذا التكريم الذي يحدث لأول مرة لأديب ومفكر مصري هو تكريم لمصر التي اعطيتها ثمار فكرك ونبض قلبك واجزلت لها العطاء. ولك كل تحيتي وتقديري واحترامي».

أشادت الدوائر الرسمية المصرية بفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل. فوزير الخارجية عصمت عبد المجيد أكد انه «تقدير عالمي لمصر كلها».

وقال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ان «أدب نجيب محفوظ ليس مصريا فقط لكنه يمثل افريقيا والعالم الثالث كذلك مضيفا انه يعبر عن «ضمير هذه الشعوب التي تكافح من اجل غد افضل».

نجيب محفوظ الأجدر بها من كل المرشحين

جاء في بيان الاكاديمية: «ان ابرز انجازات محفوظ رواياته الطويلة وقصصه القصيرة... وقد ساهم انتاجه باعلاء شأن الرواية وتنمية اللغة الادبية في الدوائر الثقافية العربية... الا ان انتاجه اعظم من ذلك... لانه يخاطب العالم اجمع...».

يعتبر نجيب محفوظ اكثر الادباء الذين عبروا عن الفئات الاجتماعية الوسطى في المجتمع المصري.. كما عايشها وخبرها وظهر ذلك في اعماله الروائية الواقعية المهمة التي يقسمها بعض النقاد الى ثلاثة انواع: اولها الواقعية النقدية مثل روايات: القاهرة الجديدة، وخان الخليلي، وزقاق المدق، وبداية ونهاية.

وثانيها: الواقعية التسجيلية: التي تضم ثلاث روايات متكاملة هي ثلاثية: بين القصرين وقصر الشوق والسكرية، والتي تسجل حياة اسرة مصرية متوسطة من واقع بيئتها وظروفها الاجتماعية والسياسية بين عامي ١٧ و١٩٤٤.

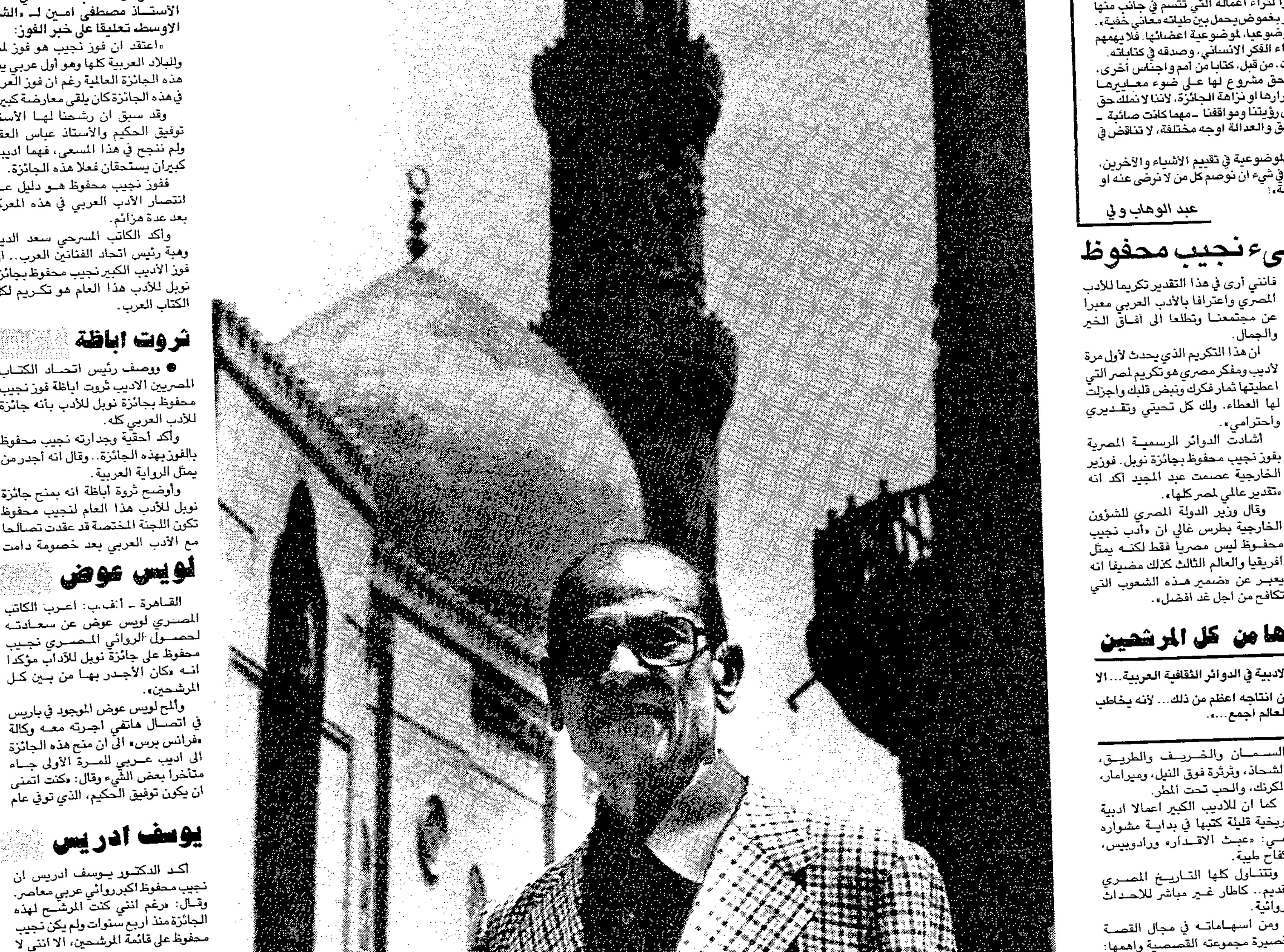
ثالثها: الواقعية الفلسفية: التي تضم روايات مثل: اللص والكلاب، والسمان والخريف والطريق، والشحاذ، وثرثرة فوق النيل، وميرامار، والكرنك، والحب تحت المطر.

كما ان للاديب الكبير اعمالا ادبية تاريخية قليلة كتبها في بداية مشواره وهي: «عبث الاقدار» و«رادوبيس»، وكفاح طيبة.

وتتناول كلها التاريخ المصري القديم.. كاطار غير مباشر للاحداث الروائية.

ومن اسهاماته في مجال القصة القصيرة مجموعته القصصية واهمها: «دنيا الله»، و«بيت سيء السمعة»، و«خمارة القط الاسود»، و«تحت المظلة»، و«حكاية بلا بداية ولا نهاية»، و«شهر العسل»، و«صباح الورد».

وتبلغ اعمال نجيب محفوظ عموما حوالي ٤٠ مؤلفا خلال نصف قرن



ردود فعل الكتاب العرب بفوز نجيب محفوظ بـ «النوبل»

لندن -«الشرق الاوسط»:
على اثر اعلان اسماء الفائزين بجائزة نوبل التي اعلنتها الاكاديمية السويدية، اتصلت «الشرق الاوسط» بعدد من الكتاب العرب في البلاد العربية وفي اوروبا لمعرفة ردود فعلهم بفوز الكاتب الكبير نجيب محفوظ بجائزة «النوبل» للأدب لعام ١٩٨٨. فكانت اجاباتهم:

مصطفى أمين

● وقال الكاتب الصحافي الكبير الأستاذ مصطفى امين لـ «الشرق الاوسط» تعليقا على خبر الفوز:

«اعتقد ان فوز نجيب هو فوز لمصر وللبلاد العربية كلها وهو أول عربي ينال هذه الجائزة العالمية رغم ان فوز العربي في هذه الجائزة كان يلقى معارضة كبيرة.

وقد سبق ان رشحنا لها الأستاذ توفيق الحكيم والأستاذ عباس العقاد ولم ننجح في هذا المسعى، فهما اديبان كبيران يستحقان فعلا هذه الجائزة.

ففوز نجيب محفوظ هو دليل على انتصار الأدب العربي في هذه المعركة بعد عدة هزائم.

وأكد الكاتب المسرحي سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب.. ان فوز الأديب الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل للأدب هذا العام هو تكريم لكل الكتاب العرب.

وقال ان نجيب محفوظ يستحق هذه الجائزة بكل المقاييس نظرا لدوره الكبير الذي لا يمكن انكاره في الرواية العربية منذ الخمسينات.. معربا عن اعتقاده بأن نجيب محفوظ عبر تعبيرا صادقا عن الحياة في مصر خلال الفترات التي تناولها في رواياته منذ رواياته الأولى («رادوبيس» و«كفاح طيبة»، حتى قصصه القصيرة الاخيرة).

وأشار السيد سعد الدين وهبة الى ان العديد من روايات نجيب محفوظ ترجمت الى لغات اجنبية كما تحولت بعضها الى افلام سينمائية مصرية.

وأعرب رئيس اتحاد الفنانين العرب عن أمله بأن يكون في منح جائزة نوبل لنجيب محفوظ حافز له لتقديم اعمال رائعة جديدة تترجم الى لغات عالمية ليسعد بها القراء في الوطن العربي ودول العالم الأخرى.

ثروت اباظة

● ووصف رئيس اتحاد الكتاب المصريين الاديب ثروت اباظة فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للأدب بأنه جائزة للأدب العربي كله.

وأكد أحقية وجدارته نجيب محفوظ بالفوز بهذه الجائزة.. وقال انه أجدر من يمثل الرواية العربية.

وأوضح ثروة أباظة انه بمنح جائزة نوبل للأدب هذا العام لنجيب محفوظ تكون اللجنة المختصة قد عقدت تصالحا مع الأدب العربي بعد خصومة دامت سنوات طوالا.. وقال اننا نرحب بهذا التصالح ونعتبرها جائزة للأدب العربي كله.

وقال علي الدالي عضو اتحاد الكتاب المصريين ان فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للأدب يعد تتويجا للفكر المصري الأصيل كما انه يأتي بمثابة اعتراف عالمي بالأدب المصري.. داعيا كتاب وأدباء مصر الى الاحتفال بهذه المناسبة الكبيرة التي تؤكد مكانة مصر الحضارية.

لويس عوض

القاهرة - أ.ف.ب: اعرب الكاتب المصري لويس عوض عن سعادته لحصول الروائي المصري نجيب محفوظ على جائزة نوبل للآداب مؤكدا انه «كان الأجدر بها من بين كل المرشحين».

وألمح لويس عوض الموجود في باريس في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس» الى ان منح هذه الجائزة الى اديب عربي للمرة الأولى جاء متأخرا بعض الشيء وقال: «كنت اتمنى ان يكون توفيق الحكيم، الذي توفي عام ١٩٨٧ عن عمر يناهز ٨٨ عاما، اول مصري يحصل على هذه الجائزة».

وأعرب لويس عوض عن امله في ان يصل ادب نجيب محفوظ المعروف في العالم العربي والدوائر المهتمة بالأدب العربي الى الجمهور الاوروبي مثل الاديب اليوناني نيكوس كازانتزاكيس. وأضاف لويس عوض: «لكي يعبر الأدب العربي الحدود يتعين عليه ان يحتوي هذا الخليط من اللونين المحلي والانساني، ونجيب محفوظ نجح في ذلك في بعض أعماله».

يوسف ادريس

أكد الدكتور يوسف ادريس ان نجيب محفوظ اكبر روائي عربي معاصر. وقال: «رغم انني كنت المرشح لهذه الجائزة منذ اربع سنوات ولم يكن نجيب محفوظ على قائمة المرشحين، الا انني لا استطيع اخفاء فرحي بحصوله على الجائزة. فهو الروائي العربي الاول، وهذه الجائزة اذن هي للرواية العربية. هذا شيء لا بد ان نفرح به جميعا ككتاب عرب».

بلند الحيدري

«قبل ان اهنئ الصديق الكبير وأستاذ جيلنا نجيب محفوظ بجائزة نوبل، أهنئ جائزة نوبل عبر هذه المحاولة في ان تتجاوز وان تغسل ما لحق بها من درن خلال تحزبها السابق لأدباء ما مدّ واحدهم بقامته الى مثل ما مد بها نجيب محفوظ، وعلى الأخص اولئك الصهاينة الذين لم يكن لأي منهم ما كان لنجيب محفوظ الذي استطاع في قصصه عامة ومنذ اواسط الخمسينات ان يشد ما بين الرؤية الخاصة لواقعه المصري وان يفجر تناقضاته وان يحتفظ في الان ذاته بما يشد به الى اعمق وأدق العلاقات الانسانية في العالم وذلك هو المقياس بلا شك لأي اديب عالمي. ولقد رفضها غير مرة وتجنب ان يتحدث عنها ولكنها اتته اخيرا صاغرة وكبيرة به وليس كبيرا بها».

حنان الشيخ

«انني سعيدة جدا بنبأ فوز كاتبنا الكبير نجيب محفوظ. فقد انكسر الطوق الذي كان يحيط بهذه الجائزة امام المبدعين العرب. فها هو أول عربي يفوز بها. وهو الأديب العربي الوحيد الذي يستحقها عن جدارة. فلم يلهث في يوم من الأيام وراءها، وما كان طامعا في الشهرة يوما. فقد قضى عمره وراء مكتبه أمينا لكتاباته. وقلما شاهدنا تحقيقا أو مقابلة معه يتحدث فيها عن نفسه وعن كتبه. لقد كان نجيب محفوظ متفرغا لفنه وللحياة المصرية الشعبية، وهي الحياة العربية الصحيحة بأحزانها وافراحها. لقد كان هذا الرجل يعمل بصمت وبتواضع شديدين.

وحين زرت القاهرة آخر مرة، تجولت في حارة «قصر الشوق»، تساءلت مع نفسي، كيف سار هذا الرجل في هذا الزقاق، وكيف خرج منه بروايته التي تحمل نفس الاسم. يقينا ان حارة قصر الشوق هي التي اوحت له بالثلاثية العظيمة (بين القصرين، قصر الشوق، السكرية).

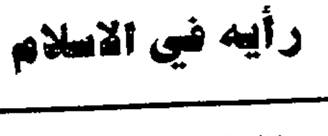
ليلى بعلبكي

«فوز نجيب محفوظ بالنوبل، هو فوز لجميع الكتاب العرب، وهو تمجيد للأدب العربي. فبمثل هذه الأحداث الكبيرة نحاول انتشال الفكر العربي من تحت الركام.

الجوائز لا تصنع الكتاب، وانما الكتاب هم الذين يصنعون الجوائز. ان نبأ فوز نجيب محفوظ بهذه الجائزة، هو فرح كبير للأدب العربي والأمة العربية».

خالدة سعيد

انا سعيدة جدا بفوز نجيب محفوظ بجائزة «نوبل». وكنت اتوقع هذا الفوز. وقد فرحنا بهذا النبأ كثيرا، لان نجيب محفوظ شخص ممتاز وله انجازات عظيمة في ميدان الادب. وكان اسمه واردا ضمن المرشحين لها منذ زمن. اما الجوائز لا تجعل من الشخص كبيرا، ونجيب محفوظ كبير بنتاجه، كبير قبل فوزه بالجائزة وكبير بعد فوزه بها. وفوزه يأتي في سياق حياته الفنية، فقد اعطى الكثير للأدب العربي، وهو كاتب كبير والمسألة ليست مسألة سباق، من يفوز قبل الاخر، بل من يستحق هذه الجائزة عن جدارة. وفي اعتقادي ان نجيب محفوظ كاتب ممتاز ويستحق «نوبل» عن جدارة.



رأيه في الاسلام

الاسلام يحافظ على دعوته الشاملة حتى يومنا هذا

تحدث نجيب محفوظ قبل سنتين الى صحفيين فرنسيين عن قناعات بشأن الاسلام، فأعاد تأكيد افكاره التي بثها في مختلف اعماله الادبية الشهيرة، والتي تبرز كلها دور الاسلام الحيوي في بناء الحضارة واقامة دولة عصرية تشجع العلم وترفض التعصب.

وهذه بعض اجاباته عن الاسئلة التي وجهت اليه:

١ - هل يحافظ الاسلام حتى يومنا هذا على دعوته الشاملة؟
- اجل.

٢ - هل يمكن لدولة عصرية اعتماد الاسلام كنظام حكم؟
- نعم، من الممكن. ومبادىء الاسلام تشجع العلم وترفض التعصب وتدعو للتعايش بين مختلف الطوائف. فتضع أسسا صالحة لمجتمع حديث. اعني بالاسلام هنا اسلام الاكثرية، الاسلام السني، الأقدم عهدا.

٣ - هل ان النظام الاسلامي للحكم مرحلة حتمية على الشعوب العربية ان تمر بها في معرض تطورها؟
- الدين ضروري لتطور الدول العربية، فهو قاسم مشترك كما اللغة الواحدة.

٤ - هل تأخذ ظاهرة اليقظة الدينية التي برزت في السنوات العشر الماضية منحى ايجابيا؟
- التجدد الاسلامي خطوة ايجابية.. بقدر ما هو دعوة للتضامن الانساني وبسط المعرفة، اما انا فاتنصل من الاسلام الداعي للتعصب والجهل.

يطبق الاسلام في مصر بالشكل الاكثر تسامحا، فالتساهل الديني والمساواة الصحيحة بين المواطنين لأي دين انتموا مبادىء عامة تفرض نفسها.

٥ - من هو العدو الأول للاسلام حاليا؟
- هي العقيدة الشيوعية، بمقدار ما تتعارض والمفاهيم الدينية.

احمد بهاء الدين

● ويقول الكاتب الصحافي المعروف الاستاذ احمد بهاء الدين لـ «الشرق الاوسط».. اعتقد ان جائزة نوبل تأخرت على الادب العربي اكثر من ربع قرن وتأخرت على الأستاذ نجيب محفوظ بالذات حوالي عشرين عاما، وكنا نعتقد خلالها ان الجائزة ذهبت مرارا وتكرارا لاسماء لا تصل في ابداعها وفي دائرة قرائها الى ما وصلت اليه عدة اسماء في ادب ضخم وعريق هو الادب العربي.

ولكن هذا لا يقلل من فرحتنا بفوز الاستاذ نجيب محفوظ بهذه الجائزة واذا كانت لجنة جائزة نوبل قد اتجهت الى ادبنا العربي المعاصر فانني اعتقد انها سوف تجد اسماء اخرى في السنوات المقبلة.

جمال الغيطاني:

في الكتاب الذي اعده ونشره الكاتب المصري جمال الغيطاني عن سيرة نجيب محفوظ يكشف الفائز بالنوبل انه بدأ قراءة الروايات وهو تلميذ في الصف الثالث الابتدائي عندما رأى صديقا له يقرأ رواية بوليسية هي «ابن جونسون» فقرأها واستمتع بها. واخذ بعد ذلك يبحث عن روايات أخرى، منها البوليسية والتاريخية.

كما يكشف لأول مرة انه بدأ الكتابة في نهاية المرحلة الابتدائية فكان يقرأ اية رواية تقع في يده ويعيد كتاباتها مع تعديلات بسيطة، غالبا ما تكون من حياته وعلاقاته واصدقائه.

من المشاهير.. فازوا بجائزة نوبل للاداب

١٩٠٧ - البريطاني روويارد كيبلينج
١٩٠٩ - السويدية سيلما لاجرلوف
١٩١٣ - الهندي رابندرانات طاغور
١٩٢١ - الفرنسي اناتول فرانس
١٩٢٣ - الايرلندي وليم بتلر ييتس
١٩٢٥ - البريطاني جورج برنارد شو
١٩٢٧ - الفرنسي هنري برجسون
١٩٢٩ - الالماني الغربي توماس مان
١٩٣٤ - الايطالي لويجي بيرانديللو
١٩٣٦ - الامريكي يوجين اونيل
١٩٣٨ - الامريكية بيرل بك
١٩٤٧ - الفرنسي اندريه جيد
١٩٤٨ - البريطاني ت.اس. ايليوت
١٩٤٩ - الامريكي وليم فولكنر
١٩٥٠ - البريطاني برتراند راسل
١٩٥٢ - الفرنسي فرانسوا مورياك
١٩٥٣ - البريطاني السير ونستون تشرشل
١٩٥٤ - الامريكي ارنست همينجواي
١٩٥٧ - الفرنسي البير كامو
١٩٥٨ - الروسي بوريس باسترناك
١٩٦٢ - الامريكي جون شتاينبك
١٩٦٤ - الفرنسي جان بول سارتر (رفض قبول الجائزة)
١٩٦٥ - الروسي ميخائيل شولوخوف
١٩٦٩ الايرلندي ساموئيل بيكيت
١٩٧٠ - الروسي الكسندر سولجنيتسين
١٩٧١ - التشيلي بابلو نيرودا
١٩٧٦ - الامريكي سول بيلو
١٩٨٢ - الكولومبي جابرييل جارسيا ماركيز

نجيب محفوظ في مقهى «الفيشاوي»

الحملة الاعلامية المغرضة ضد العراق

اسرائيل والدول الغربية "لاتريد استقراره والدول العربية "تسانده على ضمان وحدته

لقد اعتدنا على اتهام الاعلام الغربي بشن حملات مسعورة ومغرضة كلما وقعنا في فشل او ورطة او خطا وجعلنا من انفسنا هدفا لانتقاد العالم ـ واحيانا سخريته. ولهذا اصبحت اتردد في اخذ هذه التهمة على علاتها. وقد تعرض العراق في الاسابيع الاخيرة الى حملة من هذة الحملات العنيفة، ذكرتني بالحملة التي تعرضت لها مصر قبيل العدوان الاسرائيلي لعام ١٩٧٦. وتزامنت الحملة الاخيرة ضد العراق مع ايقاف القتال في حرب الخليج وقيام الجيش العراقي بتصفية التمرد الكردي وتمركزت على تهمة استعمال الاسلحة الكيمياوية.

الاسئلة التي يثيرها الموضوع هي كالتالي : هل تعرض العراق، وبصورة اقل العالم العربي لمثل هذه الحملة ؟ هل جاءت الحملة في حدود المعقول والموضوعية ؟ ما الذي كانت ترمي اليه ؟ ما هي الاسباب الظاهرة والمستترة لها ؟

وقوع مثل هذه الحملة حقيقة واقعة يمكن لمسها بمراجعة الصحف الغربية خلال الفترة في اول اغسطس (أب) الى اواخر سبتمبر (ايلول). واستدعى عنفوانها الحكومة العراقية الى عقد سلسلة من المؤتمرات الصحفية للرد عليها، كان منها المؤتمر الذي عقده وزير الدفاع العراقي عدنان خير الله والسفير العراقي في لندن محمد المشاط.

تمركزت الحملة على استعمال العراق للاسلحة الكيمياوية ضد الاكراد المتمردين، ووقوف الدول العربية بجانب العراق. وتردد الاتهام الاخير بأقوى صورة واوضحها في التقرير الذي نشرته الواشنطن بوست والانترناشنال هرالد تريبيون للكاتب اليهودي الصهيوني رشارد كوهين في ١٩ سبتمبر (ايلول). ويعطي هذا الانتقاد مبررا قويا للمتطرفين العرب الذين يدعون الى عدم الالتفات مطلقا الى ما يقوله الغرب على اعتبار انه مهما فعل العرب لن ينالوا من الغربيين غير النقد. لسنوات عديدة سخر هؤلاء من الدول العربية لتفرق كلمتها وعجزها عن الوصول الى وحدة في الرأي او اي نوع في الوحدة. وها هي الآن تجمع كلمتها على تأييد العراق، واذا بها تلاقي نفس السخرية لانها اتحدت في الرأي ولم تهاجم العراق !! بعيدا عن ابعاد التضامن او التشرذم العربي، هل كانت الدول العربية موضوعيا على حق في الوقوف بجانب بغداد ؟

لقد قمت بمسح المواقف الصحفية والرسمية الغربية من الخليج عبر الاشهر السابقة واللاحقة لوقف القتال، وبامكان اي شخص يقوم بنفس الدراسة ان يلاحظ تحولا واضحا فيها. فخلال استمرار الحرب كانت المواقف الغربية متحاملة على ايران واحتشدت الصحافة بتقارير شنيعة عن همجية النظام الايراني وتأخره.

الرئيس صدام حسين

وتجاوبت بعين الوقت مع الموقف العراقي ودعوته لانهاء القتال واحلال السلام. وما ان تم الاعلان عن الهدنة، حتى ادارت مدافع الاعلام الغربي فوهاتها نحو بغداد مباشرة. في ١٠ اغسطس (أب)، اسرعت صحيفة الجارديان الى الحديث عن هروب الاكراد من العراق والتجائهم الى تركيا وقالت ان المنطقة «قد تشهد استعمال اسلحة كيمياوية» عن قريب. من المهم جدا ملاحظة هذا التطوع بالتنبؤ من جانب كاتب التقرير. وفي اليوم التالي كتب هارفي مورس، المعروف بحقده على العراق، مقالة حمل فيها حملة قاسية على الرئيس العراقي وندد بتاريخه وتصرفاته، كمن اراد ان يحذر العالم من بقائه وخروجه منتصرا في الحرب.

بيد ان قرار الهدنة بقي في مهب الريح حتى ٢٠ اغسطس (أب) عندما دخل موضع التطبيق، وعندئذ انفتحت حمم الاعلام الغربي على بغداد وهبت عاصفة الاسلحة الكيمياوية. لقد كذب المسؤولون العراقيون والاتراك استعمال هذه الاسلحة. وبقي الموضوع بالنسبة للغرب في نطاق التكهن والسماع والاشاعات. ولكن الحكومة الامريكية اعلنت عن حصولها على ادلة تثبت هذا الاستعمال، دون ان تعطي تفاصيل ادلتها. بيد ان ملتن فيورست، الخبير الامريكي في شؤون الشرق الاوسط، زار المنطقة المعنية في اكتوبر (تشرين الاول) ونشر تقريره في الواشنطن بوست والانترناشنال هرالد تريبيون في السابع منه. وقال انه لم يجد اي دليل على فكرة قيام العراق بحرب ابادة كيمياوية ضد القرى المتمردة، واذا جرى استعمال هذه الاسلحة بالفعل فالاحتمال الواضح هو انها استعملت ضد نقاط التمركز العسكري للمتمردين وبصورة محصورة فيهم.

العجيب في الأمر ان موضوع استعمال الاسلحة الكيمياوية ضد الاكراد قد أثير ايضا في مارس (آذار) بالنسبة لقرية حلبجة. والواقع ان الاعلام الغربي قدم صورا اكثر اقناعا ودقة بالنسبة لحالة حلبجة مما قدم بالنسبة لحالة دهوك في اغسطس (آب). ولكن الاعلام الغربي لم يقم بتلك الضجة التي اثارها بعد وقف القتال، ولا اتخذ الكونجرس الامريكي قرارا بهذا الشأن. كان الغرب في تلك الفترة في جانب العراق.

ما الذي حفز الغرب لهذا السلوك الملتوي ؟ وما هو مقدار المصداقية التي انطوى عليه تصريح الدكتور سعدون حمادي في اشارته الى الايدي الصهيونية وراء الحملة ؟

من الحقائق المعروفة ان اسرائيل غنت ورقصت لاندلاع حرب الخليج واستمرارها ولها في ذلك ما يبرر فرحها. ومن حين لآخر، لفت الخبراء الاسرائيليون الانظار الى تعاظم قوة الجيش العراقي والخطر الذي يترتب عليه بالنسبة لاسرائيل. العنصر الاساسي في رأيي الذي اصبح يخيف العسكريين الاسرائيليين هو الخبرة التي كسبتها القوات المسلحة العراقية في حرب طويلة الاجل وبعيدة الامد. اعتادت اسرائيل، بل ونظمت استراتيجيتها، على خوض حروب قصيرة الاجل، تزج فيها كل شعبها لايام قليلة ثم تصرفهم الى اعمالهم. العراق خاض حربا تنقض هذه الاستراتيجية. واشار الخبراء الاسرائيليون ايضا الى تطوير العراق صواريخه الخاصة به والتي تستطيع ضرب كل المدن الاسرائيلية. ما الذي سيحدث لتل ابيب اذا زود العراق صواريخه بقنبلة كيمياوية، القنبلة الذرية للرجل الفقير ـ كما سماها احد الخبراء ؟

نجد هذه المخاوف تتردد في مقالة للكاتب الصهيوني رشارد كوهين نشرتها له الواشنطن بوست في ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي، ولح فيها الى ضرورة احتفاظ اسرائيل بالمواطنين العرب كرهائن في حالة التفكير بقصف العراق لاسرائيل باسلحة كيمياوية ! وعاد الخبراء الاسرائيليون غداة وقف القتال الى تقييم القوات العراقية فقالوا انها بلغت ٥٤ فرقة كاملة التسلح وتدعمها خمسة آلاف دبابة. وقالوا ان بامكان العراق الآن حتى في حالة تسريح جل قواته الحالية ان يبعث بعشر فرق الى حدود اسرائيل.

ومن الناحية الاخرى، انسجمت هذه المخاوف الاسرائيلية مع الاستراتيجية الغربية التي اعلنت صراحة ان مصالح الغرب تقوم على انهاء الحرب بدون غالب او مغلوب. وساورت المصادر الغربية مخاوف مشابهة من احتمالات استعمال العراق لهيبته العسكرية الجديدة في تحدي المصالح الغربية. وعبرت الايكونومست في ٢٢ سبتمبر (ايلول) في تقرير خاص عن مثل هذه المخاوف بعنوان يغني عن التفصيل «العراق الامبراطوري». ووصل فيه كاتبه حدا من الخيال ان اشار الى مطامح العراق في موريتانيا ! ولم يقل هذا التقرير في خياله، عن التقرير الآخر الذي نشرته مجلة *النيو ساينتست* في نفس الفترة وقالت فيه ان العراق استعمل اسلحة جرثومية ضد الاكراد في السليمانية تقوم على مكروب التايفوئيد.

للوصول الى موازنة موضوعية للحملة، قمت باحصاء القصاصات الصحفية الموجودة في المعهد الملكي للشؤون الدولية بلندن. لم اجد غير ١٣ قصاصة عن الاكراد العراقيين للمدة الممتدة من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ حتى ٢٠ اغسطس (آب) (اي فترة الحرب). ولكن هذا الرقم ارتفع الى ١٠٢ قصاصة لمدة الشهر الواحد الممتد من ٢٠ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر (الشهر الاول من الهدنة). المشكلة هي ذات المشكلة والقتال في كردستان هو ذاك القتال. الشيء الوحيد الذي تغير هو الاهتمام.

الدول الغربية يهمها ان يبقى العراق غارقا بالمشاكل. واستعمالها للمسألة الكردية هو الاستعمال الامبريالي التقليدي الذي عرفناه في شتى جهات العالم عبر العصور.

مصداقية الحكومات الغربية واجهزتها الاعلامية وتأثير الصهيونية عليها شيء معروف لدى الاوساط العربية ولكن العجيب ان تتجاوز منظمة كمنظمة العفو الدولية حدود اختصاصها لتساهم في نفس العملية. اختصاص هذه المنظمة كما يدل عليه اسمها هو السجناء السياسيون وما يجري من تجاوزات في سوح القضاء. ما يجري في سوح القتال من اختصاص الصليب الاحمر الدولي. ما الذي دفع منظمة العفو الدولية الى المجيء بثلاثة من الاكراد على نفقتها الى مستشفيات لندن من مناطق القتال في كردستان كجزء من حملة التشهير ؟ هذه منظمة فقيرة ماليا، وكل موظفيها يشكون من قلة رواتبهم. وتقوم بكثير من عملياتها بالتبرعات. من الذي تبرع بنفقات هذه العملية المكلفة ؟ وكيف ستستطيع المنظمة الاحتفاظ باحترامها في ميادين السجناء السياسيين اذا زجت نفسها بمثل هذا النشاط ؟

مرة اخرى، نسترجع ما قلناه بالأمس. يتفق حتى خصوم العراق على انه البلد الوحيد الذي اعطى الاكراد حكما ذاتيا. انه ليس بالحكم الذاتي المثالي. ولا شك ان الكثيرين من الاكراد يتطلعون الى ما هو ابعد مدى مما حصلوا عليه حتى الآن. ولكنهم، وحتى غلاة المتمردين منهم، لا يطالبون باستقلال كامل عن بغداد. وبغداد لا تنكر عليهم حقهم في حكم انفسهم ضمن وحدة العراق. النزاع اصبح محصورا في نطاق كم من الحقوق والى اي حد. ولا اعتقد ان مثل هذه النقطة تبرر سفك كل هذه الدماء وتشريد كل هؤلاء الالوف وغرس روح الكراهية بين عربي وكردي، وكل ذلك لخدمة اعداء الشعبين.

اذا اصبح بامكان الخميني وصدام حسين ان يتفاوضا على حل، أفلا يجدر من باب اولى ان يتفاوض ابن السليمانية وابن بغداد على حل ينهي هذا الشقاق الدموي، ويعيد الاستقرار للعراق وللمنطقة عموما ؟ انه موضوع يتطلب تنازلات من الطرفين، وليس في التنازل بين الاخوة عيب ولا حيف.

خالد القشطيني

مجموعة من الاكراد العراقيين يعودون الى بلادهم من تركيا.

احدى القرى الكردية

المتصدر بسجله النظيف امام القادسية الهلال في مواجهة الشباب

الرياضة السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
تستكمل مساء اليوم مباريات الاسبوع الرابع عشر من الدوري الكروي السعودي الممتاز.

فعلى ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض يلتقي فريقا الهلال والشباب وفي الاحساء يستضيف فريق هجر نظيره الوحدة من مكة المكرمة ويتقابل في الخبر متصدر الدوري (النصر) مع فريق القادسية.

الهلال × الشباب

ثاني فرق الدوري (الهلال) في مواجهة مع غريمه المحلي الشباب خامس فرق الدوري. مباراة القسم الاول انتهت بفوز الفريق الشبابي بهدف وحيد سجله مهاجمه فهد المهلل.

الفريق الهلالي الذي يغيب عنه قائده صالح النعيمة والمهاجم الدولي يوسف جازع اخذت عروضه الميدانية بالتصاعد منذ مقدم مدربه الجديد كنرينو (برازيلي) في حين يقدم نظيره الشبابي مستوى مختلفا من لقاء لاخر بالرغم من اكتمال صفوفه بعد عودة المصابين.

لقاء الليلة المنقول تلفزيونيا سيقوده الحكم فهد المهوس يعاونه زيد المهنا وخلف البقعاوي.

النصر × القادسية

متصدر فرق الدوري الممتاز سجله مازال خاليا من الخسارة وله من النقاط ٢٣ تعادل سلبيا مع هجر الذي يحتل المركز التاسع في الاسبوع الماضي.

عاشر فرق الدوري فريق القادسية خسر آخر مبارياته امام الهلال صفر/٣ وهي السادسة مع اربعة تعادلات وفوزين فقط.

سيقود لقاء الليلة الذي سيقام على ارض ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر الحكم عمر المهنا يعاونه عبد الله الناصر وابراهيم جمعة.

مباراة القسم الاول انتهت بين الفريقين بهدف وحيد سجله مهاجم النصر ماجد عبد الله من نقطة الجزاء.

هجر × الوحدة

فريق الاحساء هجر بدأت عروضه الميدانية مع نهاية القسم الاول بالتحسن بعد ان شعر لاعبوه بقدرتهم على مواجهة الفرق المنافسة واستطاعوا ان يكسبوا ثلاث نقاط في الاسابيع الثلاثة الماضية وارتفعوا برصيدهم الى تسع نقاط محتلين المركز التاسع.

فريق الوحدة بعد ان انهى ارتباطه مع مدربه البرازيلي جارزينهو الاسبوع المنصرم تعادل مع الاتحاد (١/١) الا ان موقع الفريق في مؤخرة الترتيب (الحادي عشر) يقلق افراده.

لقاء الليلة الذي سيقام على ارض ملعب مدينة الامير عبد الله بن جلوي الرياضية بالاحساء سيقوده الحكم محمد الحركان يساعده عبد العزيز العيدان ومحمد الشنيفي.

لقطة من مباراة الهلال والشباب

احتجاج على تنظيم دوري السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت في العاشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري منافسات بطولة دوري السودان للموسم ١٩٨٩/٨٨م. وتستمر المرحلة الاولى للمنافسات حتى التاسع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وتنحصر هذه المرحلة في تحديد الاندية التي ستمثل اقاليم السودان المختلفة في المرحلة الثانية من البطولة والتي ستبدأ في ١٤ نوفمبر المقبل عقب لقاء الاياب المؤجل بين السودان وانجولا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

والاقاليم المشاركة في البطولة هي الاقليم الاوسط - الشرقي - الجنوبي - الشمالي - دارفور - كردفان بالاضافة الى محافظة الخرطوم ويمثل هذه الاقاليم عدد محدد من الاندية.

وتم تحديد الاندية الاربعة الممثلة لمحافظة الخرطوم وفقا لنتيجة الدوري المحلي لموسم ٨٦/٨٥ لعدم اكتمال المنافسة في الموسم الماضي وتعذر قيامها في هذا الموسم.

ووفقا لذلك فان الاندية التي ستمثل الخرطوم هي المريخ - التاج - العباسية - والاتحاد - بالاضافة الى الهلال حامل اللقب لهذه البطولة.

وعلى اثر هذا القرار احتج فريقا الموردة والتحرير بشدة وطالبا باحقية الاشتراك في المنافسة وخاصة فريق الموردة الذي اشار في مذكرته بانه قد حصل على المركز الثاني في بطولة دوري السودان في الموسم المنصرم وليس من العدل الاخذ بنتيجة الدوري المحلي في الموسم الاسبق وليس المنصرم كما يشير قانون المنافسة.

ولم يتخذ الاتحاد السوداني العام لكرة القدم حتى الان قرارا حول مذكرة نادي الموردة ويتوقع ان يثير هذا الامر ازمة بين الاتحاد العام والاتحاد المحلي الذي يساند الموردة في قضيته.

من ناحية اخرى بدأت الاندية الممثلة للخرطوم في دوري السودان استعداداتها المكثفة للاشتراك في البطولة وعلى رأسها الهلال الذي استأنف تمارينه بعد الاجازة التي منحت للاعبيه عقب عودة الفريق من الرباط بعد ان خرج بفارق الاهداف من البطولة الافريقية امام الجيش الملكي المغربي ٣/١.

اما فريق المريخ فقد سافر مبكرا لدولة الامارات لاقامة معسكر تدريبي بمدينة ابوظبي تلبية لدعوة من نادي الوحدة قبل الاشتراك في الدورة السادسة لبطولة الاندية العربية لكرة القدم والتي ينظمها نادي الشارقة الاماراتي اعتبارا من يوم ٢٠ اكتوبر الجاري.

منتخب اليمن يزور السودان

يقوم منتخب اليمن الموحد بزيارة للخرطوم في مطلع العام القادم للاشتراك في احتفالات الشعب السوداني بذكرى عيد الاستقلال.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتحاد السوداني قد وجه دعوته لمنتخب اليمن ردا على الزيارة التي قام بها المنتخب السوداني اخيرا لصنعاء والتي شارك خلالها في احتفالات اليمن بذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر.... وادى المنتخب السوداني في تلك الزيارة ثلاث مباريات انتصر في واحدة على منتخب لواء الحديدة ٢/صفر وتعادل في اثنتين مع منتخب اليمن الموحد سلبيا ثم ٢/٢.

انطلاق دوري الكرة الطائرة

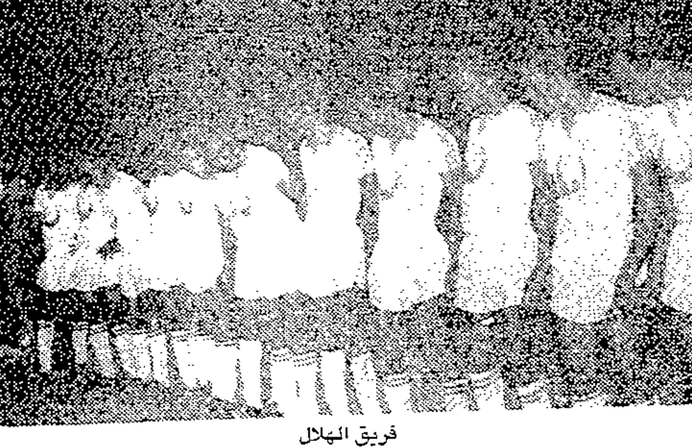
تحدد يوم ٢١ اكتوبر الجاري موعدا لانطلاق منافسات دوري الكرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى، كما تحدد اليوم الثلاثون من اكتوبر موعدا لبدء منافسات دوري الدرجتين الثانية والثالثة.

وكان نشاط الكرة الطائرة متوقفا لفترة طويلة بسبب كارثة السيول والامطار التي ادت الى عرقلة النشاط الرياضي بالسودان.

اللقاء المؤجل للسودان وانجولا

تحدد مساء يوم الجمعة ١١ نوفمبر المقبل باستاد الخرطوم موعدا للقاء المؤجل بين السودان وانجولا في تصفيات افريقيا لبطولة كأس العالم. وكان لقاء الذهاب الذي جرى يوم ٧ اغسطس بلواندا قد اسفر عن تعادل الفريقين بدون اهداف.

وسيتأهل الفائز منهما الى الدور الاول من تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة التي تضم الجابون - نيجيريا - والكاميرون.

فريق الهلال

اجراء اختبارات على الرياضيين في الدورة الاولمبية للمعوقين

سيوول - الوكالات: ستجري على الرياضيين المشتركين في دورة العاب سيوول الاولمبية للمعوقين نفس اختبارات تعاطي العقاقير التي جردت العداء الكندي بن جونسون من ميداليته الذهبية.

وستكون هذه اول اختبارات من نوعها تجري في دورة العاب المعوقين الاولمبية التي بدأت منذ ٢٨ عاما.

وقالت جوان سكروتون الامين العام للجنة التنسيق الدولية التابعة للدورة في مؤتمر صحفي امس انه يحتمل ان يكون بعض الرياضيين المعوقين قد تعاطوا عقاقير محظورة.

وقالت عندما يتعلق الامر بالرياضة فانهم يتساوون بالاصحاء.

واضافت قائلة ان الصعوبة التي تواجه المسؤولين هي ان كثيرا من الرياضيين المشتركين في الدورة التي تستغرق عشرة ايام يتناولون عقاقير موصوفة لمعالجة ما لديهم من عجز.

وتبدأ دورة العاب المعوقين الاولمبية غدا في سيوول.




لقطة من اولمبياد المعوقين

أضواء على نظام بطولة الدوري المغربي لكرة اليد:

اعلن الاتحاد المغربي لكرة اليد ان بطولة الدوري بكل درجاته ستنطلق يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وسيشهد نظام الدوري لهذه السنة عدة تغييرات، فبالنسبة للدرجة الاولى ستجري بطولتها موزعة الى مجموعتين كل واحدة تضم ٩ فرق (الشمال والجنوب) وسيهبط الى الدرجة الثانية الفريقان المحتلان للمرتبتين ٨ و٩ عن كل مجموعة، كما سيهبط للدرجة الاولى ب الفريقان المحتلان للمرتبة السابعة عن كل مجموعة.

بعد ذلك تجري مرحلة ثانية للدوري تشارك فيها الفرق الستة الاوائل عن مجموعتي الدرجة الاولى ويتم في النهاية التحاق الفرق الثمانية الاولى منها بالدرجة الممتازة في حين تهبط الفرق الاربعة المتبقية الى الدرجة الاولى ب والتي ستسمى بالدرجة الاولى.

وستجري هذه المرحلة الثانية على شكل مقابلة واحدة وفي ملعب محايد.

النادي الافريقي الى الشارقة الثلاثاء للمشاركة في نهائيات البطولة العربية للاندية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد انتصاره الباهر يوم الاحد الماضي على الاولمبي البلجي بهدفين نظيفين في مفتتح الموسم الكروي الجديد (٢ - صفر) يخوض النادي الافريقي يوم السبت ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري مقابلته الثانية في الدوري الممتاز امام سكك الحديد الصفاقسي بصفاقس حتى يتمكن من اعداد العدة للسفر الى الامارات العربية المتحدة للمشاركة في نهائيات البطولة العربية للنوادي من ٢٠ اكتوبر الى ٤ نوفمبر ١٩٨٨.

وحدد موعد شد الرحال الى الشارقة ليوم الثلاثاء ١٨ اكتوبر الجاري وسيضم الوفد ٢١ لاعبا وهم:

سليم بن عثمان وصلاح الفاسي (في حراسة المرمى) عادل ساسي، عبد الرزاق شحات، الناصر العمدوني، لطفي المحايسي، سامي العلمي ومحمد العادي عبد الحق (في الدفاع).

منير الجاين، بسام المهري، محمد البياري، خالد السعيدي، سمير السليمي وعبد الله الهمامي (في وسط الميدان).

لطفي الرويسي، خالد التواتي، سامي التواتي، قيس اليعقوبي، نبيل البوهالي، رياض الصغير، والاسعد العبدلي (في الهجوم).

وسيقود الوفد السيد الهادي حمودية عضو مجلس ادارة النادي ورئيس فرع كرة القدم الى جانب الاطار الفني المكون من المدرب السوفياتي «تواف كازباك» ومساعده مراد حمزة والمدير الفني محمد القريتلي.

ونشير الى ان النادي الافريقي ممثل كرة القدم التونسية يوجد ضمن المجموعة الاولى الى جانب الرشيد العراقي والمريخ السوداني وفنجا العماني وجبلة السوري.

في حين تتألف المجموعة الثانية من الشارقة والشباب الاماراتيين وكاظمة الكويتي والاتفاق السعودي وكوكب مراكش المغربي.



النادي الافريقي.

محمد التيمومي يطالب فريق مورسيا الاسباني بـ ١٢٠ الف دولار!

الرياضة المغربية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
اجتمعت هيئة المحكمة الابتدائية لمدينة مورسيا الاسبانية اخيرا على عجل للنظر في الدعوى التي رفعها اللاعب الدولي المغربي محمد التيمومي ضد فريقه السابق نادي مورسيا الاسباني لكرة القدم والتي يطالبه فيها بحوالي ١٠٠ مليون سنتيم مغربي (١٢٠ الف دولار) والتي تشكل ١٥ بالمئة من مجموع المبلغ المالي الذي تقاضاه نادي ورسيا مقابل بيعه عقد اللاعب محمد التيمومي لنادي لوكرين البلجيكي والذي يبلغ ٥٥ مليون سنتيم مغربي بالاضافة الى منحة العقدة الممتدة ما بين ١ و٣١ يوليو (تموز) وكذا راتبه عن شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) لعام ١٩٨٧.

وقد حضر محمد التيمومي شخصيا جلسة المحاكمة الى جانب محاميه الاسباني مانويل مارتينيز كاريد واجاب على اسئلة هيئة المحكمة وتقديم ايضاحات بشأن هذا الخلاف.

وقد اعترف دفاع نادي مورسيا الاسباني المحامي كبيرمو اباركا بأن نادي مورسيا مدين لمحمد التيمومي ببعض الاموال لكنها لا تصل القدر الذي يطالب به اللاعب المغربي لأن نصفها تم تسديده لمصلحة الضرائب.

ونظرا لغياب رئيس ادارة مورسيا والمدير الفني السابق للنادي وأحد الصحفيين فقد اجلت القضية الى الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حتى يتمكنوا من الحضور والادلاء بشهادتهم.

ومن المنتظر ان تأخذ هذه القضية ابعادا اخرى لتنتقل من المحكمة الابتدائية الى محكمة العمل حيث يقول بعض المقربين من محمد التيمومي بأن جهله للغة الاسبانية حين انتقاله للاحتراف ضمن نادي مورسيا جعل المسؤولين عن النادي يهضمون حقوقه كعامل طبقا للعقد الذي وقعه ولم يسلموه ورقة شغل ولا حتى بطاقة الاقامة في اسبانيا. وفي حالة ربح محمد التيمومي للقضيتين معا فمن المنتظر ان يتقاضى من نادي مورسيا حوالي ٢٠٠ مليون سنتيم مغربي.

ويذكر ان التيمومي لعب موسما واحدا فقط مع فريق نادي مورسيا الاسباني ثم انتقل بعد ذلك الى نادي لوكرين البلجيكي ولعب له هو الآخر موسما واحدا ومازال مرتبطا معه الى نهاية الموسم الرياضي الحالي غير انه ولظروف خاصة لم يلتحق ببلجيكا منذ بداية بطولة الدوري هناك.

خروج نيوكاسل وشيفيلد ونزداي من كأس «رابطة المحترفين»

لندن - «الشرق الأوسط»:
خرجت فرق اندية عريقة اخرى مساء اول من امس من تصفيات الدور الثاني في مسابقة كأس رابطة المحترفين لكرة القدم في انجلترا، فيما جمعت قرعة الدور الثالث عدة فرق قوية وجها لوجه.

ابرز الفرق التي خرجت من التصفيات شيفيلد ونزداي احد فرق الدرجة الاولى البارزة بالرغم من فوزه في لقاء الرد بملعبه على غريمه المتواضع بلاكبول ٣/١، ذلك انه خرج بموجب قانون فارق الاهداف المسجلة خارج ارض الفريق في حال تعادل مجموع الاهداف في لقائي الذهاب والاياب.

وكان بلاكبول قد فاز ذهابا ٢ صفر.

كذلك خرج نيوكاسل يونايتد العريق رغم فوزه على «ضيفه» شيفيلد يونايتد (الذي يلعب في الدرجات السفلى حاليا) ٢ - صفر وذلك لان شيفيلد يونايتد سبق له الفوز ٣ - صفر في المباراة الاولى.

وسقط تشلسي اللندني امام سكانثورب المتواضع... الى ذلك تقدمت الفرق الكبرى كما كان منتظرا... دون صعوبة.

وهنا ابرز النتائج:

الارسنال ٣ - هل سيتي صفر (تقدم الارسنال بمجموع ٥ - ١).

استون فيللا ٥ - برمنجهام سيتي صفر (تقدم فيللا ٧ - صفر).

تشلسي ٢ - سكانثورب ٢ (تقدم سكانثورب ٦ - ٣).

تشستر صفر - نوتنجهام فوريست ٤ (تقدم فوريست ١٠ - صفر).

ليدز يونايتد ٣ - بيتربره ١ (تقدم ليدز - ٥ - ٢).

مانشستر يونايتد ٥ - رذرهام صفر (تقدم مانشستر يونايتد ٦ - صفر).

نيوكاسل يونايتد ٢ - شيفيلد يونايتد صفر (تقدم شيفيلد يونايتد ٣ - ٢).

بليموث آرجايل ٣ - مانشستر سيتي ٦ (تقدم سيتي ٧ - ٣).

شيفيلد ونزداي ٣ - بلاكبول ١. (تقدم بلاكبول بفارق الاهداف خارج ارضه).

وولسول ١ - ليفربول ٣ (تقدم ليفربول ٤ - ١).

ويستهام يونايتد ٢ - سندرلاندا ١ (تقدم ويستهام ٥ - ١).

ويمبلدون صفر - بارنزلي ١ (تقدم ويمبلدون ٢ - ١).

الكوري كوو تخلى عن لقبه العالمي بسبب الارق المزمن

سيوول - ا. ف. ب: قرر الملاكم الكوري الجنوبي شانج يونج كو التخلي عن لقبه كبطل للعالم لوزن خفيف الذبابة (لائحة المجلس العالمي) بعد سقوطه بالضربة القاضية امام منافسه بسبب الارق المزمن.

وقال كوو الذي كان مقررا ان يدافع عن لقبه العالمي في آخر الشهر الحالي امام المكسيكي اندرو بيريز انه اضطر لاتخاذ قراره بعدما أعياه الارق المزمن.

اضاف كوو الذي احرز لقبه العالمي عام ١٩٨٣ على حساب البنامي هيلاريو زاباتا ودافع عنه بنجاح ١٥ مرة (رقم قياسي) انه لجأ الى الحبوب المنومة في السنوات الثلاث الماضية ليتغلب على ارقه.

نتائج الجائزة الكبرى الاسترالية

سيدني - ر: فيما يلي نتائج مباريات الدور الثاني لبطولة الجائزة الكبرى الاسترالية للصالات المغطاة التي اقيمت امس.

سلوبوان زيفوينوفيتش (يوغوسلافيا) المصنف رقم ٥، فاز على برود دايك (استراليا) ٦ - ٣، ٧ - ٦.

كارل اوفي شتيب (المانيا الغربية) فاز على ايريك بيلين (المانيا الغربية) المصنف رقم ٧ ٦ - ٤، ٦ - ٤.



لقطة من الدوري الاوروبي

مارادونا يحاصره الاسبان.

اسبانيا تعادلت والارجنتين في لقاء متواضع

اشبيلية (اسبانيا) - ا. ف. ب: تعادل منتخبا اسبانيا والارجنتين الكرويين ١/١ في لقاء متواضع المستوى اقيم مساء اول من امس الاربعاء في مدينة اشبيلية بمناسبة العيد الـ ٧٥ لتأسيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم.

بالرغم من ان الارجنتين «بطلة العالم» سيطرت على معظم احداث الشوط الاول بقيادة نجمها ديجو مارادونا فان اسبانيا كانت البادئة في التسجيل في الدقيقة ٧ بواسطة اميليو بوتراجينيو ولم تنفع احتجاجات لاعبي الارجنتين على الهدف باعتبار ان مهاجم ريال مدريد كان في وضع تسلل قبل ان يسجل هدفه.

ومع تزايد الضغط الارجنتيني داخل منطقة الجزاء الاسبانية تمكن كانيجيا من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٤٣.

مارادونا قدم في الشوط الاول عرضا ممتازا قبل ان يبدل في الشوط الثاني وتألق معه كل من كانيجيا وروجيري، الاان المباراة كانت في مجملها مخيبة للآمال وخصوصا من الجانب الاسباني.

كأس ابطال اندية امريكا الجنوبية البطولة بين ناسيونال ونيولز اولد

باريس - ا. ف. ب: تاهل فريقا ناسيونال بطل الاورجواي ونيولز اولد بويز بطل الارجنتين الى الدور النهائي من مسابقة كأس اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم ليبرتادوريس لعام ١٩٨٨.

ففي اياب الدور نصف النهائي تعادل ناسيونال مع امريكا كالي بطل كولومبيا في المباراة التي اقيمت امس في كالي ١/١.

سجل لامريكا كالي دي افيلا في الدقيقة ٦٨ ولناسيونال دي ليما في الدقيقة ٨٢.

وسبق لناسيونال ان تقدم ١/ صفر في مباراة الذهاب.

وفي بوينس ايرس فاز نيولز اولد بويز على سان لورنزو الارجنتيني ايضا ٢/١. سجل للفائز روسي وماركي خطأ في مرماه في الدقيقتين ١٣ و ٥١ وللخاسر ماركي في الدقيقة ٨٧.

وسبق لنيولز اولد بويز ان تقدم ١/ صفر في مباراة الذهاب.

وتقام مباراتا الدور النهائي في ١٩ و ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في بوينس ايرس وكالي على التوالي.

قرعة كأس انجلترا للأندية المحترفة

ليفربول يواجه الارسنال

تم امس سحب قرعة الدور الثالث من مسابقة كأس انجلترا للأندية المحترفة وهو الدور الذي ستقام مبارياته اعتبارا من ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وفي ابرز نتائج القرعة سيلعب ليفربول مع الارسنال وهما اللذان التقيا في نهائي المسابقة عام ١٩٨٧ عندما فاز الارسنال ٢/١ وسجل هدفيه لاعبه الاسكتلندي السابق تشارلي نيكولاس.

وكان الارسنال خسر المباراة النهائية لكأس ١٩٨٨ امام لوتون ٣/٢.

وفي ما يلي البرنامج:

مانشستر سيتي - شيفيلد يونايتد، نوتنجهام فورست - كوفنتري، كوينز بارك رينجرز - تشارلتن، وستهام يونايتد - دربي كاونتي، برستول سيتي - كريستال بالاس، ويمبلدون - مانشستر يونايتد، ليستر - نوريتش، برادفورد - سكانثورب، استون فيللا - ميلوول، ايبسويتش - لايتون، سكاربره - ساوثمبتون، ايفرتون - اولدهام، ترانمير - بلاكبول، ليفربول - ارسنال، توتنهام - بلاكبيرن، ليدز - لوتون.

مباراة دولية ودية

منتخب البرازيل نجح في الاختبار امام نظيره البلجيكي

انفرس - بلجيكا - ا. ف. ب: نجح منتخب البرازيل لكرة القدم في الاختبار الذي خاضه خارج ارضه امام نظيره البلجيكي عندما فاز عليه ٢/١ في اللقاء الودي الذي اقيم مساء اول من امس في مدينة انفرس امام ٨ الاف متفرج.

وقد سيطر البرازيليون على المباراة سيطرة واضحة في مواجهة منافسيهم الذين لم يجدوا بعد ايقاعهم المعتاد رغم ان اسبوعا واحدا فقط يفصلهم عن مباراتهم الاولى في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ امام منتخب سويسرا الاربعاء المقبل على ملعب هيسل في بروكسل.

نجم المباراة كان المهاجم البرازيلي روماريو الذي ضمه ايندهوفن الهولندي الى صفوفه مطلع الاسبوع الحالي مقابل نحو ٤,٥ مليون دولار. اذ انه شكل خطرا مستمرا على قلبي الدفاع البلجيكيين دومول وكليسترز طيلة الدقائق الـ ٩٠ لكن هدفي منتخبه لم يكونا ثمرة جهوده.

في الدقيقة ٢٣ احتسبت ضربة حرة للبرازيلي جواو باولو وسجل منها جيوفاني هدف الضيوف الاول. وفي الدقيقة ٣٨ ارتكب المدافع البلجيكي جورج غرون خطأ ضد جواو باولو ايضا داخل المنطقة المحرمة فسجل جيوفاني هدفا ثانيا من ركلة الجزاء.

وفي الشوط الثاني خرج البلجيكي بان كولمانز الذي غاب عن احداث الشوط الاول تماما ولعب نيليس بدلا منه فاختبر الحارس البرازيلي تافاريل لكن من دون خطورة حقيقية. وقبل النهاية بربع ساعة سجل كليسترز هدف بلجيكا الوحيد من كرة بعيدة.

ورغم الضغط البلجيكي المستمر فان المضيفين لم يتمكنوا من تحقيق التعادل.

وحسب ما وعد مدرب بلجيكا غي تيس مسؤولي ناديي بوردو ونانت الفرنسيين فانه اشرك انزو شيفو وفرانكي فيركوتيرين لمدة ساعة واحدة فقط لأن الناديين سيلعبان ضد بعضهما في بطولة الدوري الفرنسي غدا.

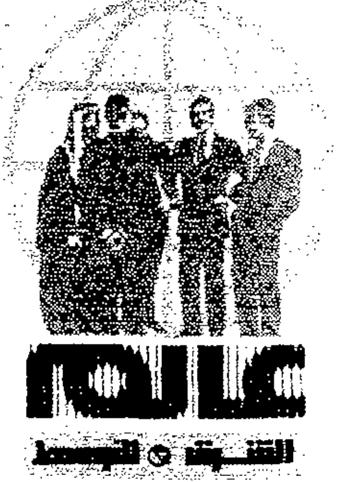
وفي الحادث الوحيد خلال المباراة اصيب حارس بلجيكا ميشال برودوم بكسر في انفه نتيجة اصطدامه بزميله جورج جرون.

مثل بلجيكا.. برودوم بودار وجرون وكليسترز ودومول وفيرساقل وشيفو كريستياتز وفان در ايلست وفيت وغيركوتيرين فيرفورت وسيفيرينز وكولمانز تيليس.

ومثل البرازيل.. تافاريل واندرية كروز وباتيستا وجورجينيو ولويس كارلوس ونيتو زي كارلوس وجيوفاني واديمير وجواو باولو بتينيو وروماريو وكاريكا.



المنتخب البرازيلي



وزير ثقافة فرنسا لفيروز

تملكين سيدتي صوتاً أكبر من ذاكرتنا وحنيننا

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ ر:
قلد وزير الثقافة الفرنسي جاك لانج البارحة الأولى «شاعرة الصوت» الفنانة اللبنانية فيروز وسام الاداب والفنون من رتبة كومندور تقديرا لمساهمتها العميقة في مجال الغناء، وذلك بحضور حشد كبير من رجال الفن والفكر والسياسة العرب والفرنسيين ضاقت بهم قاعة جيروم الواسعة في وزارة الثقافة الفرنسية.

وفي حضور السفير اللبناني فؤاد الترك وسفير لبنان لدى اليونيسكو عادل اسماعيل وشخصيات لبنانية بينها الزعيم المسيحي ريمون اده وسفراء سورية والجزائر وتونس والمغرب والعراق ومندوب الجامعة العربية لدى فرنسا حمادي الصيد وشعراء وكتاب ومفتون وفنانون وصحافيون ألقى الوزير الفرنسي كلمة قال فيها إن «وجود فيروز بيننا اليوم هو علامة وبرهان وفرح». ورأى أن ذلك يشكل «علامة كلية الوضوح على دوام بلادكم، هذا اللبنان المجتاح الممزق والواقع فريسة مهاجمات اعداء الحياة لكنه الدائم الحضور والدائم الوقوف بشكل خاص بفضل اشراق السعادة هذا الذي يثيره غناؤك ما أن يصدح».

وأضاف: «تملكين سيدتي صوتا أكبر من ذاكرتنا وحنيننا إلى هذا اللبنان الذي كان فردوسا أرضيا وبرهانا حيا عبر عشرات السنين على التكامل الضروري والمثري للثقافات والأديان والاتنيات، كنت تغنين امام أعمدة بعلبك وكانت آثار الرومان والفينيقيين تبتسم وتنصت إليك».

وقال: «جعلت من نفسك ليس فقط سفيرة لبنان إلى النجوم ولكن أيضا رمز مجموعات ترفض أن تموت ولن تموت». ورأى مخاطبا فيروز: «انك اضفت إلى الأغنية الشرقية حداثة ملطفة لموسيقى غربية ولاتينية تضفي على أغانيك صفة فريدة من نوعها غير ممكنة التقليد».

واضاف وزير الثقافة الفرنسي: «لكن هو صوتك استثنائي فعلا»، ومن شأنه إنه «لا يمكن الاستماع إليك دون الاحساس بتأثر حاد حتى لو لم نفهم كلمة واحدة من لغتك».

وقال جاك لانج: «لقد استمعت إليك سيدتي.. صوتك يملك نقاء البداهات الأولى، البداهات التي لا تسمح بأي تنازل وبأي تواطؤ. إنه يشع هذا التأثر الذي يعجز اللسان عن وصفه والذي تنشره عطور لبنان والوانه وايقاعاته».

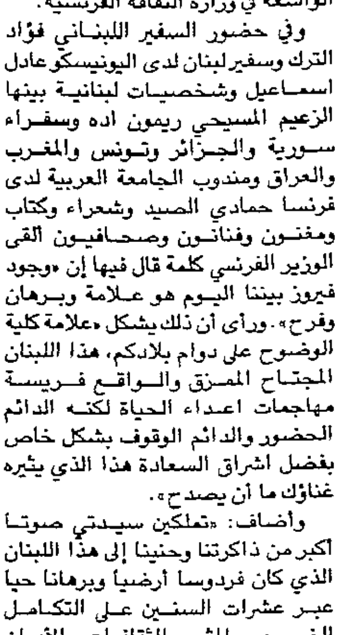
وأضاف: «أنت من الذين واللواتي يحفظون وجود لبنان من رياح الحرب وموجات الاضطهادات.. ملكت الشجاعة التي تستحق الاعتبار إذ بقيت في بيروت منذ بداية الأحداث الدامية عام ١٩٧٥. فلم تتركي بيتك في بيروت الغربية في القطاع الاسلامي ولا بيتك في الجبل المسيحي عابرة بدون كلل من الواحد إلى الآخر من دون أن تخشي الاعتداء أو الخطف اطلاقا لانك كنت تضطلعين بمسؤولية حيال لبنان الموحد مثلما قلت في مقابلة لك».

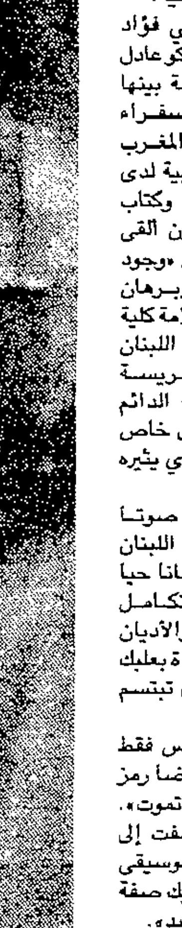
وقال: إن «حفلاتك الغنائية تصبح بفضل مواهبك عملاقة». وختم: «أنا سعيد جدا اليوم بان امنحك باسم رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران وباسم الحكومة ميدالية الفنون والآداب من رتبة كومندور».

وردت فيروز بالعربية المحكية: «اعتذر لأني لا اعرف ان احكي، اشكر الوزير والدولة الفرنسية على منحي شرف هذا الوسام، واعتبر ذلك مسؤولية كبيرة وفخراً، شكراً لفرنسا التي عودتنا على مثل هذا الموقف فهي أم الفن والجمال والثقافة».

وصرح سفير لبنان لدى فرنسا فؤاد الترك لوكالة فرانس برس اثر انتهاء الحفلة أن تكريم فيروز «ليس تكريما لشخص فحسب، بل هو تكريم لوطن من خلال فنانة كبيرة تجاوزت مواهبها حدود بلادها ونحن نعتز بهذه القيمة الفنية وان تكريم فيروز في هذا الوقت هو نوع من اعادة لبنان إلى الجذور التاريخية وصورته الحقيقية صورة الفكر والحضارة والثقافة والفن».

وأردف: «يأخذ هذا التكريم معنى خاصا كي يعرف العالم ان الصورة الحالية للبنان هي صورة مصطنعة وصورته الحقيقية يأخذها من خلال لبنانيين كبار كفيروز وأمثالها».





فيروز تتقلد وسام تقدير الفنون الفرنسي.

بلا حدود

من الفيس إلى جاكسون (١)

بينما كنت في حالة الانتظار في أحد مستشفيات مدينة سان جالن بسويسرا لم يكن امامي إلا تصفح المجلات الفرنسية والالمانية أو مشاهدة التلفزيون. وخلال ثوان كانت الشاشة تشدني إلى فيلم وثائقي عن الفيس برزلي ـ ملك موسيقى الروك أند رول في الخمسينات وإلى الستينات بلا منازع حتى وفاته متأثرا، كما قيل، بالعقاقير المخدرة التي كان يتناولها عام ١٩٧٦م.

ولما كنت من جيل الروك على الأقل في بداية انطلاقته في الخمسينات تابعت الفيلم بكثير من الاهتمام والحنين الذي يعصف بالمرء كلما استمع إلى أغنية قديمة في صباه أو فيلم شاهده برفقة والده عندما كان في الابتدائية.

وساعدتني فترة العقدين اللذين فصلا بين أول فيلم رأيته لبطل الروك ووجودي في قاعة انتظار الطبيب على ادراك تلك الظاهرة في حياة الشعب الأمريكي انذاك التي تمثلت في تعظيم الفيس برزلي بشكل لم يحدث لأي من سبقوه وأي من لحقوه.

قبله كان فرانك سناترا وبنج كروسبي أشهر المغنين، وبينما اشتهر فرانك حتى الآن، إلا انه لا يكاد يقترب من شعبية الفيس الذي كان ظاهرة أخرى تماما.

ثم جاء البيتلز «الخنافس» من ليفربول وطافت شهرتهم الآفاق لأنهم كانوا حقاً من رواد الموسيقى العصرية الجديدة. ثاروا على رتابة الفوكس والوالز ـ مهما كان رشيقا ـ وحتى السامبا والرومبا، وخلقوا الحانا وايقاعات جديدة صاخبة ومزعجة ومنشطة ومثيرة وخلاقة.

وكما كان الفيس رائدا في ميدانه، كان الخنافس حملة مشاعل الموسيقى الجديدة التي نطرب لها الآن غصبا عنا لأننا لا نسمع سواها عبر الراديو. وإذا شئت أن تستمع إلى موسيقى أيامك، فعليك بشراء أشرطة واسطوانات من أحد المعارض العتيقة إن وجدت، كما يفعل جيل الفيس اليوم من الامهات والجدات اللاتي يشترين البوماته وأشرطته للاستماع إليها حنينا إلى ماضيهن أيام كن يفقدن الوعي في صالات المسارح وهو يصدح لهن ويلقي عليهن بمناديله المبللة بعرقه المعطر.

والذي جرني إلى الحديث اليوم بعد الفيس والبيتلز هو الظاهرة الثالثة المعاصرة للذين كانوا في الجامعات أيام الفيس، وهو مايكل جاكسون وقد بلغ الثلاثين من العمر ولايزال، كما يبدو، في ريعان شبابه وميعة صباه. وسأشير إلى تلك الظاهرة في مقال قادم بإذن الله.

وكما قالوا عن الفيس إنه لن يتكرر ادعوا عن البيتلز ومايكل جاكسون. كذلك كما نذكر قالوا عن عمالقة الطرب العربي والاوروبي والهندي وهو دليل حب واعجاب وشغف وحنين إلى الماضي ـ ماضي الفرد الذي كان يتغذى ليلا ونهارا على الحان مطرب جيله أو مغنيه أو موسيقار زمانه.

قد لا يتكرر الفيس أو البيتلز ـ ومن هذا الذي يريد نسخة أخرى من كل من ظهر ثم اشتهر واندثر. لكن سيأتي من يختلف عنهم رائدا فذا مثلهم ويبتكر ويبدع موسيقى من نوع آخر كما فعلوا قبله وهكذا دواليك. كما فعل مايكل جاكسون وكما سيفعل غيره في مختلف مجالات الابداع البشري.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١٤ تشرين الأول (اكتوبر)

مذبحة قبية

في مثل هذا اليوم قبل ٣٥ عاما، اي في ١٤ تشرين الأول (اكتوبر) سنة ١٩٥٣، وقعت «مذبحة قبية».

كان من أهداف اسرائيل خلال السنوات التي اعقبت توقيع اتفاقيات الهدنة مع الدول العربية المجاورة لها، هو اخلاء القرى الفلسطينية الامامية من سكانها بقصد تشكيل حاجز مفرغ من السكان على امتداد الحدود، ولم يكن يهمها أن يتم هذا الاخلاء بواسطة القتل أو الارهاب أو النزوح خوفا من الابادة.

وتقع قرية «قبية» العربية على بعد ٢٢ كيلومترا شمال شرقي القدس، و٢٤ كيلومترا غربي رام الله، كما أنها تبعد عن خط الهدنة الأردنية ـ الاسرائيلية بنحو كيلومترين.

وفي الساعة السابعة والنصف من مساء يوم ١٤ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٣ تحركت قوة اسرائيلية في حدود ٦٠٠ جندي نحو تلك القرية الآمنة، وطوقتها، وعزلتها، ثم بدأت هجومها بقصف مدفعي مركز على مساكن القرية بدون تمييز. واستمر هذا العمل الوحشي حتى الساعة الرابعة من صباح اليوم التالي. ونجم عنه تدمير نصف بيوت القرية، ومقتل ٦٧ شخصا من سكانها بينهم نساء وأطفال، وجرح عدد كبير آخر منهم، وابادة اسر كاملة.

وقد زعمت اسرائيل ان سكان مستعمرة طيرة يهودا ـ وهي المستعمرة التي قامت على انقاض قرية «العباسية» العربية الفلسطينية ـ هم الذين قاموا بهذا الهجوم انتقاما لمقتل اثنين من سكان المستعمرة على يد عدد من المتسللين العرب. ولكن من اين حصل سكان «طيرة» على المدافع، ومن اي مخزن تعاوني اشتروها؟ اكد التقرير الذي قدمه كبير المراقبين الدوليين، الجنرال بينيكه، إلى اجتماع مجلس الأمن ان الهجوم على «قبية» كان مبيتا، وان الذين نفذوه كانوا من القوات النظامية التي ترتدي الملابس العسكرية الرسمية.

وقد اثارت هذه المذبحة موجة عظيمة من السخط في انحاء فلسطين والوطن العربي وكان من آثارها المهمة عزل الجنرال «غلوب باشا» عن رئاسة اركان الجيش العربي الأردني وترحيله خارج البلاد لتقصيره المتعمد في تسليح قرى الحدود وتحصينها وعدم تلبية نداء الاستغاثة، والمبادرة إلى نجدة أهالي القرية وهم يذبحون طيلة ليلة كاملة.

ودعا مجلس الوزراء الأردني اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية إلى عقد اجتماع عاجل، فعقد الاجتماع في عمان يوم ٢١ تشرين الأول وقام اعضاء اللجنة السياسية بزيارة قرية قبية وشاهدوا بانفسهم آثار الدمار والقتل والجثث التي كان يجري اخراجها من الأنقاض.

وقررت اللجنة السياسية دعوة مجلس الأمن إلى اجتماع طارئ، وتقدم الأردن بشكوى إلى المجلس طالبا بحث العدوان على قبية، ودعي الجنرال فان بينيكه ليقدم تقريرا عن الحادث، فكان تقريره إدانة كاملة لاسرائيل.

ومع ذلك فقد اصدر مجلس الأمن قرارا باهتا جاء فيه: ان العمل الانتقامي الذي قامت به قوات اسرائيل المسلحة على قبية في ١٤ ـ ١٥ تشرين الأول ١٩٥٣، وجميع الأعمال المشابهة، تشكل انتهاكا لنصوص وقف اطلاق النار...»، فيا له من اكتشاف خطير يتوصل إليه مجلس الأمن!

كما أعرب مجلس الأمن في قراره عن ادانته لهذا العمل (وكان المفروض أن يباركه)، ويدعو اسرائيل «إلى اتخاذ اجراءات فعالة لمنع مثل هذه الأعمال في المستقبل»، وعفا الله عما سلف.

ترى ماذا كان موقف مجلس الأمن، واعضائه الدائمين، لو هاجم العرب مستعمرة اسرائيلية ـ مسروقة منهم طبعا في وقت سابق ـ وقاموا فيها بما قام بها الصهاينة في قبية؟ بل ما هو الموقف الذي كانت تتخذه الصحافة الغربية منها بصورة عامة، والامريكية بصورة خاصة؟

اما في حالة اسرائيل، فقد كان رد الفعل من مجلس الأمن ـ باعضائه الخمسة الذين يمثلون الدول العظمى ـ اشبه بموقف اب يربت على خد ولده المدلل، لذنب اتاه، وهو يقول: «لا تعملها مرة ثانية.. يا حبوب».

وهكذا اسدل ستار النسيان على جريمة من ابشع جرائم التاريخ ارتكبتها دولة تعيش في القرن العشرين.

نجدة فتحي صفوة

معدلات زراعية قياسية في صحراء السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تحتفل دول العالم اجمع يوم الاحد المقبل، بيوم «الغذاء العالمي»، ويرى السعوديون في هذا اليوم انه «يومهم الخاص» نظرا للمعدلات القياسية التي حققتها المملكة في مجال النمو الزراعي، من ضمنها تحويلها الصحراء الى مزارع وبساتين، وفرت للبلاد اكتفاء ذاتيا في القمح، بل تجاوزته بمراحل، مما مكنها من تصدير قرابة ٤ ملايين طن من القمح السعودي الى ٤٥ دولة حتى نهاية ١٩٨٧، واصبح للقمح السعودي شهرته العالمية، وهذا ما زاد الطلب عليه.

وصل الانتاج السنوي للمزارع السعودية، حوالي ٣ ملايين طن من القمح في حين ان كل ما كانت تنتجه المملكة قبل عشر سنوات، لم يكن يتجاوز ٣٠٠ الف طن من القمح اي ان الانتاج المحلي قد تضاعف لعشرات مرات.

وتفيد آخر الارقام بان السعودية صدرت خلال الشهرين الاخيرين ما مجموعه ٤١٥٢٨٧ الف طن الى ١١ دولة، وهي: الصين ١٠٧٥٢٤ الف طن، الاردن ١٠٠٠ الف طن، البرتغال ٤٧ الف طن، كينيا ٤٢ الف طن، الكويت ٣١،٩٠٠ الف طن، اندونيسيا ٢٧ الف طن، ماليزيا ٢٢ الف طن البحرين ١١ الف طن، مالطا ١١ الف طن، السودان ١٠ آلاف طن، وايطاليا ٥،٠٠٠ طن.

قبل عقدين من الزمن لم يكن لدى السعودية الا انتاج القليل من القمح، والشعير، والفواكه والخضروات، وكانت تغطي حاجتها من خلال استيراد غالبية غذاء ابنائها والمقيمين فيها. اما اليوم فقد تغيرت الامور بصورة كاملة، ونجحت المملكة في تحقيق اكتفاء ذاتي، الى جانب القمح، في الفواكه والخضروات، والبيض، والدجاج اللاحم، والتمور. وقد بلغ انتاج البيض في العام ١٩٨٧م ١٣٧ الف طن بزيادة عن العام ١٩٧٥م، قدرها ١١٤ ضعفا، وبلغ انتاج الدجاج اللاحم ١٩٦ الف طن في العام ١٩٨٧، اي نحو ١٤ ضعفا عن عام ١٩٧٥، وارتفع انتاج التمور الى ٥٠٠ الف طن عام ١٩٨٧، بزيادة قدرها ١٥٠ في المائة عن السابق. وفي العام ١٩٨٧، تم شحن ٦٢٨،٩٩٨ كيلوجراما من الفواكه والخضار والزهور ـ كفائض عن الاستهلاك المحلي ـ الى اوروبا، وبشكل عام قامت المملكة خلال الموسم الحالي بتصدير ٦٢٥ الف طن من الخضار الى الدول الاوروبية المختلفة من ضمنها فرنسا وبلجيكا وبريطانيا والمانيا وسويسرا. ويوجد اليوم في المملكة ٣٠٠ مشروع زراعي طاقتها الانتاجية من الطماطم والخيار فقط ٢٨٠ الف طن في السنة. هذا فضلا عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من منتجات الالبان، والاسماك التي بلغت ١٦٦ الف طن في العام ١٩٨٧ اي بزيادة قدرها ٩٢ ضعفا عن انتاج الالبان في العام ١٩٧٥. وقد وصلت المنتوجات الزراعية السعودية الى اسواق الكثير من دول آسيا وافريقيا واوروبا، فضلا عن الولايات المتحدة والصين، والاتحاد السوفياتي.

واذا كان الشعار الذي اختارته «منظمة الاغذية والزراعة الدولية» لاحتفال هذا العام، يتركز حول الشباب ودوره في التنمية الزراعية، فان حكومة السعودية ادركت منذ وقت مبكر، اهمية تنمية الكوادر الشابة وتأهيلها. وفي نهاية الخطة الخمسية الثالثة ١٩٨٥ اصبح في المملكة، ٣ كليات للزراعة، وكلية للطب البيطري، ومعهدان زراعيان، وسبعة مراكز للتدريب الزراعي، وذلك لمد القطاع الزراعي بالشباب المؤهل في كل نواحي الحياة الزراعية.

وقد لاقت هذه المؤسسات التأهيلية والتعليمية الزراعية اقبالا كبيرا من قبل الشباب السعودي، كما حظيت بدعم منتظم وفريد من قبل الدولة، علاوة على الدعم الذي يقدم للمزارعين، من خلال توزيع الاراضي البور الصالحة للزراعة بالمجان، ومنح القروض الطويلة والقصيرة المدى، دون فوائد مع اعطاء اعانات منظمة على مدخلات الانتاج الزراعي، بالاضافة الى دعم سعر شراء بعض المحاصيل والمنتجات الزراعية المنتجة محليا وفرض حماية جمركية لحماية الانتاج الزراعي وكذلك تقديم الخدمات البيطرية والارشادية ومكافحة الآفات الزراعية بالمجان.

لذا فقد كان طبيعيا ان تفوز المملكة بالعديد من الاوسمة والنياشين تقديرا لدور حكومتها وشعبها لما حققه من انجاز ساهم بالفعل في تأمين الغذاء للكثير من انسان هذا العالم ففي عام ١٩٨٤م حصلت على شهاد تقديرية من منظمة (الفاو) تقديرا من المجتمع الدولي لحكومة المملكة للانجاز الكبير الذي حققته في مجال تنمية قطاعها الزراعي وتطويره ونجاح التجربة في التنمية الزراعية في اهم محصول استراتيجي وهو القمح. وفي عام ١٩٨٧م قدم الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بمناسبة يوم الرغيف العربي شهادة تقديرية لحكومة المملكة وذلك تقديرا لجهودها في مجال تطوير الصناعات الغذائية.

وقدم نادي التجارة الدولي الاوروبي عام ١٩٨٧م (الجائزة الدولية للاغذية لعام ١٩٨٧م) للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق السعودية باعتبارها احسن مؤسسة عالمية في مجال تخزين الحبوب وتصنيع مشتقاتها.

وفي عام ١٩٨٨م قدم المؤتمر الدولي التاسع للمائدة المستديرة للطاقة الزراعية شهادة «رجل العام ١٩٨٨م» لـ د. عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة اعترافا بتوجيهه في تحقيق الامن الغذائي لبلاده من خلال التعاون بين القطاعين العام والخاص.

واخيرا حصلت المملكة على شهادة تقدير من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية كاكبر دولة منتجة للقمح في الوطن العربي.



لقطة لأحد الحقول في صحراء السعودية

دعم سعودي لاقامة مسجد في استراليا

كانبيرا ـ واس:
قدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز دعما ماليا لجمعية شرقي ملبورن عاصمة ولاية فكتوريا باستراليا لتمكين الجمعية من تكملة بناء المسجد الذي تقيمه هناك.

وقد تولى سفير المملكة في استراليا الاستاذ عبد الرحمن العوهلي تسليم هذا الدعم اليوم الخميس لرئيس الجمعية الذي ابدى تقديره على هذه المساهمة الاسلامية الكريمة منوها بما يبذله خادم الحرمين الشريفين من دعم متواصل للجمعيات الاسلامية في كل مكان للاستمرار في اداء رسالتها تجاه المجتمعات الاسلامية.

مركبة فضائية الى الزهرة

واشنطن ـ واس:
اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية عن قرب استئناف برنامج لاستكشاف كوكب الزهرة. واشارت الى انه يجري حاليا تجميع اجزاء مركبة فضائية جديدة سوف تعرف باسم ماجيلان تمهيدا لاطلاقها من مكوك الفضاء الامريكي اتلانتيس في رحلة من المقرر القيام بها في الثامن والعشرين من ابريل المقبل.

وكانت اخر رحلة فضائية امريكية لاستكشاف كوكب الزهرة قد تمت بواسطة المركبة بايونير التي اطلقت عام ١٩٧٨.

رئيسا البرتغال وايطاليا في الاحتفالات بيوم الاغذية العالمي

روما ـ «الشرق الاوسط»:
يشارك الرئيس ماريو سوارين، رئيس جمهورية البرتغال والسيد شيرياكو دي ميتا، رئيس مجلس الوزراء الايطالي في الاحتفال بيوم الاغذية والزراعة للامم المتحدة. في مقرها الرئيس بروما، يوم الاثنين القادم.

وسيلقي الدكتور ادوار صوما مدير عام المنظمة بيانا بهذه المناسبة، بالاضافة الى بياني الضيفين الكبيرين.

والجدير بالذكر ان اكثر من ١٤٠ بلدا في العالم، تحتفل في ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) من كل عام، بيوم الاغذية العالمي، الذي يصادف ذكرى انشاء المنظمة في عام ١٩٤٥، بغية زيادة وعي الرأي العالم العالمي بمشكلة الجوع في العالم وسبل التغلب عليها والاشادة بجهود مئات الملايين من المزارعين والصيادين والحراجيين في العالم.

وسيجري الاحتفال بيوم الاغذية العالمي، هذا العام، تحت شعار «الشباب الريفي»، حيث ستقام عدة انشطة في البلدان الاعضاء، تتراوح بين اجراء المسابقات بين المزارعين الشبان في مجال تربية النحل وانتاج البطاطس في قبرص، والمسابقات التحريرية حول موضوع الغذاء في مدارس استراليا وتنظم ندوة علمية في الولايات المتحدة الامريكية لـ ١٥٠ جامعة تبث عن طريق التلفزيون ويشارك فيها خبراء تنمية افارقة.

وفي اوروبا، اعد قطار خاص، يحمل معرضا زراعيا متنقلا، سوف ينطلق من روما نحو مدينة بروكسل البلجيكية، وسيتوقف في القرى والمدن الاوروبية لتمكين الاهالي من زيارته.

مجازر حوادث السير في اسرائيل

القدس ـ «وكالات» ـ افاد مسؤول مركز امن السير موشي بيكر امس الخميس ان حوادث السير ادت الى مقتل ١٦ الف اسرائيلي منذ اعلان الدولة العبرية عام ١٩٤٨ في حين ان حصيلة الحروب الاسرائيلية العربية الاربع تبلغ ١٤٥٠٠ قتيل.

وتابع بيكر في تقرير امام لجنة برلمانية مكلفة بالتحقيق في حوادث السير ان عدد الجرحى الاسرائيليين من جراء حوادث السير يبلغ ٨٠ الفا في مقابل ٥٠ الف جريح حرب.

وقتل العام الماضي ٤٩٣ اسرائيليا على الطرقات واضاف بيكر ان الكلفة المالية لهذه المجزرة ترتفع الى ٤٦٠ مليون دولار. وكشف ان اسرائيل تخصص كل سنة ١٢٠٠ دولار للشخص لتأمين حمايته في حين ان المبالغ المخصصة لتحسين او اصلاح شبكة الطرقات لا تفوق ١٨ دولار للشخص.

ندوات ومحاضرات في الأوبرا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ينظم المركز الثقافي القومي «الأوبرا» سلسلة من الندوات والمحاضرات خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) الحالي في المسرح الصغير في المركز.

وستبدأ أولى هذه الندوات اليوم بندوة عن الفن التشكيلي والأوبرا يشترك فيها الفنانون صلاح طاهر وسامي رافع وصلاح عبد الكريم. وتعقد الندوة الثانية يوم ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) عن الدراما في مصر، يشترك فيها د. يوسف ادريس والمخرجان سعد أردش وكرم مطاوع.

وقالت الدكتورة رتيبة الحفني رئيسة المركز الثقافي إن سلسلة المحاضرات ستبدأ يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي بمحاضرة عن الموسيقى العربية للمؤرخ الموسيقي محمود كامل، وتقام أمسية شعرية يوم ١٤ منه يشترك فيها الشاعران فاروق شوشة ومحمد التهامي.

انتصار صحافي

فشلت الحكومة البريطانية امس في الحصول على قرار من المحكمة، يقضي بمنع ثلاثة صحف بريطانية كبرى، وهي «الجارديان»، و«الاوبزيرفر» و«الصنداي تايمز» من اعادة نشر حلقات كتاب «صائد الجواسيس» الذي وضعه رجل المخابرات البريطانية السابق «بيتر رايت»، ولكن ليس من المعروف بعد فيما اذا كان سيسمح للكتاب باعادة نشره في بريطانيا.

في كل مكان

● افتتح معرض غزاز الجديد في مركز الحمراء التجاري في كورنيش جدة ضمن سلسلة معارض غزاز الراقية المنتشرة في جميع انحاء السعودية.

حضر الافتتاح لفيف من كبار رجال الاعمال والصحافة الذين ابدوا اعجابهم بديكور المعرض الخارجي والداخلي، ومحتويات المعرض باقسامه المتعددة من العطور والتجميل ومستلزمات الشعر والساعات والاقلام والولاعات والهدايا.

ويرى في الصورة السادة حسين بكري غزاز وعاصم غزاز واسامة غزاز والقنصل الفرنسي جان لويس زوبل.



تشهد مدينة جدة هذه الايام اسبوع النظافة الذي تشارك فيه بلديات امانة مدينة جدة وعدد من الهيئات والمؤسسات بمجموعة من النشاطات والاجراءات، وقام محمود كنسارة رئيس بلدية ابحر ونائبه فهد الدقس بالاشراف على عمليات النظافة الشاملة التي تقوم بها ورش البلدية وخاصة الكورنيش الذي يمتد الى ما يزيد على اربعين كيلومترا، وشهد في الفترة الاخيرة اقامة العديد من مدن الترفيه والالعاب المنوعة والكبيرة والمطاعم والمقاصف التي تقدم خدمات جيدة لزوار ومرتادي الكورنيش.

* * *

● اقامت شركة العيساني للتجارة وكلاء سيارات ميتسوبيشي بالمملكة العربية السعودية حفل استقبال خاص بقاعة ليلتي بجدة لتقديم الموديلات الجديدة لسيارات ميتسوبيشي لعام ١٩٨٩م.

وكان في مقدمة مستقبلي ضيوف الحفل الشيخ عمر قاسم العيساني العضو المنتدب لشركة العيساني الى جانب السيد يوشيدا نائب رئيس ميتسوبيشي للاعمال الدولية وعدد من كبار المسؤولين بشركتي العيساني وميتسوبيشي.

وقد تضمن الحفل عرض الموديلات الجديدة لسيارتي جالنت ولانسر لعام ٨٩ والتي اشتملت على ثلاثة موديلات للسيارة جالنت وهي: جي.ال.اس. وسوبر صالون وجي.تي.اي وموديلين للسيارة لانسر اي.ال.وجي.ال.اكس.

والجدير بالذكر ان السيارة جالنت قد حصلت على كأس التفوق لاحسن سيارة يابانية للعام ٨٧/٨٨. وذلك في مسابقة ضمت ٤٦ موديلا مختلفا لانتاج شركات السيارات اليابانية وشارك في هيئة تحكيمها ٦٦ خبيرا في مجال السيارات.. وتعليقا على هذا الفوز ذكر الشيخ عمر العيساني انه لشرف كبير ان تحصل ميتسوبيشي على هذا الكأس في معقل الصناعة اليابانية.. جاء ذلك في كلمة القاها بهذه المناسبة وركز فيها على المميزات التقنية المتقدمة التي تتمتع بها سيارات ميتسوبيشي والتي روعي فيها ان تكون اكثر ملائمة لاجواء المملكة واشار الى ان شركة العيساني تفخر بانها كانت اول شركة للسيارات تقدم الخدمة المجانية لفحص سيارات عملائها وبانها لازالت مستمرة على السياسة نفسها وانها سوف تعمم هذه الخدمة على مدن المملكة المختلفة وموزعيها المعتمدين. وفي اجابة عن حجم المبيعات لميتسوبيشي بالمملكة ذكر العيساني ان ميتسوبيشي قد قفزت هذا العام من المرتبة الرابعة الى المرتبة الثالثة بين السيارات اليابانية وان هذا يؤكد مدى الثقة الكبيرة التي تتمتع بها ميتسوبيشي من المستهلك بالسوق السعودي.

* * *

● محمود بخاري مدير مؤسسة بخاري للمقاولات وصاحب المؤسسات السعودية الامريكية للابتكارات الدولية في البحرين تماثل للشفاء من الحادث الذي تعرض له وادخل على اثره مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض وكان محل عناية المستشفى وأسرتها الطبية خاصة من قسم العظام والدكتورين فيصل الساعاتي ومحمد الشلكي.

* * *

تم اخيرا عقد اجتماع لدراء مبيعات وتسويق فنادق «اكور» الشرق الاوسط بفندق سوفيتيل الدوحة.

الصورة اعلاه توضح من اليسار لليمين كلا من:

- منير جورج مدير المبيعات والتسويق بفندق الحمراء سوفيتيل جدة.
- محمد لطفي مدير المبيعات والتسويق بفندق منهل سوفيتيل الرياض.
- ثريا سماحة مديرة المبيعات بفندق سنطر نوفوتيل ابو ظبي.
- كريستيان مور نائب رئيس التسويق لشركة فنادق اكور بالشرق الاوسط.
- ميرلدا كيرولوس مديرة المبيعات بفندق نوفوتيل مطار القاهرة.
- فيليب لاموط نائب مدير المبيعات بفندق نوفوتيل الرياض.

* * *

ابدى السيد روجر انريكو رئيس شركة بيبسي كولا العالمية اعجابه الشديد بما وصلت اليه الصناعة في المملكة من تطور، جاء ذلك خلال زيارته للمصنع السعودي لعصير الفواكه والمرطبات حيث كان في استقباله الاستاذ عبد الخالق سعيد نائب رئيس مجموعة محمود سعيد الصناعية والسيد تيسير طملية مدير عام المصنع وقد رحب الاستاذ عبد الخالق بالضيف وتجولا في المصنع يرافقهما السيد طملية ثم بعد ذلك توجه الضيف ومرافقوه لزيارة شركة جدة لصناعة علب المرطبات وشركة المصنع الوطني لصناعة اغطية العلب وكرر الضيف اعجابه الشديد للتطور الذي تمتاز به المملكة في المجال الصناعي.. بعد ذلك قام السيد انريكو بزيارة المصنع السعودي للعطور ومستحضرات التجميل حيث كان في استقباله السيد محمود سعيد رئيس المجموعة حيث رحب بالضيف وتبادلا الهدايا التذكارية.. وبعد الجولة دعا السيد محمود سعيد الحضور الى تناول الغذاء.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

الحل السابق: فريد الاطرش

الكلمة الضائعة: عاصمة سيراليون

مفكرة الجمعة

حسني خشبة

ايهما اكثر اهمية في حياة البشر.. القانون ام الاغنية؟

قد يبدو السؤال غريبا وفي غير محله.. وقد يبدو طرحه اشد غرابة..

لكن هناك من بادر الى الاجابة عليه في وضوح ويقين ودون تردد، حتى دون ان يسأله سائل.. قال القائل.. ليس يعنيني من يشرع القوانين لبلادي مادمت قادرا ان انظم اغانيها..

والقول صريح ومجازي.. فالمقصود بالاغنية معناها الفني على نحو ما نسمعه من وسائل الاعلام، ومقصود بها ايضا كل ما تطلقه هذه الوسائل وتفرض سماعه على آذان الناس بحكم مكانتها وشمولية انتشارها.. فلن كانت الاغنية او الرواية او المقالة من نبع وجدان الامة استساغتها وارتاحت اليها وخرجت منها مجموعة القيم والاعراف ومعايير السلوك التي هي اقوى سلطانا واغور نفوذا ونفاذا من اي قانون يوضع ويلغى، او يوضع ولا ينفذ.

تذكرت قول القائل امس لان وكالات الانباء حملت الى مكلتبنا برقيتين، واحدة من شرق الارض والاخرى من غربها.. جاءت الاولى من بكين ونسبت الى كبير الصحفيين هناك قوله ان الناس في الصين لا يصدقون ما يقراونه في صحفهم، ثم استشهد بمثل صيني يقول ان الاكاذيب في الصحف اشبه بفضلات الفئران في حساء صاف شفاف واضحة للعيان وتثير الاشمئزاز.

اما البرقية الثانية فجاءت من واشنطن تقول ان الاذاعيين ودعاة حرية التعبير يعتزمون التصدي قضائيا لقانون جديد يحظر استخدام البذاءة وقلة الحياء وقلة الادب والسفالة في البرامج الاذاعية والتليفزيونية إلا في جوف الليل حين يكون الصغار نياما.. وحجتهم ان القانون على هذا النحو غير دستوري لانه اعتداء على حرية التعبير، والحرية عندهم هي اجازة البذاءة حينما وحيثما يعن للبذيء ان يتفوه بها..

في النموذجين من شرق الارض وغربها اجتمع الفاسد في القانون والفاسد في الاغنية.. في الشرق يفرضون على الناس بقوة القانون سماع الاغنية الكاذبة. وفي الغرب يفرضون عليهم سماع الاغنية البذيئة.

محطات التلفزيون الكبرى تغري حاملي كاميرا الفيديو:

أرصد موقع الحظ والحدث ولا عليك من المحترفين

واشنطن ـ «الشرق الأوسط»:

لم يعد تصوير ونقل الأحداث تلفزيونيا حكرا على مصوري محطات التلفزيون المحترفين المتخصصين. فبعد اليوم أصبح بمقدور أي شخص يمتلك آلة تصوير تلفزيونية، ويستطيع تصوير الحدث، اي حدث له اهميته ويهم المشاهدين، أصبح بمقدوره أن يبيعه لمحطة تلفزيون تستخدمه لبثه في نشراتها وبرامجها وتحقيقاتها.

ذلك ما أعلنته محطة «سي ـ بي ـ إس» إحدى كبريات محطات التلفزيون الأمريكية قبل أيام قليلة، وقالت في اعلانها ان كل فرد يصور حدثا او يأخذ لقطة أو شريطا بكاميرته التلفزيونية يمكنه الاتصال بالمحطة لشراء الشريط منه.

وعرضت المحطة، للتدليل على جدية الأمر، لقطات في منتهى التعبير والدقة الفنية لاحداث مهمة ومثيرة، التقطها، بعفوية أشخاص عاديون، كانوا في موقع الحدث. يفوق بعضها اللقطات أو الأشرطة التي يصورها مصورون محترفون.

ومن اللقطات التي عرضتها المحطة، شريط صوره رجل غير متخصص في التصوير التلفزيوني، لبداية الدخان الذي انبعث من مفاعل تشرنوبيل النووي السوفياتي، وكان بداية الخيط الذي كشف عن حريق المفاعل الذي بات معروفا للعالم. ومنها شريط حي لقارب ابتلعته الأمواج العاتية، التقطه رجل صادف أن كان على متن سفينة يرقب الحدث. وأشرطة ولقطات عديدة سجلت الحدث بدقة فنية متناهية، أين منها تلك التي ينفق المصورون المحترفون الكثير من الوقت والجهد والمال لالتقاطها.

وفي «ترويجها» للفكرة، قالت المحطة إن بعض الأشرطة واللقطات التلفزيونية تم شراؤها بمبالغ كبيرة من المال، تجاوز ثمنها الألف دولار.

ومثل أية صرعة أو فكرة جديدة تنزل إلى «السوق» يبدأ «الخبراء» باعطاء آرائهم فيها. وفي تعليقاتهم على الفكرة الجديدة هناك من قال: إنها ستلاقي رواجا كبيرا، وستشهد اقبالا غير محدود من قبل الناس العاديين، لاسيما وأن الكثير منهم يمتلكون كاميرات تصوير تلفزيوني لاستخدامها في الأغراض الخاصة. وقد يبدأ الهواة بالتخصص للتمكن من حرفة التصوير. ويقول البعض إن شركات وسيطة كثيرة ستنشأ لغرض شراء انتاج العاديين من الأشرطة بأسعار أقل، مما قد تدفعه محطات البث التلفزيوني، ومن ثم تقوم بتسويقها لتلك المحطات. وقد تتطور هذه الشركات الوسيطة لتصبح شركات احتكارية كبرى.

ويرى فريق آخر، بان هذه الفكرة، ستدفع الذين لا يمتلكون كاميرات تصوير تلفزيوني إلى امتلاكها، وبالتالي فان ذلك سينعش سوق هذا النوع من الكاميرات، وسيعود بالنفع على الشركات الصانعة لها. وهكذا حلقات متواصلة من المنتفعين والمستفيدين ستتكاثر؟!

كاميرا الفيديو هواية وربما تجارة.. حسب الحظ

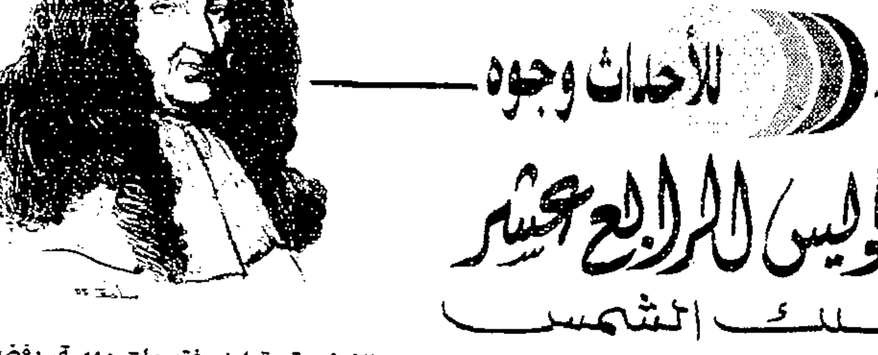
خنيفرة تحتفل بموسم التفاح

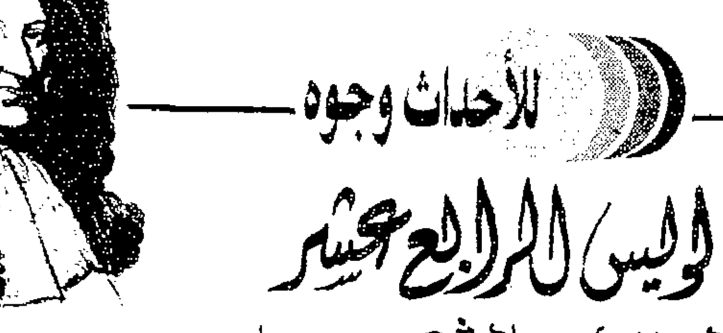
الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

يحتفل اقليم خنيفرة (جنوب فاس) خلال عطلة نهاية الاسبوع بموسم التفاح المقام في ميدلت على السفح الشمالي لجبال الاطلس المتوسط.

ويشتهر الاقليم بكونه اكبر خزان للمياه في المغرب باعتبار ان اكبر الانهار تنبع منه. كما يفوق كل اقاليم البلاد من حيث تربية المواشي والغابات، ويحتل الارز بنسبة ٥٠٪ من اشجار الاقليم. بينما تملك خنيفرة حوالي ١,٢ مليون شجرة تفاح تنتج حوالي ١٥ الف طن سنويا.

ويأتي موسم التفاح ليعزز لائحة المواسم الفلاحية المغربية المقامة في اقاليم مختلفة بمناسبة قطاف اللوز والورد والكرز والتمر والزهر والزيتون.





للأحداث وجوه

لويس الرابع عشر

الملك الشمس

تخرج «الشرق الأوسط» عن عادتها اليوم في تقديم لويس الرابع عشر كوجه للأحداث على الرغم من ان هذه الزاوية مخصصة لوجوه وشخصيات مازالت على قيد الحياة.

فلويس الرابع عشر الذي تحتفل فرنسا هذه الأيام بميلاده الـ ٣٥٠ ليس بالشخصية العادية ورغم مرور الزمن يظل تأثيره على مجمل اوجه الحياة في فرنسا قائما وملموسا لدرجة لا يمكن تجاهلها أن كان ذلك في المجال الثقافي او في الاثاث والديكور والهندسة المعمارية او حتى في المجالات السياسية.

يعتبر الملك لويس الرابع عشر مع الامبراطور نابوليون الأول والجنرال ديجول، وذلك في فرنسا كما في الخارج، اشهر الرجال السياسيين الذين سهروا على مصير فرنسا.

ولئن نتحدث اليوم، على غرار آثار فولتير، عن «عصر لويس الرابع عشر»، فلان حكم هذا العاهل ـ اطول فترة حكم على امتداد تاريخ فرنسا ـ تميز بفترة اشعاع خارق للعادة للثقافة الفرنسية. فترة تألق زادتها رونقا شخصية الملك، هاوي الأبهة والرونق والفخامة. أفلم يلقب لويس الرابع عشر من طرف معاصريه المبهورين والمهتمين ربما بتملقه بـ «الملك الشمس».

على الصعيد السياسي صادف عهد لويس الرابع عشر قمة اوجه بين عام ١٦٦١ و١٧١٥، واشتهر بتفانيه في القيام بمهنته كملك بكل اخلاص، يسيطر على السلطة التنفيذية والتشريعية. ولم يكن يستعين برئيس وزراء، وانما بموظفين كبار مثل كولبير، ولوفوا... وجنرالات كبار امثال توران، كونديه...

اما في الخارج فقد ساند لويس الرابع عشر حرب هولندا، وحرب رابطة انفسبورج، وحرب الخلافة الاسبانية. ومن وراء ذلك دعم الوحدة الفرنسية بقيامه بفتوحات مهمة، بفضل جيش واسطول بحيث اعيد تنظيمهما، وهو ما مكنه من ضم اراض كبيرة الى مملكته: فلاندره فرانش ـ كونتيه، الزاس، روسيون... وفي سنة ١٧٠٠ نصب الملك حفيده على عرش اسبانيا.

اما في الداخل، فقد دعم لويس الرابع عشر مركزية الادارة، وشجع النشاط الاقتصادي وحماه. فانخفض حجم الواردات، وتطورت الصادرات. وأسست مصانع للدانتلا، وللسجاد، وللزجاجيات.

وساهم الأدب الكلاسيكي، الذي كان في اوج ازدهاره، الى حد كبير في بناء مجد الملك: فكان موليير، وراسين، وكورناي، ولابرويار، وبوالو، ولافونتين، وبوسويه.. يسيطرون على دنيا الآداب، بينما لولي يشرف على الأنشطة الموسيقية وعلى عروض البلاط العديدة والفخمة.

وكمعماري كبير جمل لويس الرابع عشر باريس: اذ كلف برو ببناء المرصد، ولوفو ببناء مستشفى السالبتريار وكوليج الأمم الأربعة (المقر الحالي للمعهد الفرنسي)، وبنى مانسلرو برويان كنيسة وقصر ليزانفاليد (العواجز).

واكمل الملك بناء بعض القصور التي بداها اسلافه مثل قصر اللوفر او سان جرمان ان لاي... وشيد مارلي لوروا، والتريانون الكبير، وبالطبع، قصر فرساي الذي استقر فيه البلاط الملكي نهائيا سنة ١٦٨٢.

وعلى امتداد فترة حكمه جعل لويس الرابع عشر من هذا القصر البسيط الذي خلفه له والده، افخم القصور الملكية في اوروبا. وقد بلغ قصر فرساي حدا من الروعة والعظمة حيث تم تقليده في بنايات عديدة في كل اوروبا.

وتوفي «الملك الشمس»، وهو في سن السابعة والسبعين.



فريد شوقي ونيللي مذيعان تليفزيونيان!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما قامت رئيسة التليفزيون المصري السيدة سامية صادق باستعراض الافكار الجديدة المعروضة عليها بشأن تقديم برامج تليفزيونية، توقفت امام برنامجين احدهما لفريد شوقي والثاني لنيللي!

اقترح فريد شوقي تقديم برنامج من داخل السجن يعرض اسباب انحراف السجناء ويعطي درسا من خلاله لكل من يفكر في ان يسلك مسلكا منافيا للاخلاق.

أما البرنامج الثاني الذي اقترحته نيللي فهو للاطفال.

تبرع كل من فريد شوقي ونيللي بتقديم البرنامجين مجانا!

المراكز الثقافية الأجنبية تتنافس في المغرب

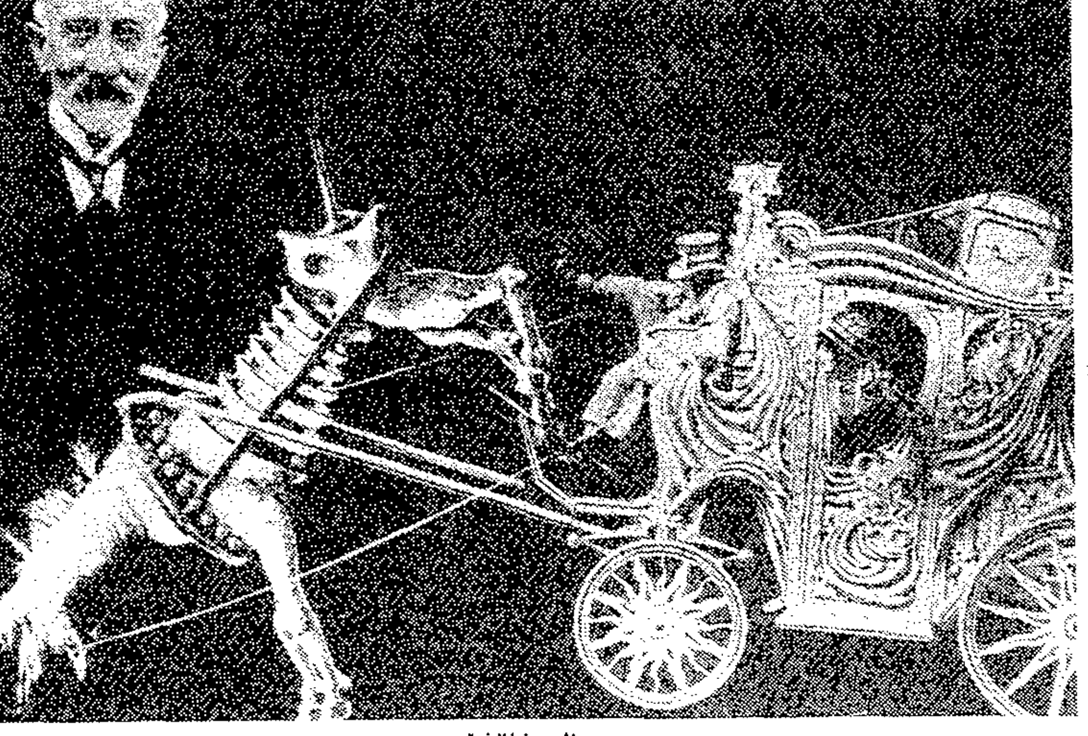
الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

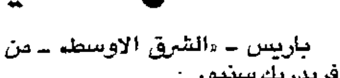
يظهر أن هناك تنافسا غير صريح بين المراكز الثقافية الأجنبية العاملة في الرباط، ففي كل اسبوع ينظم هنا وهناك نشاط ثقافي لإحدى السفارات، يستهدف لفت الانتباه، وجلب أكبر عدد ممكن من دارسي اللغات الحية، اضافة إلى تعريف المواطنين المغاربة والمستوطنين الأجانب بامكانات كل دولة على حدة على المستويات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

يبرز ذلك جليا في نوع الأنشطة الثقافية التي تنظمها البعثات الثقافية التابعة للدول الغربية، سواء في الرباط أو في غيرها من المدن التي تضم جاليات هذه الدول كفاس ومكناس ودار البيضاء ومراكش وأغادير وطنجة ووجدة وآسفي.

فبعد البعثة الثقافية الفرنسية التي كانت انشط مركز ثقافي في المغرب، بدأت بعض المراكز الأخرى تفتح أبوابها لتستقطب عددا لا يستهان به من الطلبة والباحثين والمهتمين مثل معهد غوته الألماني والمعهد الثقافي الأمريكي والمركز الثقافي السوفياتي والمركز الثقافي الاسباني والمعهد البريطاني.. كل هذه المراكز بدأت تنظم حفلات موسيقية وعروضا سينمائية مكثفة، بل وجولات فنية تقدم خلالها عروضا في الرقص والموسيقى والغناء، في حين تكتفي المصالح الثقافية التابعة لسفارات أخرى، مثل كندا والصين والبرتغال، التي لا تتوفر على مراكز خاصة بها، بتنظيم أنشطة موازية كالمعارض والأسابيع السينمائية، وبعض الحفلات التي يتم ادراجها ضمن الاتفاقيات والعلاقات الثقافية بينها وبين المغرب.

أما بالنسبة للسفارات العربية، فيلاحظ ان من أنشط المراكز المركز الثقافي المصري، والمركز الثقافي العراقي، والمركز الثقافي السعودي الذي تبادر بتنظيم المحاضرات والندوات والمسابقات الثقافية ومباريات تجويد وحفظ واستظهار القرآن الكريم.





رائد سينما الخيال

انتج ٥٠٠ فيلم في ١٦ عاماً وباعها بالمتر

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من فريدريك سنيور:

في سنة ١٨٩٥ اخترع الكيميائي والمهندس الفرنسي لويس لوميار (١٨٦٤ ـ ١٩٤٨) بمعونة أخيه اوغوست ـ ماري (١٨٦٢ ـ ١٩٥٤) آلة عرض الافلام السينمائية. ومنذ ذلك التاريخ انجز زيادة عن ٢٠٠٠ فيلم، قرابة الستين من الافلام القصيرة التي بقيت مشهورة: «ساعة الخروج من مصانع لوميار»، «ساعة الخروج من الميناء»، «وصول القطار الى محطة لاسيوتات»، «فطور الرضيع»، «الراش والمرشوش»... وهذه الافلام الاولى كانت مستوحاة في اغلبها من الحياة اليومية.

وبداية من ١٨٩٧ ارسل لوميار مصورين الى كل انحاء العالم لتصوير الاحداث الكبرى لذلك العصر مثل تتويج امبراطور روسيا نيقولا الثاني. وبعد ان اهتم لفترة ما بالتصوير عرض لوميار سنة ١٩٣٧ طريقة للسينما المجسدة مع نظارات بزجاج ملون.

لكن فرنسيا آخر هو جورج ملياس (١٨٦١ ـ ١٩٣٨) هو الذي ادرك الاهمية الفنية الكبيرة لاختراع الاخوين لوميار. وهكذا بعد السينما الحقيقية التي اوجدها الاخوان لوميار جاءت السينما الخيال المتجهة كليا نحو الخيال، بل نحو الحلم.. وقد صور ملياس عمله الاول سنة ١٨٩٦. وبعد ١٦ سنة من العمل في هذا الميدان اصبحت لديه ٥٠٠ فيلم.

وبعرض للعديد من الافلام التي تم العثور عليها واعيد ترميمها باناة بفضل خزينة الافلام الفرنسية والمركز الوطني للسينما، وخاصة جمعية «اصدقاء جورج ملياس» أحيا متحف اورسيه هذا العام خمسينية وفاة ملياس ذلك السينمائي الذي تسمح عبقريته باعتباره من بين مؤسسي الفن السابع.

وكان ملياس مالك المسرح الباريسي روبير هودان، وامام رفض آل لوميار بيعه كاميراتهم قام في سنة ١٨٩٦ بصنع آلته الخاصة للتصوير. وفي السنة الموالية قام بتشييد ستوديوه الاول في مونروي ـ سور ـ بوا في الضاحية الباريسية. وعندها قام بتأسيس شركته الاولى للانتاج «ستار ـ فيلم» التي عمل بها وبالتداول، مسرحا، وكاتب سناريو، ومدير واخصائي ديكور وحتى ممثلا.

ومليّاس أب الافلام الدعائية، والعروض الساحرة وافلام الخيال العلمي، والاحداث المستعادة، عرف الشهرة العالمية سنة ١٩٠٢ مع اخراج «رحلات الى القمر». وكان ساعتها في قمة النضج الفني. وكان يبيع افلامه بالمتر لمستغلي القاعات السينمائية في كل العالم، وقد عرض منها نسخا ملونة لقيت نجاحا كبيرا. وقد بعث فرعا لشركته ستار فيلم في الولايات المتحدة.

ومليّاس الفني النادر وجوده، المتأثر بالمسرح ابتكر كل الخدع الممكنة. وكان يظهر ويختفي امام الكاميرا وينقسم او يتضاعف يهرم ثم يعود الى الشباب حسب ما يريد. وكان ملياس يخاتل، ويزيف الحقيقة ويسبر بلا انقطاع طرقا جديدة.

لكن للاسف وقع تجاوز هذا الشاعر الحقيقي بداية من سنة ١٩١٠ من طرف منافسيه الفرنسيين والامريكيين. وفي سنة ١٩١٤ افلست شركته ستار ـ فيلم لانها لم تكن مسلحة لمصارعة شركات الانتاج الضخمة. وفي بداية العشرينات اضطر ملياس الى بيع اللعب في دكان صغير بالقرب من محطة مونبارناس للسكك الحديدية. ورغم ذلك، كانت الصحافة، الواعية بالنسيان الذي لف الساحر الذي بدونه ما كانت سينما اليوم تكون ما هي عليه، قد حيت منذ سنة ١٩٣٨ اختفاء ذلك الذي كان يعذبه، حسب قوله، «حب الابداع» ..

«المريض بالوهم» في افتتاح موسم المسرح المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عادة ما يفتتح الموسم الفني في المغرب في بداية شهر اكتوبر (تشرين الأول) غير ان المهرجانات الصيفية التي تقام في مدن اصيلة والسعيدية والحسيمة وغيرها، جعلت الانشطة الفنية لا تتوقف طوال السنة.

ومسرح محمد الخامس بوصفه المؤسسة الوحيدة المعنية بشؤون المسرح وفي غياب مؤسسات مماثلة في المدن الأخرى، يستقبل سنويا عددا من الفرق المسرحية والموسيقية والغنائية ضمن الاتفاقيات الثقافية الثنائية الموقعة بين المغرب وبعض الدول الشقيقة والصديقة.

في هذا الاطار سيعرض على خشبة مسرح محمد الخامس في ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي المجموعة المسرحية التابعة للمركز الدرامي الوطني ببوركون وفرقة المسرح الشعبي الفرنسي رومان، اللتان ستقدمان للجمهور المغربي رائعة موليير الشهيرة «المريض بالوهم» في اخراج جديد لشارل جوريس وآلان ميرنيات، بمشاركة مجموعة من الممثلين والممثلات وفي توزيع موسيقي لجان ماري سينيا.

المسرحية تحكي في قالب فكاهي ممتع حياة رجل يعتقد جازما انه مريض في حين أن تمارضه وداءه الوهمي ينخران جسمه بفعل وساوسه التي تقوده فعلا الى فراش المرض طوال عشر سنوات. وقد كتبت المسرحية في وقت كان مؤلفها مريضا حقا، فجاءت شخصياتها مطابقة للاصل، مما اعطاها نكهة خاصة زادته واقعية احداثها في تفاعل شخوصها الدرامية، التي كانت السبب في نجاحها وترجمتها الى عدة لغات. ومن المقرر ان تقدم هذه المسرحية في عدة مدن مغربية كالدار البيضاء وفاس ومكناس ووجدة واغادير ومراكش.

٤٠٠ جراح مسالك عربي وعالمي في الاقصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اختتم المؤتمر الدولي الثالث والعشرون لجراحة المسالك البولية اعماله اخيرا في مدينة الاقصر المصرية بعد ان ناقش ١١٠ ابحاث حول زراعة الكلى والتطور في مجال المناظير الطبية واساليب تفتيت الحصوات دون تدخل جراحي وآخر الابحاث في مجال زرع المثانة.

شارك في المؤتمر ٤٠٠ من جراحي المسالك البولية من مختلف الجامعات المصرية والعربية وجامعات بريطانيا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الامريكية.



مصري × كندي على الطريقة الشعبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ديانا كالنتي «الباليرينا الكندية»، ومديرة معهد الباليه في مونتريال زارت القاهرة اخيرا بصحبة زوجها المصري المهاجر ميلاد بسادة الذي يشرف حاليا على قسم الاخراج في التليفزيون الكندي.

ديانا شاركت خلال الزيارة في الحفل الختامي لمهرجان التصوير الفوتوغرافي تحت الماء حيث قدمت عروضا مزجت فيها فن الباليه بالفن الشعبي المصري.

ابحاث بحرية في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ فريق علمي من كلية علوم البحار بجامعة الملك عبد العزيز بجدة هذا الاسبوع باجراء ابحاث علمية ومسوحات بيئية للحياة الفطرية على جزر فرسان (جنوب غرب المملكة) وذلك بالتنسيق بين الكلية والهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها.

وسوف يقوم الفريق العلمي بعمل خرائط الاستشعار عن بعد بواسطة القمر الصناعي الامريكي والفرنسي حيث سيوضح توزيع العشائر الاحيائية البحرية والشاطئية للجزر كما سيتم اجراء مسح وتعريف المجاميع الاحيائية الشاطئية المكونة من نباتات المانجروف والشعاب المرجانية والنباتات البحرية والطحالب البحرية والانقلابات البحرية ودراسة بيئية للكائنات الاحيائية السائدة.

كما سيقوم الفريق العلمي باجراء عمليات تحليل التربة ميكانيكيا وعلميا وتغير مستوياتها العضوية وتتبع التغير في نسب المغذيات الاولية في مياه البحر مثل الفوسفات والنترات وغيرها على مدار مدة البحث في المناطق المختلفة وتحديد فترة الخصوبة للكائنات الحية السائدة.

واعربت الهيئة الوطنية لحماية البيئة الفطرية عن املها في ان تمكنها نتائج هذه الدراسة العلمية وهي الاولى من نوعها للبيئة الفطرية في جزر فرسان من التوصل الى افضل النتائج التي سوف تساعد الهيئة في وضع استراتيجية لحماية وانماء الكائنات الفطرية البرية والبحرية التي تعيش في جزر فرسان وشواطئها الجميلة.

وتجدر الاشارة الى ان الهيئة الوطنية تتعاون مع عدد من اساتذة الجامعات السعودية في مهام المسح والبحث العلمي في مختلف مناطق المملكة وبالاخص في المناطق المحلية حيث تم في وقت سابق التعاون مع مجموعة من اساتذة كلية العلوم بجامعة الملك سعود في اجراء مسح للمجموعة الحيوانية بمحمية الحرة.

دورات لتعليم اللغات الاجنبية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ غدا السبت في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بالرياض اربع دورات ثلاثة منها لتعليم اللغة الفرنسية واللغة الالمانية واللغة الاسبانية.

وينظم المركز الدورات الثلاث بالتعاون مع مركز اللغات الاوروبية والترجمة بجامعة الملك سعود ومدة كل دورة ستة اسابيع وتبدأ الدراسة من الخامسة الى السابعة والنصف بمقر المركز بشارع الناصرية بالرياض.

وهي فرصة يتيحها المركز للمواطنين السعوديين والمقيمين ممن يرغبون في تعلم هذه اللغات ومهاراتها.

اما الدورة الرابعة التي ينظمها المركز بالتعاون مع الادارة العامة للحاسب الآلي بجامعة الملك سعود فهي في «لغة البيسك» وتهدف الى التعريف بعملية استخدام الحاسبات الشخصية في البرمجة بلغة البيسك، ومدة هذه الدورة اسبوعان.



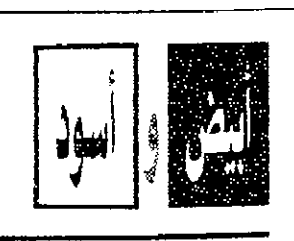
سنتان على صدور «الأزمنة»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا العدد الثاني عشر من المجلة الثقافية «الازمنة»، وبصدور هذا العدد تكون هذه الدورية الثقافية قد اطفأت شمعتين من عمرها.

وقد تضمن العدد بعض الدراسات والنصوص الادبية والتراثية، اضافة الى الابواب الثابتة التي درجت عليها المجلة.

ومن الدراسات الاقتصادية في العدد، دراسة بطرس لبكي: «لبنان المستقبل في ضوء معطياته الاقتصادية» اضافة الى دراسات تراثية، وقانونية واجتماعية مختلفة، حفل بها العدد الجديد.



كم يملك وزراء الاعلام من فرق عسكرية

● عندما كان وزراء اعلام اكثر من اربعين دولة اسلامية يتقاطرون داخلين الى القاعة الرئيسية لمبنى فندق المؤتمرات الانيق في جدة... تذكرت عبارة ستالين «.. كم فرقة عسكرية يملك البابا ؟».

فعلا كم يملك من القوة والتأثير اولئك الوزراء الذين يحملون على كواهلهم، مسؤولية اعلام دول اكثر الاديان حيوية، وقوة، وزخما ؟

وماذا لديهم من خطط للمستقبل الذي ينتظر شعوب الامة الاسلامية.. اذا الغينا من اعتباراتنا الفروق الواضحة بين هذه الشعوب. والخلافات المستعصية بين كثير منها ؟

الجيوش او الفرق العسكرية التي عناها ستالين لم تعد فرقا مدججة بالسلاح عند وزراء الاعلام، بل هي اهم من ذلك بكثير..

انها سلاح هذا العصر الخطير الذي اكتشفناه نحن شعوب العالم الثالث... مثلما اكتشفنا غيره من ثمار الانجازات العلمية، التي بتنا نستأجرها، ونستخدمها، دون ان نتعامل معها حق التعامل وندخل في لبها لتكون وسيلتنا للعبور الى المستقبل.

المؤتمر الذي انهى اعماله... كان مؤتمرا كبيرا بكل معنى الكلمة وخطيرا... اخطر بكثير من كل مؤتمر مشابه، ونأمل ان تكون كل الوفود قد قدرت خطورة ان تهتم دولة كالسعودية بهذا التجمع فتستضيفه على اراضيها، وتعطيه مثل الأهمية التي اعطتها اياه ليحقق نجاحا باهرا. ويكون مؤتمرا مميزا... اقتصر على جلسات العمل، على حساب حوارات الصالونات الاعلامية التي طبعت بعض المؤتمرات الاخرى.

والفضل.. بالطبع يعود الى وزير الاعلام السعودي النشيط السيد علي الشاعر، الذي كان نجما بحق من نجوم المؤتمر، واستحق اللفتة اللماحة من قبل الملك فهد بن عبد العزيز امام جميع الحاضرين..

واعتقادي انه سيتفرغ بعد نهاية المؤتمر.. للمساهمة في ترجمة الخطاب السياسي الديني القيم الذي ارتجله الزعيم الاسلامي الكبير..

خطاب الملك فهد لم يملك معه رئيس وفد الكويت المتحرك اللامع الشيخ ناصر الصباح الا ان يطالب المؤتمر باعتماده وثيقة له، مع ان الملك فهد تطرق الى موضوع الدعوة الاصلاحية للشيخ محمد بن عبد الوهاب، مؤكدا انه يفعل ذلك دون ان يعتبرها جزءا من خطابه.

... سوف يكون الاعلام الإسلامي كما اقدر موضع اختبار امام الكلمة الضافية التي ارتجلها فهد بن عبد العزيز... لأن ما قاله هو حديث المجالس والصالونات، والمساجد واجهزة الاعلام، وقاعات المؤتمرات.

... ولم يكن خطاب ابن عبد العزيز سياسيا فقط، بل كان خطابا دينيا، ركز فيه على سماحة الاسلام، ونبله وشموليته وبعده عن التطرف في اليد... واللسان، وأذان من خلال الاستناد الى القرآن الكريم والى السنة المطهرة... كل حركة او فرد يلجا الى التغيير عن طريق القوة، دون المرور في القنوات الشرعية.

سوف يكون وزراء الاعلام امام اختبار حقيقي، و «خادم الحرمين الشريفين» يقدم لهم... وثيقة، يصح لها ان تحلل، وتدرس، وتناقش لأنها لا تمس شأنا سعوديا، بل شأنا عالميا يحتل العالم الاسلامي الموقع الأهم فيه.

لقد كانت هذه الوثيقة التي تصلح ان يكون اسمها «وثيقة فهد» شاملة، جامعة، فيها من القوة الشيء الكثير، كما فيها... «مجموعة اغصان زيتون»، كما قالت ذلك صحيفة بريطانية.

ومن هنا، ومن جدة، وضع الملك فهد وزراء اعلام الدول الاسلامية، في اختبار حقيقي، لم يتعودوه من كثير من القادة والزعماء.

جدة ـ عثمان العمير

الكابوكي: مسرح الصراعات والثلاث جهات.. والرابعة الملغاة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من امال عثمان:

لاول مرة تشهد منطقة الشرق الاوسط وافريقيا فنونا استعراضية تقليدية من اليابان بلاد الشمس لتساهم في الحدث الثقافي والحضاري الذي ساهمت به اليابان المتمثل في بناء اكبر صرح ثقافي ـ دار الاوبرا في مصر ـ او كما يطلق عليه اليابانيون المركز الثقافي التعليمي الجديد .

ومن اهم العروضات التي تشهدها الاوبرا في أولى أيام افتتاحها عرض الكابوكي .

ويقول د . فوزي فهمي نائب رئيس اكاديمية الفنون ان كلمة كابوكي تعني عند اليابانيين البراعة في الغناء والرقص الشعبي وتعني اصطلاحا احد الانواع المسرحية الثلاثة الشهيرة في اليابان وهي «النو» و«البونيراكو» اي مسرح العرائس . وكلمة كابوكي كفن مسرحي تكتب بثلاثة احرف صينية «كا» ومعناها الغناء و«بو» وتعني الرقص الشعبي و«كي» وتعني التمثيل ورغم ان المعنى الاصلي للكلمة مختلف تماما فان الحروف تصف بصورة فنية .

والكابوكي اكثر المسارح اليابانية تمثيلا للفنون المسرحية القومية في اليابان وترجع بدايته الى الجزء الاخير من القرن السادس عشر وتطور خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وقد لاقى هذا الفن الرعاية اساسا من العامة على العكس من مسرح نوه الذي كان يحظى برعاية النبلاء والمحاربين. وتتركز الموضوعات الاساسية لمسرحيات الكابوكي غالبا عن الصراعات بين القيم الانسانية والاجتماعية وهناك حوالي ٣٥٠ مسرحية في مجموعة مسرحيات الكابوكي .

الكابوكي.. في بلاد الشمس

ولكن سرعان ما تجاوزت الظاهرة المسرحية هذا المنع ووجدت نفسها في شكل جديد هو كابوكي الشباب «واكاشوكابوكي» الذي برز ونشط مباشرة عندما تحول الشباب الذين كانوا يلعبون ادوار النساء في كابوكي المرأة الى كابوكي الشباب كي يلعبوا ادوار النساء بعد غيابهن عن خشبة المسرح، الا ان التكاثر المفرط للمشاهد ادى بالحكومة الى ان وضع مجموعة من الضوابط المقيدة لتلك العروض ثم حرم بعد ذلك ظهور الشبان على المسرح .

ويضيف د . فوزي انه في اطار هذا السياق تشكل كابوكي الرجال (باروكابوكي) بصفته مغايرا ونفيا لسابقه اذ اصبح لا يسمح فيه بالتمثيل سوى للرجال الناضجين فقط وحليقي الشعور وكان للتدخلات التي مارستها الحكومة تأثيرها في تدعيم البنية الفنية لمسرح الكابوكي فتغير اسلوب العروض فنيا وزاد الاهتمام بموضوعات المسرحيات المقدمة والاداء والازياء والرقصات والموسيقى والمناظر وبذلك تخلص الكابوكي من التطورات غير المرغوبة وتحددت ملامحه وترسخت كأولى مراحل اكتماله في عصر (الجيزوكو) عصر ميلاد فن الشعب الذي احتضنت فيه الجماهير مسرحها الخاص وهو الكابوكي المرتبط بمزاجها وبلا اسفاف .

ومن اهم كتاب مسرح الكابوكي في عصر الجيزوكو «تشيكوماتسو» وكان يتمتع بقدر وافر من الحب والتقدير لدى اليابانيين وكانوا يلقبونه بشكسبير اليابان واستطاع تشيكوماتسو ان يصور بصدق شخصياته الواقعية .



ربطة عنق رئاسية

الممثلة جوان الوملي تعرض نموذجا لربطة عنق تبرع بها الرئيس الامريكي رونالد ريجان لمكافحة السرطان.

وكانت جمعية مكافحة السرطان قد جمعت ما يزيد على مئة ربطة عنق من شخصيات عالمية مشهورة معظمهم رؤوساء وسياسيون مشهورون حيث جرى بيعها امس الاول في مزاد علني في العاصمة البريطانية. وقد حققت ربطة ريجان مبلغا قياسيا اذ بيعت بمبلغ ٧٠٥٦ دولار.

في اللحظة الاخيرة

حقق رجال المطافىء في البرازيل نجاحا باهرا امس الأول في اخماد حريق هائل شب داخل مبنى مؤلف من ٢٢ طابقا في ريو دي جانيرو، حيث تمكنوا على غير المألوف من انقاذ حياة جميع الاشخاص الذين تواجدوا بداخل المبنى التابع لأحد البنوك سوى شخص واحد.

وفي الصورة اعلاه يشاهد احد رجال المطافىء وقد تمكن في اللحظة الاخيرة من انقاذ حياة احد العاملين في المبنى الذي وجد نفسه محشورا في الطابق الـ ١٩.

عرب وعجم

● الشيخ سرور بن محمد ال نهيان، رئيس ديوان رئيس الامارات العربية المتحدة، استقبل الدكتور عبد الله القويز رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي وأبلغه بموافقة الشيخ زايد على رعاية ندوة التخصيصية والتصميمات الهيكلية في البلدان العربية، التي تعقد في ابوظبي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

***

● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية في السعودية، يرعى يوم ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي ندوة الرعاية الصحية التي تقام في مدينة الدمام وتنظمها المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة.

***

شون كونري

د. حرب الهرفي

جاك نيكلسون

سمير الشهابي

● السفير سمير الشهابي مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، استضاف اعضاء اللجنة الخماسية المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي في مأدبة غداء اقامها على شرفهم في نيويورك.

***

● السيد علي بن احمد الانصاري، وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري عاد إلى الدوحة بعد أن رأس وفد بلاده في اجتماعات الدورة السابقة لمجلس وزراء الاسكان لدول مجلس التعاون التي عقدت في الطائف ـ المصيف السعودي.

***

● صباح هاشم علاوي الممثل الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» بالخليج عاد الى الرياض بعد زيارة للكويت اجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين هناك تتعلق بالتعاون بين المنظمة ودول الخليج العربية.

● الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية اجتاز فترة النقاهة التي قضاها بعد العملية الجراحية التي اجريت له في الصدر على يد الجراح الماهر روجر م. جرينهالف ومن المتوقع ان يغادر المستشفى خلال ١٠ أيام .

***

● الدكتور عبد الله القويز مدير عام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي استقبل في ابوظبي اغا اكبر شاه سفير باكستان لدى دولة الامارات العربية المتحدة وتبادل معه الأحاديث الودية.

***

● الدكتور سالم الشويمان السالم الشويمان الاستاذ المشارك بقسم الكيمياء بجامعة الملك سعود بالرياض تمت ترقيته الى استاذ بالقسم .

والمعروف أن للدكتور سالم ابحاث علمية في الكيمياء العضوية نشرت في العديد من الدوريات العلمية العالمية .

● جاك نيكولسون، الممثل الأمريكي وصل إلى لندن لتصوير دوره «المهرج» في فيلم «باتمان».

***

● الدكتور حرب الهرفي اخصائي الحساسية والمناعة بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض يغادر اليوم الجمعة الى سويسرا للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر للكونجرس العالمي لامراض الحساسية والمناعة الاكلينيكية الذي سيعقد في مدينة «فونترو» السويسرية .

وسيقدم د. الهرفي بحثين الى هذا المؤتمر الدولي الذي يعقد كل ٣ سنوات ويشارك فيه علماء من مختلف دول العالم يقدر عددهم بـ ٤٠٠٠ عالم وطبيب وسيكون البحث الاول عن «نقص المناعة كسبب لحالات الحمى الشوكية المتكررة» والبحث الاخر حول «تحسين جهاز المناعة وعودته الى الوضع الطبيعي في حالة ضعف المناعة الوراثي (متلازمة شيدياك ـ هيجاشي) بعد ازالة الطحال» .

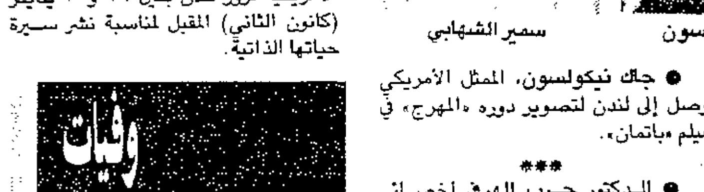
● جاهيد دايا محافظ اسطنبول غادر القاهرة عائدا إلى بلاده بعد زيارة للقاهرة استغرقت أربعة ايام تلبية لدعوة من محافظ القاهرة السيد يوسف صبري أبو طالب.

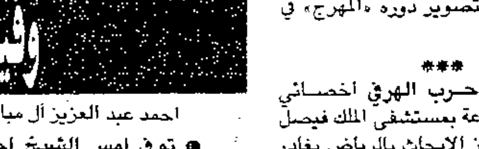
***

● شين كونري يصل إلى نيويورك في اوائل الشهر المقبل، نوفمبر (تشرين الثاني)، للبدء في تصوير دوره في فيلم «مهمة عائلية»، من اخراج سيدني لوميت.

***

● ديبي رينولدز الممثلة والمطربة الأمريكية تزور لندن بين ١٦ و٢٠ يناير (كانون الثاني) المقبل لمناسبة نشر سيرة حياتها الذاتية.





وفيات

احمد عبد العزيز آل مبارك

● توفي امس الشيخ احمد عبد العزيز آل مبارك رئيس المحاكم الشرعية في دولة الامارات وستقام صلاة الجنازة صباح اليوم في مدينة الاحساء في السعودية ويتقبل اهله التعازي في منزل الشيخ يوسف بن راشد آل مبارك عميد الاسرة في الاحساء.

والدة محمد الدباغ

● توفيت والدة السيد محمد الدباغ، المحامي في مدينة فاس، والنائب في البرلمان المغربي عن المدينة نفسها، وقد ووري جثمانها يوم الثلاثاء الماضي في الرباط.



أفراح

● الزميل منصور ابراهيم الحسين الصحافي في الزميلة جريدة «المدينة» مكتب الرياض احتفل بزفافه على كريمة الشيخ ابراهيم عبد الرحمن المنيف في حفل عائلي بهيج توجه بعده العروسان لقضاء شهر العسل بأبها.

***

● نبيل احمد بهلول من منسوبي وزارة الخارجية السعودية يحتفل في جدة وسط فرحة الأهل والاصدقاء بزفافه الى ابنة محمد سليمان الخطابي وذلك مساء يوم الخميس المقبل ١٤٠٩/٣/٣هـ

مواليد

● الكابتن طيار ايمن سليم الزيبق رزق وحرمه مولودا سمياه «سليم» تيمنا باسم جده لوالده . وتمت الولادة بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض .

***

● رزق السيد صدقة عبد الجبار والسيدة حرمه بسمة محمد عراقي مولودة سميت «ام الخير» انضمت الى شقيقاتها البتول وعلية وصافيناز .

***

● احمد يفسين احمد المهندس في ادارة المبنى في البنك الاهلي التجاري في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه (عمرو).

***

● غازي حسن عبد من منسوبي وزارة الخارجية بجدة رزق والسيدة حرمه مولودا سمياه احمد.

***

● الدكتورة فاطمة عبد الكريم شنشان طبيبة الاسنان رزقت وزوجها المهندس عبد الله عباس مولودة سمياها آلاء.

***

● عبد الله عبد الرحمن البادي الموظف في إدارة العلاقات الحكومية لشؤون ارامكو في المنطقة الغربية، رزق وحرمه مولودا سمياه عبد الرحمن.

***

● تيسير صبحي الاشهب رجل الاعمال من جدة رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

***

● نجيب عصام يملني مساعد مدير عام الخدمات الاعلامية في بترومين جدة، رزق وحرمه مولودة سمياها فاطمة.

مقتنيات الفنون التشكيلية السعودية

الرياض ـ واس . يقام يوم الثلاثاء القادم تحت رعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب المعرض العام الحادي عشر لمقتنيات الفنون التشكيلية.

وذلك في صالة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجي بالرياض، ويحتوي المعرض على مائة واربعين عملا فنيا في فروع الفنون التشكيلية المختلفة شارك فيها ٦٣ فنانا وفنانة من مناطق المملكة المختلفة.

كما يشارك في المعرض عدد من الفنانين البارزين في الحركة التشكيلية بلوحات خارج التحكيم ويبلغ اجمالي الجوائز التشجيعية وجوائز الاقتناء في هذا المعرض ١٢٠ جائزة مالية بالاضافة الى شهادات التقدير للفنانين الفائزين بجوائز وسوف يستمر المعرض مدة عشرة أيام.

مجلتان جامعيتان حديثتان في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور فاروق أبو زيد المستشار الاعلامي لجامعة القاهرة بأن المجلس الاعلى للجامعة سوف يصدر مجلة ثقافية تعبر عن مختلف الاتجاهات الثقافية الموجودة في الجامعة، كما ستصدر الجامعة أيضا مجلة علمية متخصصة بأكثر من لغة، وبذلك يكون لدى الجامعة أربع مطبوعات خلال السنة الجامعية الجديدة وهي صوت الجامعة الصحيفة الاسبوعية التي تصدر من كلية الاعلام ـ قسم الصحافة ونشرة الجامعة الشهرية التي تتضمن قرارات الجامعة.

عروس للمرة الثانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

اقام احد فنادق القاهرة الكبرى حفلا خاصا للازواج الذين اقاموا حفلات زفافهم فيه خلال العام الماضي. وقد ارتدى كل عروس وعريس ملابس الزفاف وفي زفة جماعية دخل الجميع مع دقات الدفوف وبدأ الحفل بتقطيع تورتة عملاقة قدمها الفندق للازواج القدامى.

الطريف في الحفل وجود بعض الزوجات ومعهن اطفالهن الرضع. ولم يقلل صراخ الأطفال من متعة الزفاف للمرة الثانية.

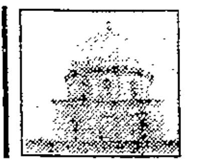
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الجمعة ٤ ربيع الاول ١٤٠٩هـ - ١٤/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٠٨
London - Friday, 14 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3608

غدا

تبدأ اليوم اعمال الدورة الجديدة لمجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم، احد انجح المؤسسات التعليمية الدعوية في افريقيا.
(صفحة الدين)

أسير وحولي الربيع
خيام من الاقحوان
بيوت من النور والبيلسان
قباب تتنفس عطرا
(صفحة البريد)

الاستقرار اولا واخيرا.. فالعالم العربي لا يحتاج شيئا اكثر من الاستقرار وقد دفع ثمنا باهضا عن العنف والارهاب.
(صفحة الاولى ٢)

الامين العام لحركة الاتجاه الاسلامي في تونس يؤكد ان المصالحة بين الحاكمين والمحكومين واجب شرعي.

(صفحة التحقيقات)

لايزال الجدل محتدما في السودان حول ما اذا كان القانون الجنائي البديل لتشريعات سبتمبر ١٩٨٣ قد أجيز أم انه استبدل باتفاق سياسي.
(صفحة الرأي)

موريتانيا تشعل الحرائق ضد غزو الجراد

نواكشوط - موريتانيا - «الشرق الأوسط» من عبد الله ولد محمدي:
اعلنت السلطات الموريتانية يوم امس تشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس الدولة العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع تضم مسؤولين كبارا في وزارة التنمية الريفية والداخلية والمالية والاعلام لمتابعة وضعية غزو الجراد المهاجر الذي اكتسح موريتانيا بشكل مكثف منذ اسابيع.

فلليوم الرابع خلال اسبوع، قامت اسراب الجراد المهاجر بغزو العاصمة الموريتانية. وقد غطت صباح امس مظلة من الجراد مساء مدينة نواكشوط، اذ كادت ان تحجب ضوء الشمس، بسبب الكثافة العالية للجراد. وبعد لحظات حطت هذه الاسراب على الاشجار والحدائق ولم تغادرها حتى التهمت الاوراق وتركت الاغصان جرداء.

وفي الغياب المؤقت لفرق مكافحة الجراد هرع سكان العاصمة الى اضرام النار في اطارات السيارات لاثارة دخان كثيف يمنع وصول الجراد الى الحدائق.

اعتبر خبراء وزارة التنمية الريفية الذين اتصلت بهم «الشرق الأوسط» هذا الغزو، أسوأ هجمة في تاريخ البلد وقالوا ان الظروف المناخية الحالية تساعد على تكاثره وانتشاره فليس هناك مكان خال من بيض الجراد او من اليرقات الصغيرة التي تستعد للطيران، وتدفعها الرياح وهي تستعد لغزو كل البلدان الواقعة شمال وجنوب بلاد الساحل وحسب هؤلاء فان الوضعية الحالية تنذر بكارثة، خاصة بولايات تكانت والعصابة والحوض الشرقي والترابت حيث تقع اهم المزارع التي استفادت من هذا الموسم تهاطل الامطار بنسب مهمة. فقد سجل هناك اعلى نسبة للجراد المهاجر. ويقول الخبراء ان الوضع في هذه المناطق يزداد خطورة يوما بعد يوم، رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها فرق المكافحة المجهزة بالوسائل المتعددة، التي ساهمت بها عدة دول صديقة، ولكنها مازالت اقل من ان تفي بالحاجة.

وقد اعلنت قيادة الجيش الموريتاني عن بدء استخدام وحدات من الجيش لمكافحة الجراد. وبدأت هذه الوحدات فعلا العمل في الشريط المجاور لنهر السينغال حيث تقع اهم المزارع والمراعي.

وقد جاء هذا الغزو المتجدد للجراد مخيبا لآمال الكثيرين في الاستفادة من الامطار المتهاطلة هذا الموسم.

من جهة اخرى يعقد مؤتمر مكافحة الجراد في الدار البيضاء في المغرب اليوم ليناقش على مدى يومين افضل السبل للسيطرة على اسراب الجراد اثناء هجرتها من مناطق تكاثرها الشتوي والربيعي وكذلك وسائل التعاون بين الدول الافريقية المعرضة لغزوات الجراد.

يكتسب المؤتمر اهمية خاصة بسبب تعرض كثير من الدول لهجوم كثيف من الجراد الذي يلتهم الثروات الطبيعية ولا يترك اي مكان ينزل فيه الا بعد تحويله الى ارض قاحلة.



صباح الخير

امسية مع نجيب محفوظ

واخيرا فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل، ولاشك ان كل من التقى به من رجال ونساء واطفال وشيوخ سيروون حكاياتهم عن صاحب الحكايات. ولكنني سافوتهم جميعا فاروي حكايتي البائسة معه.

حدث قبل سنوات ان انشغلت بثلاثيته لتضمين جوانب منها في كتابي «الساقطة المتمردة». وعنت لي اسئلة شغفت بالحصول على اجوبة عليها من لسان الاسد كما نقول او من فم الحصان كما يقول الانكليز. وتوجهت من لندن الى القاهرة لأحظى بلقاء مع نجيب محفوظ واطرح عليه اسئلتي. وبعد جهود ومحاولات مختلفة، رتب لي اصدقاء لقاء معه على شاطىء النيل حيث كان يعقد جلساته المسائية وتابطت مسودة كتابي وقائمة باسئلتي التي عزمت على طرحها عليه. والتقينا.

نجيب محفوظ مبتلى بصمم جزئي يجعله يقف في مصاف بتهوفن، ولكن مصيبة بتهوفن انه كان لا يستطيع سماع موسيقاه في حين يستطيع نجيب محفوظ ان يقرأ ما يكتبه. ولكن من ناحية اخرى عانى محفوظ من مصيبة عدم القدرة على سماع حكايات الناس، في حين ان بتهوفن لم يكن في حاجة لسماع احد.

مصيبتان! ولكن كانت هناك مصيبة ثالثة اكبر من مصيبة اي منهما. وهي مصيبتي انا. فعندما التقيت بالكاتب الكبير وبدأت بالكلام معه، لم يستطع ان يسمع ما اقول. كان يعتمد في سماعه على مكبرة صوت يضعها في اذنه، وفي امسية لقائي معه، نفدت البطارية! وبعث بمن يشتري له بطارية جديدة. ولكن الدكان المختص بها غلق ابوابه. وجلسنا كالعميان في متحف اللوفر.

والتفت احد مساعدي نجيب محفوظ الي وقال، تكلم معي وانا انقل كلامك للاستاذ! وبدأنا. اطرح انا السؤال، ثم يتناوله الزميل المساعد فيصرخ بأعلى صوته في وجه الاستاذ! وبعد دقيقتين التفت الى هذه المهزلة. ما هذا؟ هل هو نوع جديد من الترجمة؟ من لغة واطئة الصوت، الى لغة عالية الصوت؟ قلت للزميل اذا كانت المسألة مسألة عياط وصراخ فلا يوجد في العالم من ينافس ابناء الكرخ في بغداد بالعياط والصياح. وانا اقضي حياتي اتوقع من يوم الى يوم وصول دعوى طلاق من زوجتي بسبب علو صوتي وصياحي. «ابعد عن طريقي وخليني انا والاستاذ سوى» قلت للزميل وقضيت مع نجيب محفوظ امسية من ابهى ما يمكن من الصياح والعياط والصراخ.

ولكنني لم احصل على اجوبة لاسئلتي حصلت على اجوبة لاسئلة تصور نجيب محفوظ انني القيتها عليه!

ليت من تمتعوا بكامل السمع وطول الاذان وما اكثرهم اعطونا بنتفة مما جاد به علينا اديبنا الكبير. مبروك لكل حملة الاقلام في وطننا العربي.

خالد القشطيني

«الانيميا» تختفي بتناول الاعشاب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :
في اطار البحث المستمر عن مستحضرات لعلاج الانيميا الشائعة الانتشار بين المصريين، خاصة الاطفال، حيث تبلغ نسبة الاصابة بها في المناطق الريفية ٣٨ في المائة وفي المدن حوالي ٣٠ في المائة اكدت نتائج الدراسات العلمية التي اجراها قسم التغذية بالمركز القومي للبحوث ان اعشاب الينسون والكراوية والكمون والعرقسوس والكركديه والتليو ذات تاثير فعال في علاجها.

فقد ثبت ان هذه الاعشاب تؤدي الى زيادة معدل امتصاص عنصر الحديد من الامعاء وزيادة كفاءة استخدامه في تكوين الهيموجلوبين الموجود في الدم والمسؤول عن نقل الاوكسجين من الرئتين الى اعضاء الجسم وبالتالي تحاشي الاصابة بمرض الانيميا الذي يؤثر على النشاط وتركيز الانسان.

صرح بذلك استاذ التغذية بالمركز القومي للبحوث الدكتور فوزي الشويكي، واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه تم دراسة تاثير بعض الاعشاب الشائعة الاستخدام في مصر على معدل امتصاص عنصر الحديد من الامعاء.

وقد اثبتت النتائج ان بعض هذه الاعشاب مثل الشاي والحلبة تؤدي الى تناقص معدل امتصاص عنصر الحديد وبالتالي تؤدي الى انعدام الاستفادة والمساهمة في ظهور اعراض الانيميا، في حين سببت الاعشاب الاخرى مثل الينسون والكركديه وغيرها زيادة واضحة وملحوظة في امتصاص عنصر الحديد من الامعاء.

ويؤكد الدكتور فوزي الشويكي لـ «الشرق الاوسط» ان نتائج هذه الدراسات وإن كانت تفتح باب الامل في القضاء على هذا المرض المستوطن في مصر الا انها تدق ناقوس الخطر من اضرار الافراط في تناول الشاي.



السياسية كالرياضة.. تغطية!

السياسة مثل الرياضة، كلاهما يحتاج الى جهود عضلية ونفسية وعزيمة كبيرة، الا ان الاولى معضلتها في رسميتها وتقليديتها، فيما الثانية تحمل روح المشاركة وافتراض الحيوية. والبون شاسع فيما بين الاثنتين.

لكن بعض السياسيين لايرتضي في حملاته الاعلامية الا ان يبز الآخرين في شبابيتهم، وسرق الاضواء منهم عبر فعاليات رياضية قد لا تتحملها قلوبهم المجهدة. وفي الصورة اعلاه استغل جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية، وقت الصباح في تجديد قواه عبر ممارسته رياضة العدو استعدادا لمواجهة خصمه المرشح الديمقراطي دوكاكيس في مناظرتهما التلفزيونية التي جرت في وقت لاحق.

ولم ينس ان يحيط فعاليته هذه ببعض الوجود الشبابية الجميلة.. ربما للتغطية!

مع قهوة الصباح

الرئيس يتدخل ولكن!

قلنا امس ان الاوساط الدينية والطبية والقانونية في الولايات المتحدة الامريكية تتابع قضية انسانية بالغة الاهمية خاصة بالكشف المبكر على الجنين.. ففي بعض الحالات تكشف الاجهزة عن جنين بلامخ، او ان مخه ناقص التكوين.. وفي الحالتين، فان مولد مثل هذا الجنين مشكلة.. فهو في الحالة الاولى يعيش بوسائل اصطناعية، وفي الحالة الثانية يصاب بتخلف عقلي شديد.

وقلنا ان القضية اثيرت بعد ان تبرع زوجان امريكيان بابنهما - قبل ان يولد للجامعة للاستفادة منه في عملية زرع الاعضاء، بعد ان تاكد الابوان من ان طفلهما سيولد «بلامخ»، وان حياته ستكون مرتبطة بالانابيب والمحاليل والاجهزة الصناعية التي تساعده على الاستمرار في الحياة.. ولكنه لن يكون حيا بالمعنى الصحيح!

وقد اثيرت هذه القضية من قبل عام ١٩٨٢، عندما طلب ابوان التخلص من ابنهما قبل ان يخرج الى الحياة بعد ان تأكدا انه سيكون متخلفا عقليا مدى الحياة.. ويومها رفضت المستشفى القرار، ورفع الامر الى القضاء، ولكن القاضي لم يستطع ان يصل الى قرار وتدخل الرئيس «ريجان» واصدر قرارا بان يتم حماية هؤلاء الاطفال وتوفير سبل الحياة لهم رغم ارادة الابوين او الاطباء..

واعتبر الاطباء.. واعتبر الاطباء والمؤسسات العلاجية هذا القرار تدخلا من الحكومة الفيدرالية في صميم عملهم، وقامت الاكاديمية الامريكية لطب الاطفال واتحاد المستشفيات برفع الامر الى القضاء، وصدر حكم المحكمة العليا في صالحهم.. اي ان للاطباء ان يتخذوا القرار المناسب حيال الجنين الذي تؤكد الفحوصات انه سيولد بلامخ.. او بتخلف عقلي شديد (!).

ورغم قرار الرئيس ريجان.. ورغم حكم المحكمة، فمازالت القضية موضع جدل شديد.

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :
قتل طفل في الثانية من عمره، حين دهسه والده بسيارته اثناء ما كان يعود بها الى الخلف.

وقع هذا الحادث حين خرج الطفل دانيل مورجان من البيت راكضا لاستقبال والده (بيتر) العائد من العمل، في منطقة كومبريا بشمال غرب انجلترا.

مقتل ثمانية اطفال بسبب صاعقة

جوهانسبرج - ر : ضربت صاعقة، الليلة قبل الماضية ثمانية اطفال من جنوب افريقيا لا تزيد اعمارهم عن تسع سنوات وقتلتهم حالا اثناء نومهم في كوخ، وقال راديو جنوب افريقيا الذي اورد الخبر ان الاطفال، وهم خمسة صبية وثلاث بنات، احرقوا تماما في منطقة جياني، بموطن جازانكولو القبلي. وأضاف قائلا ان الصواعق دمرت تسعة اكواخ اخرى في المنطقة نفسها ولكن دون ان يصاب احد بأذى.

اكتشاف أثري يحل لغز شعب الأزتك

مدينة مكسيكو - ر : عثر اثريون كانوا يرممون مبنى اثريا يرجع الى القرن السادس عشر في قلب عاصمة المكسيك على حجرين اكثر من ثمانية اطنان، يكشف عن المواهب الفنية التي كان يتحلى بها شعب «الازتك» القديم.

وكان هذا الحجر المستدير المجوف الذي وجد في هذا المبنى القديم، يستعمل في ممارسة بعض العادات الاجتماعية بين قبائل الازتك مثل الزواج والانجاب.

ويقول اثريون ان الحجر المجوف عمره اكثر من خمسمائة عام وفي حالة جيدة تثير الدهشة. وانه يعطي فكرة جيدة عن حياة الازتك الاجتماعية والثقافية والسياسية لما يحوي من رسوم ونقوش وكتابات، ستفتح آفاقا واسعة امام الباحثين لدراستها بعد فك رموزها.

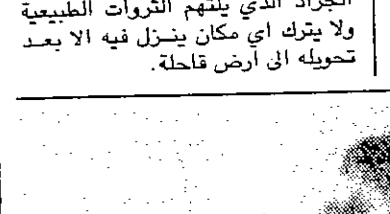
ويوجد على الحجر وقطره ٢,٣٤م اشكال تمثل اشعة الشمس وريش النسر وأدوات اخرى، كما عثرت على نقوش في تجاويف في وسطه ايضا. وتشير هذه الرسوم والاشكال الى بعض العادات والتقاليد التي كانت سائدة عند تلك القبائل القديمة. ومن بين هذه الاشكال، نقش على احد جوانب الحجر ورسومات تشير الى انتصارات الازتك وفتوحاتهم واخضاعهم لقبائل اخرى وسط وشرق المكسيك.

وكان الاثريون قد اكتشفوا هذا الحجر اثناء قيامهم بحفريات لمعرفة اسباب حدوث تشققات كبيرة في جدران المبنى الذي توجد فيه الآن مكاتب وزارة المالية. وقد اكد بيريز كاسترو رئيس قسم الآثار معرفتهم المسبقة في دائرة الآثار، حيث قال «كنا نعرف اننا قد نكتشف شيئا، لامتلاء المكان بالآثار».

وعندما بدأ الاثريون عمليات الحفر في المنطقة في شهر يونيو/حزيران الماضي، اكتشفوا ان التشققات في جدران المبنى سببها هبوط المبنى في تربة هشة فوق بقايا مبان اسبانية وأزتكية. وفي اول يوليو/تموز الماضي، وبعد ان وصل الحفر الى عمق ثلاثة امتار أصطدمت مجسات الاثريين بالحجر. وبعد اسابيع من العمل الشاق أزيلت الاتربة من حوله ويستعد المسؤولون في المعهد الآن لاخراجه ووضعه في احد متاحف المكسيك.

ويأمل الاثريون العثور على اشياء اخرى خلال التنقيب في اسفل بعض المباني المتداعية القديمة في مدينة مكسيكو، تلقي ضوءا اكثر على تاريخ وحياة شعب الازتك القديم.

واكد السيد بيريز كاسترو، كون هذه المنطقة ثرية بالآثار الازتكية قائلا : «سيلزم التنقيب يوما ما بشكل اكثر كثافة، لان التشققات تنتشر في هذه المباني. وبالتاكيد توجد اشياء مثيرة مدفونة هناك».

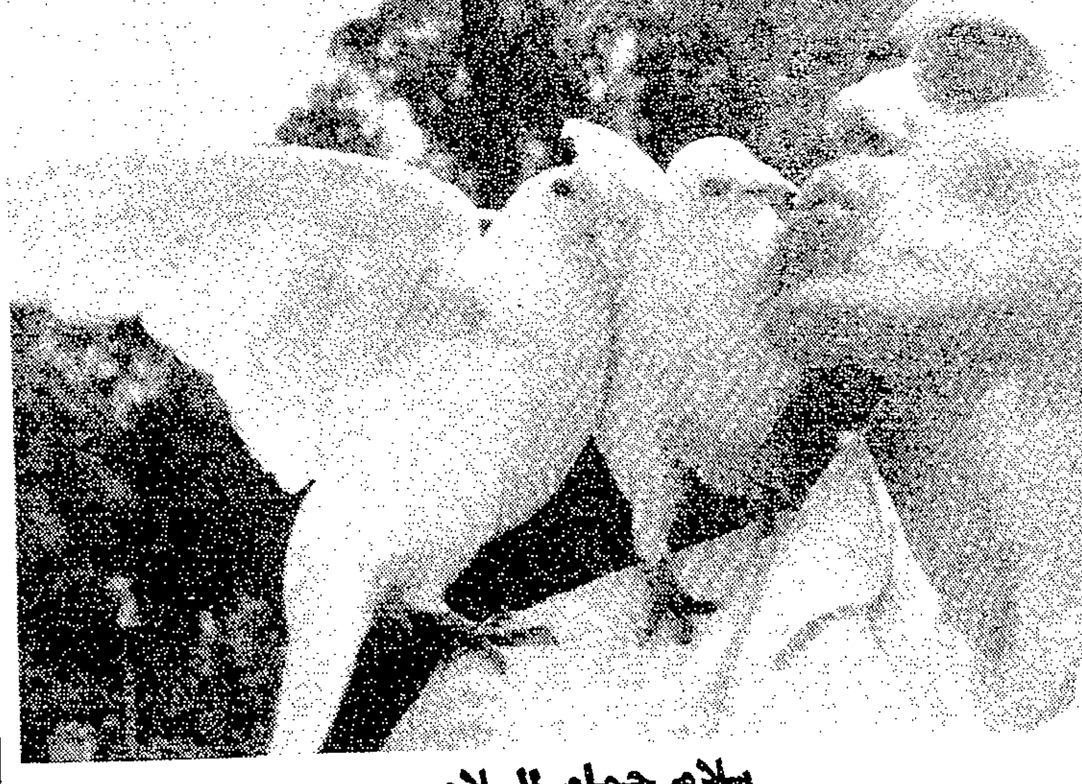


نكتة اليوم

سئل جحا عن طبقه المفضل.
فأجاب :
الطعام الذي اتناوله مجانا !

من القارىء
اياد عزيز

شافت افندي



سلام حمام السلام

الحب لغته بيضاء، ومن علاماته السماحة والرقة والسلام والصفاء، اما رموزه فكثيرة في الحياة، لكن الجميع يتفق على ان الحمام هو من الوداعة ما يؤهله ان يكون الرمز الاول والامثل.. فليس من الغريب ان يستلهمه الرسامون كتعبير عن ادخال الحس الحركي في موضوعات لوحاتهم واعمالهم الفنية، وبقدر ما لعب الحمام دورا في تعابير السلام بقدر ما يظل طائرا يوصي الاطباء الشرقيين به كوجبة غذائية غنية غير ان الغرب يرفض هذه النظرية. بل ويمقت ذبح الحمام او اكله ويعتبره اسلوبا غير رحيم لهذا الكائن الحي. وما علينا الا ان نشير الى اهتمام هذا الشاب الاندلسي (في الصورة) وتفاعله مع الحمام الذي استطاع ان يستوعب الود الذي يبادله إياه.



مفاجأة.. ثاتشر تضحك

واخيرا ضحكت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر «المرأة الحديدية» بملء فيها لمهنئيها بذكرى ميلادها الـ ٦٣ وذلك ابان مؤتمر حزب المحافظين البريطاني الحاكم المنعقد حاليا في مدينة برايتون.